

اشتباك الماني اسراييلي قبالة الساحل اللبناني

برلين-رويترز: قالت وزارة الدفاع الألمانية أمس الأربعاء إن مقاتلتين اسراييليتين اشتبكتا مع سفينة تابعة للبحرية الألمانية قبالة ساحل لبنان، ولم تذكر الوزارة مزيداً من التفاصيل. وكانت صحيفة «دير تاغيشبيغل» الألمانية اليومية قد نقلت في وقت سابق أمس الأربعاء عن وزير دولة بوزارة الدفاع الألمانية قوله أمام لجنة برلمانية إن مقاتلتين اسراييليتين من طراز اف-16 طارتا على ارتفاع منخفض فوق السفينة الألمانية واطلقتا طلقتين.

ونسبت الصحيفة الى الوزير قوله ان الطائرتين استخدمتا ايضا اجراءات مضادة للصواريخ الباحثة عن الحرارة للوقاية من اي هجوم صاروخي، وقالت

الصحيفة ان الوزير لم يذكر تاريخ وقوع الحادث ولا سببه. وقال المتحدث باسم الوزارة لرويترز: «مس «يمكنني ان اؤكد وقوع حادث». وأضاف أنه لا يستطيع تقديم مزيد من المعلومات لان الحادث قيد التحقيق.

وقالت متحدثة عسكرية اسراييلية انها تتحرى بخصوص التقرير، وتولت المنيا قيادة قوة بحرية تابعة للامم المتحدة قبالة ساحل لبنان قبل عشرة ايام وارسلت قوة تتألف من ثماني سفن و 100 فرد للمشاركة في عملية حفظ السلام في المنطقة.

والقوة البحرية مكلفة بمنع تهريب الأسلحة والمساعدة في حفظ وقف اطلاق النار بين اسراييل وجماعة حزب الله اللبنانية.

مشروع قرار في مجلس الامن يطالب بفرض عقوبات على ايران

انتاج كهريا لكنها فشلت في اقتناع القوى العالمية التي تؤدي التهديد بعقوبات تفرضها الامم المتحدة.

وبدأت القوى الأوروبية الثلاثة توزيع مشروع قرار مجلس الامن التابع للامم المتحدة يحظر نقل تكنولوجيا الصواريخ ومواد نووية ومتعلقة بانتاج

الصواريخ. وقال دبلوماسيون لرويترز: يوم الإثنين ان طهران بدأت «اختبارا جافا» بتفعيل مجموعة ثانية من أجهزة الطرد المركزي مؤلفة من 164 جهازا تم توصيلها بالمجموعة الاولى التي انتجت اول دفعة من اليورانيوم الغني بالنظير لاستخدامه كوقود لتوليد الكهرباء.

ونقلت وكالة الطلبة عن مصدر مطلع تأكيد انه تم تركيب المجموعة الثانية في منشأة تخصيب اليورانيوم الرائدة في نطنز قبل اسبوعين.

وأضافت ان ضخ غاز سداس كلوريد اليورانيوم وهو المرحلة التالية المهمة سيتم هذا الاسبوع.

طهران-رويترز: وزعت المانيا وفرنسا وبريطانيا أمس في مجلس الامن مشروع قرار يطالب بفرض عقوبات على ايران.

ونقل راديو «سوا» عن دبلوماسيين في الامم المتحدة قولهم ان «مشروع القرار يستند الى الفقرة الحادية والاربعين من الفصل السابع لميثاق المنظمة الدولية التي تنص على فرض عقوبات من دون اللجوء الى الاستعمال

القوة». وقالت وكالة الطلبة الايرانية للاثناة امس الاربعاء ان ايران ستبدأ في ضخ غاز سداس كلوريد اليورانيوم في مجموعة ثانية من أجهزة الطرد المركزي لتخصيب اليورانيوم في غضون ايام لتوسيع برنامج تخصي القوى الغربية

من انه يستهدف انتاج اسلحة نووية. ويمكن لاجهزة الطرد المركزي الوصلة ببعضها تخصيب اليورانيوم لانتاج وقود يمكن استخدامه في محطات الكهرباء أو لإنتاج قنابل نووية. وتقول ايران انها تريد فقط

مظاهرات في مدينة الصدر تندد بامريكا اثر غارة اوقعت 4 قتلى من المدنيين بوش ينذر المالكي: اتخذوا خطوات جريئة ولصبر امريكا حدود



عراقي يبكي فوق جثمان نجله في بعقوبة أمس (رويترز)

بغداد- «القدس العربي»:

تقرير امريكي: العراق في حالة أسوأ من الحرب الأهلية

وقال بييرز «في وجه الفوضى في العراق، غيرت إدارة الرئيس (جورج) بوش من نقاطها التفاضلية، لكن سياستها تستمر على المسار. هذا التقرير إثبات مقنع على فشل إستراتيجية إدارة الرئيس بوش في العراق».

وأضاف: نحن بحاجة لتغيير في الاستراتيجية وليس مجرد تغيير في الألفاظ». وكشفت المصادر عن ان صفته الانبعاث الى ان شهر تشرين الاول (اكتوبر) الحالي سيبدو على الأرجح «أحد أكثر الشهور عنفاً في مسلسل الحرب»، فيما يتعلق بعدد الإصابات بين الجنود الامريكي

واشنطن- يو.بي.أي: أصدر مركز التقدم الأمريكي للأبحاث في واشنطن، الذي يرأسه جون بوديسيتا المدير السابق لموظفي البيت الأبيض في إدارة الرئيس بيل كلينتون تقريراً اعتبر فيه ان الصراع في العراق أصبح «أسوأ من حرب أهلية».

وجاء في تقرير المركز ان العراق يخوض الآن «ما لا يقل عن أربع صراعات تهدد بالزيد من خروجه عن السيطرة». واستناداً إلى بيان أصدره المركز فإن راند بييرز رئيس شبكة الأمن القومي رحب بالتقرير الجديد الذي نشره المركز في الاسبوع الحالي.

استهدفت زعيم احدى فرق القتل. كما أدلى بتصريحات تناقض ما جاء في بيان عسكري امريكي ذكر ان حكومته صرحت بالغارة البرية والجمهورية العراقية - الامريكية المشتركة امس على ضاحية مدينة الصدر الفقيرة في بغداد والتي قتل فيها أربعة أشخاص.

وتذكر بيان للجيش الامريكي ان قوات عراقية خاصة تساندتها ضربات جوية امريكية شنت الغارة «لاعتقال قائد جماعة مسلحة كبيرة غير مشروعة يوجه نشاطا واسع النطاق لاحدى فرق القتل».

والم يعرف ما اذا كان قائد الجماعة قد اعتقل أو قتل في الهجوم الذي ذكرت وزارة الداخلية انه أسفر عن مقتل أربعة أشخاص واصابة 20 آخرين بجروح. وقال سكان ان بين القتلى اثنين من أفراد ميليشيا جيش المهدي، ووجه جانب كبير من الغضب بسبب غارة امس في مدينة الصدر الى رئيس الوزراء، وتساعل رجل يردد على محفة في المستشفى «أين المالكي، أين الحرية» التي يتحدث عنها، وصرخ رجل اخر في المستشفى «كل ذلك بسبب المالكي».

واكتشفت الشوارع آلاف الرجال الذين هتفوا «لا امريكا» في موكب تزايد عدد المشاركين فيه رافق أربع مركبات تحمل نعوش القتلى لدخولهم في مدينة النجف جنوبي بغداد.

وكان فلاح شنشل رئيس الكتلة الصدرية بمجلس النواب العراقي ذكر ان أربعة مدنيين عراقيين قتلوا وجرح 15 آخرون في الكصف امريكي لمدينة الصدر شرق بغداد فجر امس الأربعاء، وأضاف شنشل ان القصف أدى الى تدمير ستة منازل في قطامي 74 و 75 بمدينة الصدر.

وأوضح ان قوة مشرقة امريكية وعراقية اعتقلت عشرة أشخاص من مدينة الصدر المتعلبة بالسكان كانوا في طريقهم الى اعمالهم صباح امس. (تفاصيل ص 3)

في موكب تزايد عدد المشاركين فيه رافق أربع مركبات تحمل نعوش القتلى لدخولهم في مدينة النجف جنوبي بغداد.

وكان فلاح شنشل رئيس الكتلة الصدرية بمجلس النواب العراقي ذكر ان أربعة مدنيين عراقيين قتلوا وجرح 15 آخرون في الكصف امريكي لمدينة الصدر شرق بغداد فجر امس الأربعاء، وأضاف شنشل ان القصف أدى الى تدمير ستة منازل في قطامي 74 و 75 بمدينة الصدر.

وأوضح ان قوة مشرقة امريكية وعراقية اعتقلت عشرة أشخاص من مدينة الصدر المتعلبة بالسكان كانوا في طريقهم الى اعمالهم صباح امس. (تفاصيل ص 3)

واشنطن- يو.بي.أي: أصدر مركز التقدم الأمريكي للأبحاث في واشنطن، الذي يرأسه جون بوديسيتا المدير السابق لموظفي البيت الأبيض في إدارة الرئيس بيل كلينتون تقريراً اعتبر فيه ان الصراع في العراق أصبح «أسوأ من حرب أهلية».

وجاء في تقرير المركز ان العراق يخوض الآن «ما لا يقل عن أربع صراعات تهدد بالزيد من خروجه عن السيطرة». واستناداً إلى بيان أصدره المركز فإن راند بييرز رئيس شبكة الأمن القومي رحب بالتقرير الجديد الذي نشره المركز في الاسبوع الحالي.

واشنطن- يو.بي.أي: أصدر مركز التقدم الأمريكي للأبحاث في واشنطن، الذي يرأسه جون بوديسيتا المدير السابق لموظفي البيت الأبيض في إدارة الرئيس بيل كلينتون تقريراً اعتبر فيه ان الصراع في العراق أصبح «أسوأ من حرب أهلية».

وجاء في تقرير المركز ان العراق يخوض الآن «ما لا يقل عن أربع صراعات تهدد بالزيد من خروجه عن السيطرة». واستناداً إلى بيان أصدره المركز فإن راند بييرز رئيس شبكة الأمن القومي رحب بالتقرير الجديد الذي نشره المركز في الاسبوع الحالي.

واشنطن- يو.بي.أي: أصدر مركز التقدم الأمريكي للأبحاث في واشنطن، الذي يرأسه جون بوديسيتا المدير السابق لموظفي البيت الأبيض في إدارة الرئيس بيل كلينتون تقريراً اعتبر فيه ان الصراع في العراق أصبح «أسوأ من حرب أهلية».

وجاء في تقرير المركز ان العراق يخوض الآن «ما لا يقل عن أربع صراعات تهدد بالزيد من خروجه عن السيطرة». واستناداً إلى بيان أصدره المركز فإن راند بييرز رئيس شبكة الأمن القومي رحب بالتقرير الجديد الذي نشره المركز في الاسبوع الحالي.

واشنطن- يو.بي.أي: أصدر مركز التقدم الأمريكي للأبحاث في واشنطن، الذي يرأسه جون بوديسيتا المدير السابق لموظفي البيت الأبيض في إدارة الرئيس بيل كلينتون تقريراً اعتبر فيه ان الصراع في العراق أصبح «أسوأ من حرب أهلية».

وجاء في تقرير المركز ان العراق يخوض الآن «ما لا يقل عن أربع صراعات تهدد بالزيد من خروجه عن السيطرة». واستناداً إلى بيان أصدره المركز فإن راند بييرز رئيس شبكة الأمن القومي رحب بالتقرير الجديد الذي نشره المركز في الاسبوع الحالي.

واشنطن- يو.بي.أي: أصدر مركز التقدم الأمريكي للأبحاث في واشنطن، الذي يرأسه جون بوديسيتا المدير السابق لموظفي البيت الأبيض في إدارة الرئيس بيل كلينتون تقريراً اعتبر فيه ان الصراع في العراق أصبح «أسوأ من حرب أهلية».

وجاء في تقرير المركز ان العراق يخوض الآن «ما لا يقل عن أربع صراعات تهدد بالزيد من خروجه عن السيطرة». واستناداً إلى بيان أصدره المركز فإن راند بييرز رئيس شبكة الأمن القومي رحب بالتقرير الجديد الذي نشره المركز في الاسبوع الحالي.

واشنطن- يو.بي.أي: أصدر مركز التقدم الأمريكي للأبحاث في واشنطن، الذي يرأسه جون بوديسيتا المدير السابق لموظفي البيت الأبيض في إدارة الرئيس بيل كلينتون تقريراً اعتبر فيه ان الصراع في العراق أصبح «أسوأ من حرب أهلية».

وجاء في تقرير المركز ان العراق يخوض الآن «ما لا يقل عن أربع صراعات تهدد بالزيد من خروجه عن السيطرة». واستناداً إلى بيان أصدره المركز فإن راند بييرز رئيس شبكة الأمن القومي رحب بالتقرير الجديد الذي نشره المركز في الاسبوع الحالي.

واشنطن- يو.بي.أي: أصدر مركز التقدم الأمريكي للأبحاث في واشنطن، الذي يرأسه جون بوديسيتا المدير السابق لموظفي البيت الأبيض في إدارة الرئيس بيل كلينتون تقريراً اعتبر فيه ان الصراع في العراق أصبح «أسوأ من حرب أهلية».

وجاء في تقرير المركز ان العراق يخوض الآن «ما لا يقل عن أربع صراعات تهدد بالزيد من خروجه عن السيطرة». واستناداً إلى بيان أصدره المركز فإن راند بييرز رئيس شبكة الأمن القومي رحب بالتقرير الجديد الذي نشره المركز في الاسبوع الحالي.

واشنطن- يو.بي.أي: أصدر مركز التقدم الأمريكي للأبحاث في واشنطن، الذي يرأسه جون بوديسيتا المدير السابق لموظفي البيت الأبيض في إدارة الرئيس بيل كلينتون تقريراً اعتبر فيه ان الصراع في العراق أصبح «أسوأ من حرب أهلية».

الاسلاميون يقطعون امدادات الوقود عن مقر الحكومة الصومالية

يوم الاثنين بعد ان طردت القوات الحكومية حلفاءهم في مطلع الاسبوع، وتبعد المدينة 30 كيلومترا فقط من مقر الحكومة الانتقالية في بيدواة ويستندك من نقل الوقود من مقديشو الى هناك.

وقال عبيدي أحمد لرويترز في مكالمة هاتفية من بور هكبة حيث ما زالت تحتجز شاحنته «هذا حصار اقتصادي يفرضه الاسلاميون بهدف الى اعاقه الحكومة الانتقالية». سيكون لهذا أثر كبير على بيدواة لان اغلب النفط يأتي من مقديشو.

وأضاف أحمد ان الاسلاميين لا يوقفون الا الشاحنات التي تحمل الوقود ويستحمون للشاحنات التي تنقل الغذاء والركاب بالبرور. وقال التاجر الققيم في بيدواة «هذا ليس في صالح العملية التجارية، سيبدأ أسعار الوقود في الارتفاع الان كما ستزيد أسعار النقل. هذا ضرره كبيرة حقاً». (تفاصيل ص 2)

مقديشو-رويترز: قال تجار ومستؤولون امس الأربعاء ان الاسلاميين الصوماليين يمنعون شاحنات الوقود من الوصول الى مقر الحكومة في بيدواة وربما يقطعون امدادات رئيسية في حالة تدور الأزمة بين الجانبين.

وتتصاعد التوترات سريعا في الصومال بين الاسلاميين والحكومة المدعومة من الغرب في الوقت الذي تقوم فيه الحركة الاسلامية ببسط سيطرتها في أنحاء جنوب الصومال مما يعني حصار الحكومة فعليا من ثلاثة جوانب.

وتخضع مقديشو العاصمة لسيطرة الاسلاميين و هي المصدر الرئيسي للوقود الذي يحضره رجال انهاء دول الخليج وينقل الى بلدات أخرى بالجنوب مثل بيدواة.

وقال أحد تجار الوقود ان شاحنته تم إيقافها الليلة الماضية في بور هكبة وهي بلدة استراتيجية استعادها الاسلاميون

وفي نفس السياق تخشى حركة حماس من ان يسعي الرئيس الفلسطيني محمود عباس الى التذكير بموعده الانتخابات الرئاسية والتشريعية الامر الذي سيجعل حركة حماس أمام مواقف مرجحة للغاية.

وقالت المصادر عن ان صفته الانبعاث الى ان شهر تشرين الاول (اكتوبر) الحالي سيبدو على الأرجح «أحد أكثر الشهور عنفاً في مسلسل الحرب»، فيما يتعلق بعدد الإصابات بين الجنود الامريكي

واشنطن- يو.بي.أي: أصدر مركز التقدم الأمريكي للأبحاث في واشنطن، الذي يرأسه جون بوديسيتا المدير السابق لموظفي البيت الأبيض في إدارة الرئيس بيل كلينتون تقريراً اعتبر فيه ان الصراع في العراق أصبح «أسوأ من حرب أهلية».

وجاء في تقرير المركز ان العراق يخوض الآن «ما لا يقل عن أربع صراعات تهدد بالزيد من خروجه عن السيطرة». واستناداً إلى بيان أصدره المركز فإن راند بييرز رئيس شبكة الأمن القومي رحب بالتقرير الجديد الذي نشره المركز في الاسبوع الحالي.

واشنطن- يو.بي.أي: أصدر مركز التقدم الأمريكي للأبحاث في واشنطن، الذي يرأسه جون بوديسيتا المدير السابق لموظفي البيت الأبيض في إدارة الرئيس بيل كلينتون تقريراً اعتبر فيه ان الصراع في العراق أصبح «أسوأ من حرب أهلية».

وجاء في تقرير المركز ان العراق يخوض الآن «ما لا يقل عن أربع صراعات تهدد بالزيد من خروجه عن السيطرة». واستناداً إلى بيان أصدره المركز فإن راند بييرز رئيس شبكة الأمن القومي رحب بالتقرير الجديد الذي نشره المركز في الاسبوع الحالي.

واشنطن- يو.بي.أي: أصدر مركز التقدم الأمريكي للأبحاث في واشنطن، الذي يرأسه جون بوديسيتا المدير السابق لموظفي البيت الأبيض في إدارة الرئيس بيل كلينتون تقريراً اعتبر فيه ان الصراع في العراق أصبح «أسوأ من حرب أهلية».

وجاء في تقرير المركز ان العراق يخوض الآن «ما لا يقل عن أربع صراعات تهدد بالزيد من خروجه عن السيطرة». واستناداً إلى بيان أصدره المركز فإن راند بييرز رئيس شبكة الأمن القومي رحب بالتقرير الجديد الذي نشره المركز في الاسبوع الحالي.

واشنطن- يو.بي.أي: أصدر مركز التقدم الأمريكي للأبحاث في واشنطن، الذي يرأسه جون بوديسيتا المدير السابق لموظفي البيت الأبيض في إدارة الرئيس بيل كلينتون تقريراً اعتبر فيه ان الصراع في العراق أصبح «أسوأ من حرب أهلية».

وجاء في تقرير المركز ان العراق يخوض الآن «ما لا يقل عن أربع صراعات تهدد بالزيد من خروجه عن السيطرة». واستناداً إلى بيان أصدره المركز فإن راند بييرز رئيس شبكة الأمن القومي رحب بالتقرير الجديد الذي نشره المركز في الاسبوع الحالي.

واشنطن- يو.بي.أي: أصدر مركز التقدم الأمريكي للأبحاث في واشنطن، الذي يرأسه جون بوديسيتا المدير السابق لموظفي البيت الأبيض في إدارة الرئيس بيل كلينتون تقريراً اعتبر فيه ان الصراع في العراق أصبح «أسوأ من حرب أهلية».

وجاء في تقرير المركز ان العراق يخوض الآن «ما لا يقل عن أربع صراعات تهدد بالزيد من خروجه عن السيطرة». واستناداً إلى بيان أصدره المركز فإن راند بييرز رئيس شبكة الأمن القومي رحب بالتقرير الجديد الذي نشره المركز في الاسبوع الحالي.

واشنطن- يو.بي.أي: أصدر مركز التقدم الأمريكي للأبحاث في واشنطن، الذي يرأسه جون بوديسيتا المدير السابق لموظفي البيت الأبيض في إدارة الرئيس بيل كلينتون تقريراً اعتبر فيه ان الصراع في العراق أصبح «أسوأ من حرب أهلية».

واشنطن- يو.بي.أي: أصدر مركز التقدم الأمريكي للأبحاث في واشنطن، الذي يرأسه جون بوديسيتا المدير السابق لموظفي البيت الأبيض في إدارة الرئيس بيل كلينتون تقريراً اعتبر فيه ان الصراع في العراق أصبح «أسوأ من حرب أهلية».

وجاء في تقرير المركز ان العراق يخوض الآن «ما لا يقل عن أربع صراعات تهدد بالزيد من خروجه عن السيطرة». واستناداً إلى بيان أصدره المركز فإن راند بييرز رئيس شبكة الأمن القومي رحب بالتقرير الجديد الذي نشره المركز في الاسبوع الحالي.

واشنطن- يو.بي.أي: أصدر مركز التقدم الأمريكي للأبحاث في واشنطن، الذي يرأسه جون بوديسيتا المدير السابق لموظفي البيت الأبيض في إدارة الرئيس بيل كلينتون تقريراً اعتبر فيه ان الصراع في العراق أصبح «أسوأ من حرب أهلية».

وجاء في تقرير المركز ان العراق يخوض الآن «ما لا يقل عن أربع صراعات تهدد بالزيد من خروجه عن السيطرة». واستناداً إلى بيان أصدره المركز فإن راند بييرز رئيس شبكة الأمن القومي رحب بالتقرير الجديد الذي نشره المركز في الاسبوع الحالي.

واشنطن- يو.بي.أي: أصدر مركز التقدم الأمريكي للأبحاث في واشنطن، الذي يرأسه جون بوديسيتا المدير السابق لموظفي البيت الأبيض في إدارة الرئيس بيل كلينتون تقريراً اعتبر فيه ان الصراع في العراق أصبح «أسوأ من حرب أهلية».

وجاء في تقرير المركز ان العراق يخوض الآن «ما لا يقل عن أربع صراعات تهدد بالزيد من خروجه عن السيطرة». واستناداً إلى بيان أصدره المركز فإن راند بييرز رئيس شبكة الأمن القومي رحب بالتقرير الجديد الذي نشره المركز في الاسبوع الحالي.

واشنطن- يو.بي.أي: أصدر مركز التقدم الأمريكي للأبحاث في واشنطن، الذي يرأسه جون بوديسيتا المدير السابق لموظفي البيت الأبيض في إدارة الرئيس بيل كلينتون تقريراً اعتبر فيه ان الصراع في العراق أصبح «أسوأ من حرب أهلية».

وجاء في تقرير المركز ان العراق يخوض الآن «ما لا يقل عن أربع صراعات تهدد بالزيد من خروجه عن السيطرة». واستناداً إلى بيان أصدره المركز فإن راند بييرز رئيس شبكة الأمن القومي رحب بالتقرير الجديد الذي نشره المركز في الاسبوع الحالي.

واشنطن- يو.بي.أي: أصدر مركز التقدم الأمريكي للأبحاث في واشنطن، الذي يرأسه جون بوديسيتا المدير السابق لموظفي البيت الأبيض في إدارة الرئيس بيل كلينتون تقريراً اعتبر فيه ان الصراع في العراق أصبح «أسوأ من حرب أهلية».

وجاء في تقرير المركز ان العراق يخوض الآن «ما لا يقل عن أربع صراعات تهدد بالزيد من خروجه عن السيطرة». واستناداً إلى بيان أصدره المركز فإن راند بييرز رئيس شبكة الأمن القومي رحب بالتقرير الجديد الذي نشره المركز في الاسبوع الحالي.

واشنطن- يو.بي.أي: أصدر مركز التقدم الأمريكي للأبحاث في واشنطن، الذي يرأسه جون بوديسيتا المدير السابق لموظفي البيت الأبيض في إدارة الرئيس بيل كلينتون تقريراً اعتبر فيه ان الصراع في العراق أصبح «أسوأ من حرب أهلية».

وجاء في تقرير المركز ان العراق يخوض الآن «ما لا يقل عن أربع صراعات تهدد بالزيد من خروجه عن السيطرة». واستناداً إلى بيان أصدره المركز فإن راند بييرز رئيس شبكة الأمن القومي رحب بالتقرير الجديد الذي نشره المركز في الاسبوع الحالي.

واشنطن- يو.بي.أي: أصدر مركز التقدم الأمريكي للأبحاث في واشنطن، الذي يرأسه جون بوديسيتا المدير السابق لموظفي البيت الأبيض في إدارة الرئيس بيل كلينتون تقريراً اعتبر فيه ان الصراع في العراق أصبح «أسوأ من حرب أهلية».

واشنطن- يو.بي.أي: أصدر مركز التقدم الأمريكي للأبحاث في واشنطن، الذي يرأسه جون بوديسيتا المدير السابق لموظفي البيت الأبيض في إدارة الرئيس بيل كلينتون تقريراً اعتبر فيه ان الصراع في العراق أصبح «أسوأ من حرب أهلية».

وجاء في تقرير المركز ان العراق يخوض الآن «ما لا يقل عن أربع صراعات تهدد بالزيد من خروجه عن السيطرة». واستناداً إلى بيان أصدره المركز فإن راند بييرز رئيس شبكة الأمن القومي رحب بالتقرير الجديد الذي نشره المركز في الاسبوع الحالي.

واشنطن- يو.بي.أي: أصدر مركز التقدم الأمريكي للأبحاث في واشنطن، الذي يرأسه جون بوديسيتا المدير السابق لموظفي البيت الأبيض في إدارة الرئيس بيل كلينتون تقريراً اعتبر فيه ان الصراع في العراق أصبح «أسوأ من حرب أهلية».

وجاء في تقرير المركز ان العراق يخوض الآن «ما لا يقل عن أربع صراعات تهدد بالزيد من خروجه عن السيطرة». واستناداً إلى بيان أصدره المركز فإن راند بييرز رئيس شبكة الأمن القومي رحب بالتقرير الجديد الذي نشره المركز في الاسبوع الحالي.

واشنطن- يو.بي.أي: أصدر مركز التقدم الأمريكي للأبحاث في واشنطن، الذي يرأسه جون بوديسيتا المدير السابق لموظفي البيت الأبيض في إدارة الرئيس بيل كلينتون تقريراً اعتبر فيه ان الصراع في العراق أصبح «أسوأ من حرب أهلية».

وجاء في تقرير المركز ان العراق يخوض الآن «ما لا يقل عن أربع صراعات تهدد بالزيد من خروجه عن السيطرة». واستناداً إلى بيان أصدره المركز فإن راند بييرز رئيس شبكة الأمن القومي رحب بالتقرير الجديد الذي نشره المركز في الاسبوع الحالي.

واشنطن- يو.بي.أي: أصدر مركز التقدم الأمريكي للأبحاث في واشنطن، الذي يرأسه جون بوديسيتا المدير السابق لموظفي البيت الأبيض في إدارة الرئيس بيل كلينتون تقريراً اعتبر فيه ان الصراع في العراق أصبح «أسوأ من حرب أهلية».

وجاء في تقرير المركز ان العراق يخوض الآن «ما لا يقل عن أربع صراعات تهدد بالزيد من خروجه عن السيطرة». واستناداً إلى بيان أصدره المركز فإن راند بييرز رئيس شبكة الأمن القومي رحب بالتقرير الجديد الذي نشره المركز في الاسبوع الحالي.

واشنطن- يو.بي.أي: أصدر مركز التقدم الأمريكي للأبحاث في واشنطن، الذي يرأسه جون بوديسيتا المدير السابق لموظفي البيت الأبيض في إدارة الرئيس بيل كلينتون تقريراً اعتبر فيه ان الصراع في العراق أصبح «أسوأ من حرب أهلية».

وجاء في تقرير المركز ان العراق يخوض الآن «ما لا يقل عن أربع صراعات تهدد بالزيد من خروجه عن السيطرة». واستناداً إلى بيان أصدره المركز فإن راند بييرز رئيس شبكة الأمن القومي رحب بالتقرير الجديد الذي نشره المركز في الاسبوع الحالي.

واشنطن- يو.بي.أي: أصدر مركز التقدم الأمريكي للأبحاث في واشنطن، الذي يرأسه جون بوديسيتا المدير السابق لموظفي البيت الأبيض في إدارة الرئيس بيل كلينتون تقريراً اعتبر فيه ان الصراع في العراق أصبح «أسوأ من حرب أهلية».

وجاء في تقرير المركز ان العراق يخوض الآن «ما لا يقل عن أربع صراعات تهدد بالزيد من خروجه عن السيطرة». واستناداً إلى بيان أصدره المركز فإن راند بييرز رئيس شبكة الأمن القومي رحب بالتقرير الجديد الذي نشره المركز في الاسبوع الحالي.

واشنطن- يو.بي.أي: أصدر مركز التقدم الأمريكي للأبحاث في واشنطن، الذي يرأسه جون بوديسيتا المدير السابق لموظفي البيت الأبيض في إدارة الرئيس بيل كلينتون تقريراً اعتبر فيه ان الصراع في العراق أصبح «أسوأ من حرب أهلية».

مسؤول عسكري: المقاتلون الافغان سيغيرون استراتيجيتهم «الاطلسي» يعلن ان قواته قتلت 38 عنصرا من طالبان في جنوب افغانستان

■ قندهار- لندن- وكالات: افاد ناطق باسم حلف شمال الاطلسي وكالة فرانس برس امس الاربعاء ان قوات الحلف قتلت 38 من عناصر حركة طالبان الثلاثاء في جنوب افغانستان في عمليتين منفصلتين. واكدت السلطات الافغانخية في منطقتي زاري وبنجاوي في ولاية قندهار الجنوبية- مهد حركة طالبان المتشددة- وقوع عمليات قصف متكفة في وقت متاخر من الثلاثاء.

وصرح المتحدث باسم قوات الحلف لوكالة فرانس برس «قتل 38 ممتدرا امس (الثلاثاء) في عمليتين منفصلتين في اطار عملية استهداف دقيقة ضد جماعات معينة من المقاتلين كانوا يحاولون التسلل والعودة الى منطقتي زاري وبنجاوي».

وفاد الميجور لوك نيتيغ المتحدث باسم القوة الدولية للمساعدة في احلال الاستقرار في افغانستان (ايساف) «لقد راجعناهم وكنا نعلم انهم يخططون للقيام بعمل ما».

وشهدت المنطقة الواقعة على بعد حوالي 35 كيلومترا غرب مدينة قندهار اسبوعين من القتال

تحقيقان حول اتهامات لجنود المان بتدنيس جثة في افغانستان



■ برلين- اف ب: اعلن وزير الدفاع الألماني فرانتس يوزف يونغ امس الاربعاء لصحيفة بيلد الألمانية فتح تحقيق بعد قيام الجريدة بنشر صور تظهر جنود المان يقومون بتدنيس جثة في افغانستان.

وفتح نيابة بوتسدام قرب برلين تحقيقا جنائيا ضد مجهول بتهمه «تكفير راحة الوتي» على ما افاد المتحدث باسم وزارة العدل في هذه المدينة حيث رئاسة اركان قوات التدخل الألمانية.

واثار هذه القضية ردود فعل في المنيا. واعرب اعضاء في الحكومة اسوة بمعظم الاحزاب السياسية عن صدمتهم وطالبوا بازال عقوبات قاسية بالمسؤولين. وصرح الوزير «من الواضح ان تصرفا مماثلا من قبل الجنود الاالان غير مسموح به»، معتبرا ان «هذه الصور مقيته وغير مقبومة على الاطلاق».

ونقلت الصحيفة عن جندي في الجيش الألماني ان هذه الصور التقطت في ربيع العام 2003 في منطقة كابل. خلال دورية لجنود المان اعضاء في ايساف.

وتأتي هذه القضية التي خصصت لها نشرات الاخبار الاربعاء تقسما واسعا من تعطينها في وقت يجمع مجلس الوزراء للبت بمسألة تنفيذ مهمة الجنود الاالان في افغانستان. ونشرت بيلد على صفحاتها الاولى صورة جندي الماني في ثياب القتال يحمل بيده اليمنى قطعة من عظام جمجمة بشرية.

ونشرت اكبر صحيفة المانية

نسخة من الجريدة التي كشفت القضية ويبدو في الصورة جندي الماني يحمل جمجمة

وعين صور تظهر عسكريين الماناً يعيشون بالجمجمة، منها صورة لجندي يضعها قرب عضوه الجنسي فيما يضعها آخر على قطعة حديد فوق الية عسكرية.

واضاف الوزير «هذا التصرف مناقش تماما لما نعلمه لهم في مجال القيم والتدريب».

وحسرت انه اذا تاكدت هذه الاتهامات، فسيتخذ «الاجراءات التأديبية المناسبة». بل الاجراءات الجزائية، بإرادة حازمة».

نسخة من الجريدة التي كشفت القضية ويبدو في الصورة جندي الماني يحمل جمجمة

وعين صور تظهر عسكريين الماناً يعيشون بالجمجمة، منها صورة لجندي يضعها قرب عضوه الجنسي فيما يضعها آخر على قطعة حديد فوق الية عسكرية.

واضاف الوزير «هذا التصرف مناقش تماما لما نعلمه لهم في مجال القيم والتدريب».

وحسرت انه اذا تاكدت هذه الاتهامات، فسيتخذ «الاجراءات التأديبية المناسبة». بل الاجراءات الجزائية، بإرادة حازمة».

وعين صور تظهر عسكريين الماناً يعيشون بالجمجمة، منها صورة لجندي يضعها قرب عضوه الجنسي فيما يضعها آخر على قطعة حديد فوق الية عسكرية.

واضاف الوزير «هذا التصرف مناقش تماما لما نعلمه لهم في مجال القيم والتدريب».

وحسرت انه اذا تاكدت هذه الاتهامات، فسيتخذ «الاجراءات التأديبية المناسبة». بل الاجراءات الجزائية، بإرادة حازمة».

وعين صور تظهر عسكريين الماناً يعيشون بالجمجمة، منها صورة لجندي يضعها قرب عضوه الجنسي فيما يضعها آخر على قطعة حديد فوق الية عسكرية.

واضاف الوزير «هذا التصرف مناقش تماما لما نعلمه لهم في مجال القيم والتدريب».

وحسرت انه اذا تاكدت هذه الاتهامات، فسيتخذ «الاجراءات التأديبية المناسبة». بل الاجراءات الجزائية، بإرادة حازمة».

وعين صور تظهر عسكريين الماناً يعيشون بالجمجمة، منها صورة لجندي يضعها قرب عضوه الجنسي فيما يضعها آخر على قطعة حديد فوق الية عسكرية.

واضاف الوزير «هذا التصرف مناقش تماما لما نعلمه لهم في مجال القيم والتدريب».

وحسرت انه اذا تاكدت هذه الاتهامات، فسيتخذ «الاجراءات التأديبية المناسبة». بل الاجراءات الجزائية، بإرادة حازمة».

دبلوماسي: امريكا لا تعتبر مفاعل بوشهر عقبة كبرى في القضية الايرانية

■ بوغوتا (كولومبيا) - رويترز: قال نيكولاس بيرنز وكيل وزارة الخارجية الامريكية ان مفاعل بوشهر الايراني الذي تبنيه روسيا يجب الا يكون حجر عثرة كبير، بين واشنطن والقوى الاوروبية في استصدار قرار ينطوي على عقوبات لاورين سبب برنامجها النووي.

واضاف بيرنز انه واثق من التوصل الى اتفاق حتى بعد ان قال دبلوماسيون ان دولا اوروبية كبرى وزعت الثلاثاء مشروع قرار يقضي بغرض عقوبات متصلة بالاتفاق النووي والصانين في ايران بعد فشلها في التوصل الى اتفاق مع واشنطن. ويقول دبلوماسيون ان الحلفاء انقسموا بشأن بعض القضايا منها طلب للولايات المتحدة يقضي باجبار روسيا على وقف العمل في مفاعل بوشهر النووي.

وقال بيرنز لرويترز امس الثلاثاء «كنا نشارك مع الروس لمدة 12 عاما في هذه المفاوضات وليست لنا نفس الرؤية فيما يخص جميع القضايا. احيانا تكون هناك بيننا خلافات تكتيكية، لكنني لا اعتقد ان هذا سيكون حجر عثرة كبيرا».

ويشير الى ان زيادة لبوغوتا لاجراء محادثات مع الرئيس الكولومبي الفارو اوريبيي «نحن على يقين من أننا نستطيع ان نتوصل في نهاية المطاف -ولو بعد حين- الى قرار جيد نامل ان يقنع الايرانيين بانهم اساءوا التقدير ببنده». وكان الحفاظ على الوحدة بين بريطانيا وفرنسا والممان الدول الثلاثة الرئيسية التي تجري مفاوضات مع ايران وبين الولايات المتحدة أساسيا للجهود الدولية لكبح البرنامج النووي لطهران.

وتتهم حكومات غربية ايران بان برنامجها يهدف الى تطوير اسلحة نووية لكن طهران تقول انها تسعى لتوفير مصدر للطاقة باستخدامها في اغراض مدنية.

وتخوض الدول الخمسة الدائمة العضوية في مجلس الامن والتي تتمتع بحق النقض (الفيتو) وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين اضافة الى المانيا

استقالة وزير جديد في سيول مكلف بالعلاقات بين الكوريتين

■ سيول- اف ب: استقال الوزير الكوري الجنوبي المكلف بالعلاقات بين الكوريتين اس الاربعة من منصبه مع استمرار التعاسات الالهية لاجرة نووية اجرتها كوريا الشمالية في التاسع من تشرين الاول- اكتوبر على كوريا الجنوبية، ليكون بذلك ثاني مسؤولين في نهاية المطاف -ولو بعد حين- يقدم على هذه الخطوة بعد وزير الدفاع. واعلن وزير التوحيد لي جونج سيوك انه سيعادر مهامه، بعد ثلاثة ايام فقط من استقالته ووزير الدفاع يون كوانغ- اونغ.

ولم يبرر هذا الاخير اصداره على الاستقالة لكن لي اوضح لصحافي ان رحيله يهدف الى وضع حد ب

■ ابو ظبي- اف ب: اكسد وزير الداخلية الاماراتي الشيخ سيف بن زايد ال نهيان في تصريحات نقلتها وكالة انباء الامارات امس الاربعاء ان بلاده تتجه نحو تسوية نهائية لقضية «عديمي الجنسية» والبالغ عددهم نحو عشرة الاف بحسب تقديرات غير رسمية.

واكد الوزير ان سياسة بلاده تقضي ب«ايجاد حل متكامل لمسألة عديمي الجنسية من شأنه ان يؤدي الى اغلاق قضية الاف بحسب تقديرات غير رسمية».

واضاف الجنرال جونز ان هناك علاقة واضحة بين الميزان من الهجمات. وتابع «ان العلاقة بين المخدرات والمقاتلين واضحة الان يجب ان تتم عملية مكافحة المخدرات بتركيز وتماسك اكبر».

وحذر من ان القيود المفروضة على بعض القوات الغربية من قبل بلدانها لتنعها من المشاركة في القتال في اجزاء اكثر اضطرابا في افغانستان عتقو جهود التحالف في هذا البلد.

واضاف «ان العدو الذي يواجهه سيستهدف هذه الدول».

■ ابو ظبي- اف ب: روبرتز: اكدت ميليشيا الحاكم الاسلامية امس الاربعاء انها جندت ثلاثة الاف مقاتل على الاقل للجهاد ضد الاثيوبيين يتهمون منذ اشهر بالانتشار في الاراضي الصومالية.

واعلن مسؤول كبير في المجلس الاسلامي الاعلى في الصومال رفضا لقرينة لويته لوكالة فرانس برس «احصينا ما لا يقل عن ثلاثة الاف شاب مقاتل سجلوا لقتال ادعاء الله».

وصرح الشيخ عبد النور فرح القائد الاسلامي الذي يرأس مركزا للتجنيد في قوربولي (120 كلم جنوب مقديشو) «دربناهم على القتال، انه واجب ديني».

واضاف فرح من مدينة قوربولي ان «اثيوبيا اوضحت نواياها: انها تشن حربا علينا فاننا بالتالي ندعو الى حرب مفتوحة ضد اثيوبيا وترحب بكل شاب مقاتل ينضم الينا للجهاد ضد الغزاة الاثيوبيين».

واكد مسؤولون اسلاميون ان اغلبية هؤلاء الجندين تطوعوا بعد الاستماع الى خطاب زعيم المجلس السنثري الاعلى الشيخ حسن طاهر عويس الذي دعا مجددا الى الجهاد ضد القوات الاثيوبية.

واكد محمد عبد الله سيدو حسين (23 سنة) في قوربولي «كنت ابحت عن الالتزام بقضية لاغير عن شغفي يديني وبلادي وها هو الجهاد قد بدأ، فقد وجدته».

وقال تجار ومسؤولون امس الاربعاء ان الحكومة يمنعون شحنات الوود من الوصول الى مقر الامم المتحدة في بيداوه وربما يقطعون امدادات رئيسية في حالة تدهور الازمة بين الجانبين.

وتتصاعد التوترات بسرعة في الصومال بين الاسلاميين والحكومة المدعومة من الغرب في الوقت الذي تقوم فيه الحركة الاسلامية ببسط سيطرتها في أنحاء جنوب الصومال مما يحصر الحكومة فعليا في ثلاثة جوانبه.

وتخضع مقديشو العاصمة لسيطرة الاسلاميين وهي الصدر الرئيسي للوود الذي يحضره رجال اعمال من دول الخليج وينقل الى بلدات أخرى بالجنوب مثل بيداوه.

وقال أحد تجار الوود ان شاحنته وقفت الليلة قبل الماضية في بور هكيه وفي بلدة استراتيجية استعادها الاسلاميون يوم الاثنين بعد ان طردت القوات

■ مديشو - اف ب- روبرتز: اكدت ميليشيا الحاكم الاسلامية امس الاربعاء انها جندت ثلاثة الاف مقاتل على الاقل للجهاد ضد الاثيوبيين يتهمون منذ اشهر بالانتشار في الاراضي الصومالية.

واعلن مسؤول كبير في المجلس الاسلامي الاعلى في الصومال رفضا لقرينة لويته لوكالة فرانس برس «احصينا ما لا يقل عن ثلاثة الاف شاب مقاتل سجلوا لقتال ادعاء الله».

وصرح الشيخ عبد النور فرح القائد الاسلامي الذي يرأس مركزا للتجنيد في قوربولي (120 كلم جنوب مقديشو) «دربناهم على القتال، انه واجب ديني».

واضاف فرح من مدينة قوربولي ان «اثيوبيا اوضحت نواياها: انها تشن حربا علينا فاننا بالتالي ندعو الى حرب مفتوحة ضد اثيوبيا وترحب بكل شاب مقاتل ينضم الينا للجهاد ضد الغزاة الاثيوبيين».

واكد مسؤولون اسلاميون ان اغلبية هؤلاء الجندين تطوعوا بعد الاستماع الى خطاب زعيم المجلس السنثري الاعلى الشيخ حسن طاهر عويس الذي دعا مجددا الى الجهاد ضد القوات الاثيوبية.

واكد محمد عبد الله سيدو حسين (23 سنة) في قوربولي «كنت ابحت عن الالتزام بقضية لاغير عن شغفي يديني وبلادي وها هو الجهاد قد بدأ، فقد وجدته».

وقال تجار ومسؤولون امس الاربعاء ان الحكومة يمنعون شحنات الوود من الوصول الى مقر الامم المتحدة في بيداوه وربما يقطعون امدادات رئيسية في حالة تدهور الازمة بين الجانبين.

وتتصاعد التوترات بسرعة في الصومال بين الاسلاميين والحكومة المدعومة من الغرب في الوقت الذي تقوم فيه الحركة الاسلامية ببسط سيطرتها في أنحاء جنوب الصومال مما يحصر الحكومة فعليا في ثلاثة جوانبه.

وتخضع مقديشو العاصمة لسيطرة الاسلاميين وهي الصدر الرئيسي للوود الذي يحضره رجال اعمال من دول الخليج وينقل الى بلدات أخرى بالجنوب مثل بيداوه.

وقال أحد تجار الوود ان شاحنته وقفت الليلة قبل الماضية في بور هكيه وفي بلدة استراتيجية استعادها الاسلاميون يوم الاثنين بعد ان طردت القوات

■ مديشو - اف ب- روبرتز: اكدت ميليشيا الحاكم الاسلامية امس الاربعاء انها جندت ثلاثة الاف مقاتل على الاقل للجهاد ضد الاثيوبيين يتهمون منذ اشهر بالانتشار في الاراضي الصومالية.

واعلن مسؤول كبير في المجلس الاسلامي الاعلى في الصومال رفضا لقرينة لويته لوكالة فرانس برس «احصينا ما لا يقل عن ثلاثة الاف شاب مقاتل سجلوا لقتال ادعاء الله».

وصرح الشيخ عبد النور فرح القائد الاسلامي الذي يرأس مركزا للتجنيد في قوربولي (120 كلم جنوب مقديشو) «دربناهم على القتال، انه واجب ديني».

واضاف فرح من مدينة قوربولي ان «اثيوبيا اوضحت نواياها: انها تشن حربا علينا فاننا بالتالي ندعو الى حرب مفتوحة ضد اثيوبيا وترحب بكل شاب مقاتل ينضم الينا للجهاد ضد الغزاة الاثيوبيين».

واكد مسؤولون اسلاميون ان اغلبية هؤلاء الجندين تطوعوا بعد الاستماع الى خطاب زعيم المجلس السنثري الاعلى الشيخ حسن طاهر عويس الذي دعا مجددا الى الجهاد ضد القوات الاثيوبية.

واكد محمد عبد الله سيدو حسين (23 سنة) في قوربولي «كنت ابحت عن الالتزام بقضية لاغير عن شغفي يديني وبلادي وها هو الجهاد قد بدأ، فقد وجدته».

وقال تجار ومسؤولون امس الاربعاء ان الحكومة يمنعون شحنات الوود من الوصول الى مقر الامم المتحدة في بيداوه وربما يقطعون امدادات رئيسية في حالة تدهور الازمة بين الجانبين.

وتتصاعد التوترات بسرعة في الصومال بين الاسلاميين والحكومة المدعومة من الغرب في الوقت الذي تقوم فيه الحركة الاسلامية ببسط سيطرتها في أنحاء جنوب الصومال مما يحصر الحكومة فعليا في ثلاثة جوانبه.

وتخضع مقديشو العاصمة لسيطرة الاسلاميين وهي الصدر الرئيسي للوود الذي يحضره رجال اعمال من دول الخليج وينقل الى بلدات أخرى بالجنوب مثل بيداوه.

وقال أحد تجار الوود ان شاحنته وقفت الليلة قبل الماضية في بور هكيه وفي بلدة استراتيجية استعادها الاسلاميون يوم الاثنين بعد ان طردت القوات

الامارات تعترم تسوية وضعيات حوالي عشرة الاف «عديم الجنسية»

■ ابو ظبي- اف ب: اكسد وزير الداخلية الاماراتي الشيخ سيف بن زايد ال نهيان في تصريحات نقلتها وكالة انباء الامارات امس الاربعاء ان بلاده تتجه نحو تسوية نهائية لقضية «عديمي الجنسية» والبالغ عددهم نحو عشرة الاف بحسب تقديرات غير رسمية.

واكد الوزير ان سياسة بلاده تقضي ب«ايجاد حل متكامل لمسألة عديمي الجنسية من شأنه ان يؤدي الى اغلاق قضية الاف بحسب تقديرات غير رسمية».

واضاف الجنرال جونز ان هناك علاقة واضحة بين الميزان من الهجمات. وتابع «ان العلاقة بين المخدرات والمقاتلين واضحة الان يجب ان تتم عملية مكافحة المخدرات بتركيز وتماسك اكبر».

وحذر من ان القيود المفروضة على بعض القوات الغربية من قبل بلدانها لتنعها من المشاركة في القتال في اجزاء اكثر اضطرابا في افغانستان عتقو جهود التحالف في هذا البلد.

واضاف «ان العدو الذي يواجهه سيستهدف هذه الدول».

■ ابو ظبي- اف ب: اكسد وزير الداخلية الاماراتي الشيخ سيف بن زايد ال نهيان في تصريحات نقلتها وكالة انباء الامارات امس الاربعاء ان بلاده تتجه نحو تسوية نهائية لقضية «عديمي الجنسية» والبالغ عددهم نحو عشرة الاف بحسب تقديرات غير رسمية.

واكد الوزير ان سياسة بلاده تقضي ب«ايجاد حل متكامل لمسألة عديمي الجنسية من شأنه ان يؤدي الى اغلاق قضية الاف بحسب تقديرات غير رسمية».

واضاف الجنرال جونز ان هناك علاقة واضحة بين الميزان من الهجمات. وتابع «ان العلاقة بين المخدرات والمقاتلين واضحة الان يجب ان تتم عملية مكافحة المخدرات بتركيز وتماسك اكبر».

وحذر من ان القيود المفروضة على بعض القوات الغربية من قبل بلدانها لتنعها من المشاركة في القتال في اجزاء اكثر اضطرابا في افغانستان عتقو جهود التحالف في هذا البلد.

واضاف «ان العدو الذي يواجهه سيستهدف هذه الدول».

■ ابو ظبي- اف ب: اكسد وزير الداخلية الاماراتي الشيخ سيف بن زايد ال نهيان في تصريحات نقلتها وكالة انباء الامارات امس الاربعاء ان بلاده تتجه نحو تسوية نهائية لقضية «عديمي الجنسية» والبالغ عددهم نحو عشرة الاف بحسب تقديرات غير رسمية.

واكد الوزير ان سياسة بلاده تقضي ب«ايجاد حل متكامل لمسألة عديمي الجنسية من شأنه ان يؤدي الى اغلاق قضية الاف بحسب تقديرات غير رسمية».

واضاف الجنرال جونز ان هناك علاقة واضحة بين الميزان من الهجمات. وتابع «ان العلاقة بين المخدرات والمقاتلين واضحة الان يجب ان تتم عملية مكافحة المخدرات بتركيز وتماسك اكبر».

وحذر من ان القيود المفروضة على بعض القوات الغربية من قبل بلدانها لتنعها من المشاركة في القتال في اجزاء اكثر اضطرابا في افغانستان عتقو جهود التحالف في هذا البلد.

واضاف «ان العدو الذي يواجهه سيستهدف هذه الدول».

اسر ضابط اثيوبي اثر معارك ضارية في الجنوب الاسلاميون في الصومال يقطعون الوفود عن الحكومة في بيداوه ويكشفون عن تجنيد 3 الاف مقاتل لـ«الجهاد» ضد اثيوبيا

■ مديشو - اف ب- روبرتز: اكدت ميليشيا الحاكم الاسلامية امس الاربعاء انها جندت ثلاثة الاف مقاتل على الاقل للجهاد ضد الاثيوبيين يتهمون منذ اشهر بالانتشار في الاراضي الصومالية.

واعلن مسؤول كبير في المجلس الاسلامي الاعلى في الصومال رفضا لقرينة لويته لوكالة فرانس برس «احصينا ما لا يقل عن ثلاثة الاف شاب مقاتل سجلوا لقتال ادعاء الله».

وصرح الشيخ عبد النور فرح القائد الاسلامي الذي يرأس مركزا للتجنيد في قوربولي (120 كلم جنوب مقديشو) «دربناهم على القتال، انه واجب ديني».

واضاف فرح من مدينة قوربولي ان «اثيوبيا اوضحت نواياها: انها تشن حربا علينا فاننا بالتالي ندعو الى حرب مفتوحة ضد اثيوبيا وترحب بكل شاب مقاتل ينضم الينا للجهاد ضد الغزاة الاثيوبيين».

واكد مسؤولون اسلاميون ان اغلبية هؤلاء الجندين تطوعوا بعد الاستماع الى خطاب زعيم المجلس السنثري الاعلى الشيخ حسن طاهر عويس الذي دعا مجددا الى الجهاد ضد القوات الاثيوبية.

واكد محمد عبد الله سيدو حسين (23 سنة) في قوربولي «كنت ابحت عن الالتزام بقضية لاغير عن شغفي يديني وبلادي وها هو الجهاد قد بدأ، فقد وجدته».

وقال تجار ومسؤولون امس الاربعاء ان الحكومة يمنعون شحنات الوود من الوصول الى مقر الامم المتحدة في بيداوه وربما يقطعون امدادات رئيسية في حالة تدهور الازمة بين الجانبين.

وتتصاعد التوترات بسرعة في الصومال بين الاسلاميين والحكومة المدعومة من الغرب في الوقت الذي تقوم فيه الحركة الاسلامية ببسط سيطرتها في أنحاء جنوب الصومال مما يحصر الحكومة فعليا في ثلاثة جوانبه.

وتخضع مقديشو العاصمة لسيطرة الاسلاميين وهي الصدر الرئيسي للوود الذي يحضره رجال اعمال من دول الخليج وينقل الى بلدات أخرى بالجنوب مثل بيداوه.

وقال أحد تجار الوود ان شاحنته وقفت الليلة قبل الماضية في بور هكيه وفي بلدة استراتيجية استعادها الاسلاميون يوم الاثنين بعد ان طردت القوات

■ مديشو - اف ب- روبرتز: اكدت ميليشيا الحاكم الاسلامية امس الاربعاء انها جندت ثلاثة الاف مقاتل على الاقل للجهاد ضد الاثيوبيين يتهمون منذ اشهر بالانتشار في الاراضي الصومالية.

واعلن مسؤول كبير في المجلس الاسلامي الاعلى في الصومال رفضا لقرينة لويته لوكالة فرانس برس «احصينا ما لا يقل عن ثلاثة الاف شاب مقاتل سجلوا لقتال ادعاء الله».

وصرح الشيخ عبد النور فرح القائد الاسلامي الذي يرأس مركزا للتجنيد في قوربولي (120 كلم جنوب مقديشو) «دربناهم على القتال، انه واجب ديني».

واضاف فرح من مدينة قوربولي ان «اثيوبيا اوضحت نواياها: انها تشن حربا علينا فاننا بالتالي ندعو الى حرب مفتوحة ضد اثيوبيا وترحب بكل شاب مقاتل ينضم الينا للجهاد ضد الغزاة الاثيوبيين».

واكد مسؤولون اسلاميون ان اغلبية هؤلاء الجندين تطوعوا بعد الاستماع الى خطاب زعيم المجلس السنثري الاعلى الشيخ حسن طاهر عويس الذي دعا مجددا الى الجهاد ضد القوات الاثيوبية.

واكد محمد عبد الله سيدو حسين (23 سنة) في قوربولي «كنت ابحت عن الالتزام بقضية لاغير عن شغفي يديني وبلادي وها هو الجهاد قد بدأ، فقد وجدته».

وقال تجار ومسؤولون امس الاربعاء ان الحكومة يمنعون شحنات الوود من الوصول الى مقر الامم المتحدة في بيداوه وربما يقطعون امدادات رئيسية في حالة تدهور الازمة بين الجانبين.

وتتصاعد التوترات بسرعة في الصومال بين الاسلاميين والحكومة المدعومة من الغرب في الوقت الذي تقوم فيه الحركة الاسلامية ببسط سيطرتها في أنحاء جنوب الصومال مما يحصر الحكومة فعليا في ثلاثة جوانبه.

وتخضع مقديشو العاصمة لسيطرة الاسلاميين وهي الصدر الرئيسي للوود الذي يحضره رجال اعمال من دول الخليج وينقل الى بلدات أخرى بالجنوب مثل بيداوه.

وقال أحد تجار الوود ان شاحنته وقفت الليلة قبل الماضية في بور هكيه وفي بلدة استراتيجية استعادها الاسلاميون يوم الاثنين بعد ان طردت القوات

لجنة تحقيق تبدأ جلسات استماع عامة في كيفالي حول دور فرنسا في الابداه في رواندا

■ انقرة- اف ب: اعلن الجيش التركي الثلاثاء ان ثلاثة متمردين اراد قتلا وجرح جنديان في مواجهات وقعت الاثنين في جنوب شرق تركيا.

واوضح بيان صادر عن الجيش ان الحادث وقع في ولاية بطمان، احد معاقل حركة التمرد التي يقوم بها حزب العمال الكردستاني منذ 1984.

واعلن حزب العمال الكردستاني وفقا لجديدا للثأر من جانب واحد في الاول من تشرين الاول/اكتوبر، الا ان السلطات التركية رفضته. وتوعد الجيش التركي بملاحقة المتمردين حتى آخر واحد منهم. الا ان حدة الماركات تراجعت منذ ذلك اليوم.

وباعلن جنوب الصومال في الماضي اربع مرات عن هدانا رفضتها كلها اقرة.

وقتل أكثر من 17 ألف شخص منذ بداية التمرد في 1984.

■ موسكو - اف ب: كتبت صحيفة «كوميرسانت» الروسية امس الاربعاء انه يشتبه في ضلوع عناصر سابقين في الشرطة الروسية خدموا في الشيشان في جريمة قتل الصحافية الروسية آنا بوليتكوفسكايا.

وقالت الصحفية ان اللقنات السابقة في الشرطة سيرغي لاين حكم عليه بالسجن 11 عاما في آذار/مارس 2005 بتهمة قتل مدني شيشاني هو زلميكام مودالوف في الشيشان بعد عدة مقالات كتبتها بوليتكوفسكايا عن هذه الجريمة.

ونكرت الصحفية ان «بوليتكوفسكايا كانت اول من كشف اسماء المسؤولين عن هذه الجريمة، واللقنات في الشرطة الجنائية في دائرة وزارة الداخلية في نينجيتار توفسك (سيبيريا الغربية) سيرغي لاين والمسؤولين عنه بريلين ومينين».

واكدت الصحفية ان التأميرين مع لاين «لا يزالون ملاحقن، بتهمة قتل مودالوف ويعتبر المحققون انهم «قد يكونون ضالعين في قتل الصحافية».

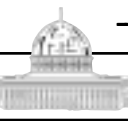
وكانت آنا بوليتكوفسكايا، احدي الصحافيين القلائل الذين ندوا بانتهاكات حقوق الانسان في الشيشان، اغتيلت على ايدي مجهولين امام مقر اقامتها في موسكو في 7 تشرين الاول/اكتوبر.

لندن تعرض على البلديات البريطانية حوافر مقابل تخزين مخلفات نووية

■ لندن- اف ب: ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» امس الاربعاء ان السلطات البريطانية ستعرض على البلديات في أنحاء البلاد النطوع باحتواء مخلفات نووية تحت الارض في مقابل الحصول على تمويل للقيام باستثمارات.

وقال وزير البيئة فيفيد ميليباند سيسماض امس الاربعاء على خطة لتخزين مخلفات مشعة من مفاعلات البلاد النووية المدنية في مخازن على عمق كيلومتر تحت الارض. ورغم ان الصيغة لم تحدد المبلغ المعروض على البلديات للاستثمار في التخزين التقنية والخدمات الاجتمعية، الا انها قالت ان كلفة بناء المخزن للحفظ المخلفات تحت الارض يمكن ان يزيد عن عشرات المليارات جنيه استرليني (18,7 مليار دولار). وسيستغرق المخزن الذي اقيم على عمق 40 مترا تحت الارض نحو 10 سنوات وينتهي العمل به خلال 40 عاما، حسب ما نقلت الصحيفة عن مصدر لم تكشف عن هويته.

واضافت الصحيفة ان هيئة خاصة بالتخلص من النفايات النووية ستبدأ مشاورات شائكة حول خططها لتخزين المخلفات النووية.



قوى 14 آذار تتشاور قبل إعطاء جوابها وتَسأل عن الرئاسة.. وتريد الاتفاق على الحكومة المقبلة قبل استقالة الحكومة الحالية بري يدعو الاطراف اللبنانية للتشاور على حكومة وطنية.. وإغفال رئاسة الجمهورية وسلاح حزب الله عن الطاولة

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

وكان الرئيس بري عقد مؤتمراً صحافياً قبل ظهر امس في عين التينة استقبله بالحدود بل «معجزة صد العدوان الاسرائيلي بفضل المقاومة» - ومحدراً من «المزامير التي عادت تنفخ ابواقها اعادة الفتنة وبت فحيحها في حدائق لبنان».

ووجه دعوة الى جميع الاطراف الى الطاولة المستديرة بعدما قدم اعذاره على عدم التشاور المسبق والتفصيلي حول طرحه وما قال «ادعو جميع اطراف الحوار الوطني الذي انطلق في الثاني من آذار الماضي، وعلى المستوى ذاته من التمثيل للمودة الى الطاولة المستديرة في المجلس اللبناني للتشاور هذه المرة حول هذه الطاولة بدل النزول الى الشارع او الشوارع المتباينة ولا اريد القول الشوارع المتباينة، طبعاً، مع الاخذ في الاعتبار حق مساحة الاخ السيد حسن نصرالله في ان يمثّل اذا اراد، بمن يرتثيه لمتعضيات امنية يعلمها جميعاً».

واضاف «ان مدة التشاور هذه هي خمسة عشر يوماً حداً أقصى، تبدأ جلسة اولي في تمام الساعة الحادية عشرة يوم الاثنين المقبل الواقع في الثلاثين من تشرين الاول (اكتوبر) الحالي، واي امر يجري الاتفاق عليه يصار الى وضعه موضع التنفيذ حتى لو تأخر بت امر آخر او تعذر، ويعد، فموضوع التشاور هما اولاً: بحث موضوع حكومة الوحدة الوطنية وهو عنوان الشقاق اليوم، ثانياً: بحث موضوع قانون جديد للانتخابات وهذا لا يعني القفز فوق ما قامت به اللجنة التي ترأسها معالي الوزير الاسنأذ فواد بطرس، بل المطلوب من القادات امران: تحديداً ماهية الدائرة الانتخابية وماهية النظام الانتخابي، اكثرى ام نسبي ام الاثنان معاً»، وقال: «بما اننا امام مؤتمرات مالية لمساعدة لبنان واستحقاقات تنتظرنا لدفع ما يتوجب علينا من ديون بدءاً من عام 2007، وهي مستحققات كثيرة، فلاننا سنبادر فوراً الى دعوة اللجان المشتركة في المجلس

عديدة رئيس مجلس النواب نبيه بري التي انظرها اللبنانيون وجاءت أقل من المتوقع بسبب التعقيدات السياسية التي مازالت تحكم الحياة السياسية في لبنان وفي ظل الانقسام العمودي والافقي للشعب اللبناني».

وقد اقتصر هذه العبيدة على دعوة متجددة الى الطاولة المستديرة ليس للحوار هذه المرة بل للتشاور حول موضوع حكومة الوحدة الوطنية وقانون الانتخاب الجديد علماً ان قوى 14 آذار تصر على بحث موضوع التغيير في رئاسة الجمهورية قبل البحث في المسألة الحكومية.

وقد عكست ردود الفعل الالهة لقوى ان هذا الطرح من بري غير كاف، ووافد رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط أحد أعضاء كتلته النائب وائل أبو فاعور للبحث مع رئيس المجلس في جوهر مبادرته.

وفيما أعلن رئيس البرلمان أنه لم يتشاور مسبقاً مع المرجعية قبل عرض طرحه مبدئياً المتنازح الشديد لهذا الامر، بدا غير متفائل بالنتيجة التي ستؤول اليها جهوده، وقد رد مراراً «ان شخص كان لا يستطيع ان يتخذ لبنان وحده»، وقد وصل به الامر الى حد تبني عبارة «عيد باية حال عدت يا عيد» رد على سؤال لـ «القدس العربي» جاء فيه ان اذا لم تلب اطراف قوى 14 آذار وقوى 8 آذار الدعوة الى التشاور، فهل يمكن ان تكون العبيدة ذهبت سدى، ونقل عنها «عيد باية حال عدت يا عيد» فاجاب الرئيس بري «اذا كنت تريد ان اقول «عيد باية حال عدت يا عيد، اقولها بجميع الحالات، واذا كانت ترضيهم فانتني اقولها».

واشار الى أنه على طاولة الحوار سيكون طرفاً وطرفين وثلاثة، ورد على سؤال عما يعتقدته النائب سعد الحريري من ان حكومة الوحدة الوطنية في تعطيل الحكمة الدولية فاجاب «حكومة الوحدة الوطنية تغتفر توافق الجميع، واذا كان هناك تحولات معينة فلنقل على الطاولة وليس في الشارع، هذا كل شيء» - وسأل «هل اللبنانيون يريدون ان يعتبروا ولبنان وظهم الاول او لا؟ هذا السؤال الطرح، امر اخر كنت دائماً اقول اذا كان هناك اناس

قال انه لا ينسى المساعدات التي قدمتها الدولة العبرية لوالده خلال اجتماعه مع اسرائيلي في الاقليم: البرزاني يناشد الاسرائيليين من اصل كردستاني العودة الى بلادهم

بيحه، وازافت الصحفية ان البرزاني استجاب للطلب وقام على الفور بتوجيه رسالة الى درويش طالبها منه القيام بزيارة الى موطنه الاصلي، وفعلا قام البرزاني، كما كتبت صحفية (معاري)، بتحقيق حلمه وسافر الى اقليم كردستان وهو يحمل جواز السفر الاسرائيلي، ولدى وصوله الى اقليم كردستان كان في استقباله شخص من قبل مسعود البرزاني الذي اقله في سيارة فخمة ونقله الى مدينة صلاح الدين حيث دخل الى احد القصور التابعة للبرزاني، وبعد مرور اربع ساعات وصل الرئيس بنفسه الى المكان واجتمع الى البرزاني درويش، وهو اول اسرائيلي يدخل الاراضي العراقية بجواز سفر اسرائيلي، وروى درويش للصحفية

عاماً) وصل الى اسرايل في سنوات الخمسين من القرن الماضي، وقرر ان يحقق حلمه ويوزر المدينة التي ولد فيها، وتذكر انه في العام 1968 زار والده في مدينة طبريا والد مسعود البرزاني اللامصطفى البرزاني وقام بزيارة الى الدولة العبرية في العام 1968 واجتمع الى قريب عائلته دافيد ناحوم، الذي كان يعمل في جهاز الموساد الاسرائيلي (الاستخبارات الخارجية) وقدم تعبيره، وتعد حمايتهم من اية محاولة للمس بهم، يشار الى ان عدد العراقيين من اصل كردستاني الذين يعيشون في اسرايل اليوم يصل الى 150 الف مواطن موزعون في جميع انحاء الدولة العبرية، وقالت صحفية (معاري) الاسرائيلية التي اوردت النيبان ان احد سكان مدينة طبريا درويش ناحوم (70

الناصر - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

كشف النقاب امس الثلاثاء في الدولة العبرية ان رئيس اقليم كردستان العراقي وجه دعوة رسمية الى الاسرائيليين الذين استجلبوا الى فلسطين من كردستان بالعودة الى ارضهم ووطنهم الاصلي، على حد تعبيره، وتعد حمايتهم من اية محاولة للمس بهم، يشار الى ان عدد العراقيين من اصل كردستاني الذين يعيشون في اسرايل اليوم يصل الى 150 الف مواطن موزعون في جميع انحاء الدولة العبرية، وقالت صحفية (معاري) الاسرائيلية التي اوردت النيبان ان احد سكان مدينة طبريا درويش ناحوم (70

كردية يعيشون في اسرايل، سارع البرزاني، كما افادت (معاري) الاسرائيلية، الى القول لانذا لا يعودون الى بلادهم ويسكنون فيها؟ العراق تحرر من نظام صدام حسين، وانا على استعداد لتقديم الحماية لهم، واذا لم يرغبوا في السكن في الاقليم، اضاف البرزاني، فعلى الاقل ينشدهم بالقيام بالعودة الى موطنهم الاصلي. الاسرائيلي وزير الامن الاسرائيلي الاسبق اسحاق مورديخاي، وهو منحدر من اصل كردستاني، وازداد البرزاني الذي اقله في سيارة فخمة ونقله الى مدينة صلاح الدين حيث دخل الى احد القصور التابعة للبرزاني، وبعد مرور اربع ساعات وصل الرئيس بنفسه الى المكان واجتمع الى البرزاني درويش، وهو اول اسرائيلي يدخل الاراضي العراقية بجواز سفر اسرائيلي، وروى درويش للصحفية

نواب من عرب اسرايل يحثون العالم على مقاطعة حكومة اسرايلية يمينية متطرفة

في المجتمع الاسرائيلي»، وصرح الطبيب لوكالة فرانس برس «ان على المجتمع الدولي الضغط على الحكومة الاسرائيلية ومقاطعتها»، وقال النائب عزمي يشار، زعيم حزب «اسرايل لا تستطيع ان تلتحق بناها الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط وتضم حزبا متطرفا في هذه الدرجة»، واصف «يجب ان تقاطع حكومات العالم الحكومية الاسرائيلية بسبب ليريمان ويسبب سياساتها ضد الفلسطينيين»، وقال واصل طه النائب في الكنيست الاسرائيلي من حزب «بلد»، ان «هذا يوم اسود للديمقراطية في اسرايل والمواطنون الاسرائيليين، ادعو حكومات

العالم على مقاطعة الحكومة الاسرائيلية في ان يخرج ليريمان من الحكومة التي تشرع الراء العنصرية»، ويدعو ليريمان الى نقل جزء من عرب اسرايل البالغ عددهم 1.5 مليون نسمة الى الدولة الفلسطينية المستقلة، وقد واجه انتقادات لدعوته ليريمان الى اعدام النواب العرب الذي يلتحقون اعضاء من حركة المقاومة الاسلامية (حماس).

وكان ليريمان، المولود في مولودفا، اقترح في السابق قصف السد العالي في مصر. وشبه النواب العرب الثلاثة ليريمان الى السياسي الفرنسي اليميني المتطرف جان-ماري لوين والمتطرف النمساوي يورغ هابير الذين اطلقا تصريحات معادية للسامية ولاسرايل في السابق. وكانت اسرايل استدعت سفيرها في النمسا بعد انضمام حزب هابير الى حكومة الائتلاف النمساوية. كما انتقد النواب العرب الثلاثة حزب العمل الذي سعى خلال حملته الانتخابية الى الحصول على دعم عرب اسرايل. وقال الطبيب ان حزب العمل هو «حزب منافع يربغ في الاحتفاظ بمقاعد في الحكومة».

مكتب اولرت: حزب العمل يقرر البقاء في الحكومة الاسرائيلية



المبعوث الخاص للامم المتحدة فاخبير سولانا لدى لقائه زعيم «اسرايل بيتنا» أفيدور ليريمان

وقال اساء - «بدا العبد العكسي بالنسبة لتحليل حزب العمل، وما ان يحصل ذلك، ان يعود امام اولرت مع خيار يسمح له بدعم حكومته»، وذهب عدد آخر من المحللين الاخرين في الاتجاه عينه، هكذا يحذر اسنأذ العلوم السياسية دورون من ان اولرت ادخل عددا كبيرا من الاعميين الى الحلبة عبر توسيع الائتلاف. وتابع «يعتقد البعض انه اذا تم توسيع الائتلاف الحكومي فهو يصحح اكثر استقرارا، بيد ان الامر غالباً ما يدخل المزيد من التوتر والصراع بين اعضاء التحالف. هناك عدد مشكلة

القدس - اف ب: اعلن مصدر رسمي امس الاربعاء ان حزب العمل الاسرائيلي، الشريك الرئيس في الائتلاف الحكومي بزعامته رئيس الوزراء ايهود اولرت، وافق على البقاء في الحكومة الاسرائيلية رغم ضم حزب «اسرايل بيتنا» اليميني المتطرف اليها، وجاءت تلك الدعوة عقب ابرام اتفاق مع أفيدور ليريمان زعيم حزب «اسرايل بيتنا» لضمه الى الحكومة في خطوة لا تزال تنتظر موافقة الحكومة والبرلمان. وقال احمد الطبيب رئيس حزب «الحركة العربية للتغيير»، ان «خول ليريمان (الحكومة) هو رسالة واضحة بان الحكومة تضيي الشرعية على العنصرية والفاسية وتحولها الى امر عادي

وقال الكاتب في صحيفة «جيروزالم بوست» عاموس اساء - ان هذه المقامرة، مستفدة اي دعم من حلفائه اليساريين، وتابع «هذه محاولة يائسة اخيرة من قبل اولرت للحفاظ على قبضته على النظام السياسي، وهي لن تنجح، ما ستفعله هي استفزاز حزب العمل بشكل كبير، وهو شريكه الاساسي في التحالف القائم»، ووقع اولرت الاثنين على اتفاق مع زعيم «اسرايل بيتنا» أفيدور ليريمان ينظم انضمام المتطرفين الى ائتلافه المهتز، واغضب هذا الاتفاق مسؤولي حزب العمل الذين دعوا لقيادته لانسحاب من الحكومة عوض القبول بالجلوس جنباً الى جنب مع اليمينيين المتطرفين، وقال اساء - «خاض اولرت الانتخابات على اساس شعار معتدل باتميان، هو الانسحاب الاحادي الجانب من الصفقة الغربية»، وتابع «ان يبدأ المرء هناك لينتهي امر جانب غلاة المتطرفين الاسرائيليين امر سيخيف».

ويكشف الاتفاق مع ليريمان هشاشة وضع اولرت السياسي بعد فشل الحرب التي شنّها في لبنان. ورئيس حزب «اسرايل بيتنا» من مستوطني الضفة الغربية المعارضين بشدة لسحب المستوطنين منها بالقوة، وهو نجم مساعد لدى اليمين الاسرائيلي، وواجهت حكومته سلسلة من الانتقادات العلنية بعد ان فشلت بتحقيق اهدافها الاساسية خلال الحرب على حزب الله اللبناني الشيعي، والتي رافقتها عدة فضائح تورط عدد من كبار السؤوليين فيها. وقال حزب العمال متحملاً اصلا من سياسة الحكومة المالية حيث تركّز توجهات اولرت على تحويل الاموال من المسائل الاجتماعية الى الاتفاق على المواضيع الامنية. وبعد ان رأى نفسه وسط ائتلاف حكومي مهتز يعاني من صعوبة في تأمين موافقة البرلمان على مشاريع الموازنة، توجه اولرت الى ليريمان على امل الحصول على دعم سياسي، وقال اسنأذ العلوم السياسية في جامعة تل ابيب جددون دورون «كان على اولرت ان يقوم بتحرك ما لو اراد ينظم انضمام المتطرفين الى ائتلافه المهتز». واغضب هذا الاتفاق مسؤولي حزب العمل الذين دعوا لقيادته لانسحاب من الحكومة عوض القبول بالجلوس جنباً الى جنب مع اليمينيين المتطرفين، وقال اساء - «خاض اولرت الانتخابات على اساس شعار معتدل باتميان، هو الانسحاب الاحادي الجانب من الصفقة الغربية»، وتابع «ان يبدأ المرء هناك لينتهي امر جانب غلاة المتطرفين الاسرائيليين امر سيخيف».

وقال اساء - «بدا العبد العكسي بالنسبة لتحليل حزب العمل، وما ان يحصل ذلك، ان يعود امام اولرت مع خيار يسمح له بدعم حكومته»، وذهب عدد آخر من المحللين الاخرين في الاتجاه عينه، هكذا يحذر اسنأذ العلوم السياسية دورون من ان اولرت ادخل عددا كبيرا من الاعميين الى الحلبة عبر توسيع الائتلاف. وتابع «يعتقد البعض انه اذا تم توسيع الائتلاف الحكومي فهو يصحح اكثر استقرارا، بيد ان الامر غالباً ما يدخل المزيد من التوتر والصراع بين اعضاء التحالف. هناك عدد مشكلة

ساقوم بكل شيء كي لا يكون الحزب

جزءاً من ائتلاف مشابه».

وفي حين لم يفهم البعض قرار ليريمان الانضمام الى حكومة تجمع اخصامه السياسيين، يرى بعض المحللين انه يسعى لتلميع صورته امام الراي العام الاسرائيلي من ضمن سياق يامل بان يوصله الى رئاسة الحكومة المستقبل، وقال ديان ديكور، وهو محل سياسي من جبروزلم سنتر فور بوليك أفيرز، ان «الامر قد يبدو غريباً لانه من اليمينيين المتطرفين وهو ينضم لحكومة حمائ، بيد ان الذين تابعوا مساره السياسي يعرفون ان الامر ليس مفاجأة كبرى».

ذلك مع السلطات المحلية».

من التناصلي.

من جهة قال المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية في القاهرة بيبي شاروني لوكالة فرانس برس نحن في علم بهذه المعلومات ونتحقق من ذلك مع السلطات المحلية».

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم

من جهة قال المتحدث باسم



بعد تقرير قدمته المفوضة السامية الشهر الماضي تحدثت عن انتهاكات مساع دولية لتوسيع صلاحيات بعثة الامم المتحدة بالصحراء الغربية لتشمل مراقبة حقوق الانسان

المغرب لاقتناع دول مجلس الامن بتأييد اقتراحه بفتح الصحراويين حكماً ذاتياً تحت السيادة المغربية تتمتع مؤسساته بصلاحيات واسعة، ويؤكد ان الاستفتاء لم يعد «حلاً واقعياً» للنزاع وإن أية تسوية لا تتضمن الحفاظ على «وحدة الترابية»، اشارة لغربية الصحراء، لن يكتف لها النجاح.

واكد وزير الخارجية الإسباني على ضرورة «مباشرة مفاوضات بين أطراف النزاع من أجل إيجاد حل سياسي مقبول من لدن جميع الأطراف» لمشكل الصحراء. وقال ميغيل انخيل مورانتيوس الثلاثاء أمام مجلس النواب (الغرفة السفلى للبرلمان) ان الحكومة الإسبانية الحالية «حاولت وتحاول وستحاول الدفع بالبحث عن حل نهائي لمشكل الصحراء، يكون عادلاً وسياسياً ومقبولاً من لدن جميع أطراف النزاع».

وقال إنه من المؤكد ان «الحل السياسي» الذي ستقوصل اليه الأطراف سيكون موضوع توافق وإيجاد حل في إطار الأمم المتحدة ومطابق لمبادئ الامن العام للامم المتحدة».

وقال إنه من المؤكد ان «الحل السياسي» الذي ستقوصل اليه الأطراف سيكون موضوع توافق وإيجاد حل في إطار الأمم المتحدة ومطابق لمبادئ الامن العام للامم المتحدة».

وقال إنه من المؤكد ان «الحل السياسي» الذي ستقوصل اليه الأطراف سيكون موضوع توافق وإيجاد حل في إطار الأمم المتحدة ومطابق لمبادئ الامن العام للامم المتحدة».

وقال إنه من المؤكد ان «الحل السياسي» الذي ستقوصل اليه الأطراف سيكون موضوع توافق وإيجاد حل في إطار الأمم المتحدة ومطابق لمبادئ الامن العام للامم المتحدة».

وقال إنه من المؤكد ان «الحل السياسي» الذي ستقوصل اليه الأطراف سيكون موضوع توافق وإيجاد حل في إطار الأمم المتحدة ومطابق لمبادئ الامن العام للامم المتحدة».

على ضوء التقرير الأخير للمفوضة السامية لحقوق الانسان وطالب الحكومة البريطانية بالعمل على نشر محتوى التقرير» الذي قدمته المفوضية في جنيف في ايلول/سبتمبر الماضي.

وطالب النائب البريطاني بأن تعمل الحكومة البريطانية من أجل إنشاء آليات لمراقبة وضعية حقوق الانسان في الصحراء الغربية.

ويرفض المغرب توسيع صلاحيات بعثة المينورسو ويؤكد على ضرورة اقتصاها على مهمة مراقبة وقف اطلاق النار الذي انشأت من أجلها.

ومن المقرر ان يجتمع مجلس الامن الدولي خلال الاسبوع القادم لإعلان قرار جديد حول نزاع الصحراء الغربية على ضوء تقرير دوري قدمه كوفي عنان الأمين العام للمنظمة الدولية.

واكدت مصادر دبلوماسية ان القرار لن يشمل جددياً ان سيهدم لقوات المينورسو ستة اشهر للمتها التي تنتهي في 31 تشرين الاول/أكتوبر الجاري ويذكر بقراراته السابقة ويدعو اطراف النزاع للتعامل مع الامن العام والسبوتة والمنظمة للاسراع في تسوية لانهاء النزاع.

وفيما تصاع العداوة بين الطرفين، دعا المغرب الى تطبيق قرارات مجلس الامن ذات الصلة بالنزاع والتي تدعو لاجراء استفتاء يقرر من خلاله الصحراويون مصيرهم بدرجة مستقلة أو الاندماج بالمغرب، يسعى

على ضوء التقرير الأخير للمفوضة السامية لحقوق الانسان وطالب الحكومة البريطانية بالعمل على نشر محتوى التقرير» الذي قدمته المفوضية في جنيف في ايلول/سبتمبر الماضي.

وطالب النائب البريطاني بأن تعمل الحكومة البريطانية من أجل إنشاء آليات لمراقبة وضعية حقوق الانسان في الصحراء الغربية.

ويرفض المغرب توسيع صلاحيات بعثة المينورسو ويؤكد على ضرورة اقتصاها على مهمة مراقبة وقف اطلاق النار الذي انشأت من أجلها.

ومن المقرر ان يجتمع مجلس الامن الدولي خلال الاسبوع القادم لإعلان قرار جديد حول نزاع الصحراء الغربية على ضوء تقرير دوري قدمه كوفي عنان الأمين العام للمنظمة الدولية.

واكدت مصادر دبلوماسية ان القرار لن يشمل جددياً ان سيهدم لقوات المينورسو ستة اشهر للمتها التي تنتهي في 31 تشرين الاول/أكتوبر الجاري ويذكر بقراراته السابقة ويدعو اطراف النزاع للتعامل مع الامن العام والسبوتة والمنظمة للاسراع في تسوية لانهاء النزاع.

وفيما تصاع العداوة بين الطرفين، دعا المغرب الى تطبيق قرارات مجلس الامن ذات الصلة بالنزاع والتي تدعو لاجراء استفتاء يقرر من خلاله الصحراويون مصيرهم بدرجة مستقلة أو الاندماج بالمغرب، يسعى

على ضوء التقرير الأخير للمفوضة السامية لحقوق الانسان وطالب الحكومة البريطانية بالعمل على نشر محتوى التقرير» الذي قدمته المفوضية في جنيف في ايلول/سبتمبر الماضي.

وطالب النائب البريطاني بأن تعمل الحكومة البريطانية من أجل إنشاء آليات لمراقبة وضعية حقوق الانسان في الصحراء الغربية.

ويرفض المغرب توسيع صلاحيات بعثة المينورسو ويؤكد على ضرورة اقتصاها على مهمة مراقبة وقف اطلاق النار الذي انشأت من أجلها.

ومن المقرر ان يجتمع مجلس الامن الدولي خلال الاسبوع القادم لإعلان قرار جديد حول نزاع الصحراء الغربية على ضوء تقرير دوري قدمه كوفي عنان الأمين العام للمنظمة الدولية.

واكدت مصادر دبلوماسية ان القرار لن يشمل جددياً ان سيهدم لقوات المينورسو ستة اشهر للمتها التي تنتهي في 31 تشرين الاول/أكتوبر الجاري ويذكر بقراراته السابقة ويدعو اطراف النزاع للتعامل مع الامن العام والسبوتة والمنظمة للاسراع في تسوية لانهاء النزاع.

وفيما تصاع العداوة بين الطرفين، دعا المغرب الى تطبيق قرارات مجلس الامن ذات الصلة بالنزاع والتي تدعو لاجراء استفتاء يقرر من خلاله الصحراويون مصيرهم بدرجة مستقلة أو الاندماج بالمغرب، يسعى

ليبيا تجدد جوازات سفر رعاياها المقيمين في الخارج بما يشمل المعارضين

طرابلس - اف ب: اعلن مصدر رسمي ليبي ان بلاده قررت تجديد جوازات سفر الليبيين المقيمين في الخارج يمن في ذلك الذين لهم مواقف سياسية معارضة للدولة. وقال المصدر لووكالة فرانس برس ان «الحكومة الليبية طلبت من الامن العام ووزارة الخارجية العمل على منح وتجديد جوازات سفر الليبيين المقيمين بالخارج ومهما كانت الاسباب التي ادت الى سفرهم والاقامة خارج البلاد».

واوضح المصدر ان «هذا الاجراء يأتي ضمن خطة عمل قررتها الحكومة الليبية لحماية الليبيين المقيمين بالخارج سواء بغرض الهجرة او العمل او الدراسة وحتى من لهم اعراض اخرى ويشمل من لهم مواقف الف ليبي من الذين يعيشون بالخارج من العودة الى بلادهم وسهلتهم لهم العقبات والمشاكل التي كانت تعترضهم في السابق».

يشار الى ان سيف الاسلام استطاع خلال سنتين الاتصال بعدد من لهم مواقف معارضة للنظام واقناعهم بزيارة ليبيا بعد غياب دام في بعض الاحيان اكثر من ثلاثين عام.

تدشين نصب تذكاري لليبيين المرشحين الى ايطاليا بجزيرة سان نيكولا

روما - اف ب: يتم تخليد ذكرى المغفرة الليبية في روما تدشين نصب تذكاري للمضاهيا الليبيين الذين قتلوا عقب ترحيلهم في 1911 و1912 الى جزر تريميتي الايطالية في عرض منطقة بوييس جنوب ايطاليا، على ما افادت وكالة الانباء الايطالية، وتقرر اقامة هذا الضريح لحوالي 400 قتيل ليبي من ضحايا الاستعمار الايطالي في اتفاقيتين في 1998 و1999 في إطار جهود المصالحة بين ليبيا وايطاليا.

واضافت الوكالة ان وفدا من 40 شخصا من اقارب هؤلاء الضحايا سيشاركون في المراسم. وكان تم حبس هؤلاء الليبيين في هذه الجزر في ظروف بالغة القسوة وقضوا عقب انتشار وباء بينهم. وجاء النصب التذكاري في شكل صومعة شيدت فوق المقبرة الجماعية التي دفن فيها الضحايا في جزيرة سان نيكولا. وقال جوسيبى كالابريس رئيس بلدية هذه البلدة التي اقيمت على قمة مرتفع بجانب دير وسجن عسكري ان سكان البلدة الاربعة عشر شاركوا كلهم في تمويل تشييد النصب التذكاري، مضيفا وفق ما اوردت الوكالة، «نريد ان نتذكر هؤلاء الأشخاص وتوجيه تحية احترام لهم ولديانتهم».

وتمثل جزر تريميتي ولقعة سان نيكولا اليوم وجهة سياحية يقصدها عدد كبير من السياح.

هولندا تجاوزته الى نقاش حول البرقع وحكومات تركت امره للسلطات المحلية الجدل حول الحجاب الاسلامي ينتقل بين الدول الاوروبية

الان التي قامت بتشريع هذه المسألة على الصعيد الوطني حيث منعت في اذار/مارس 2004 ارتداء او وضع رموز دينية واضحة في المدارس الرسمية وبينها الحجاب.

واعتبر ان «النقاب ليس رانجا كثيرا هناك الا انه بدأ في اثارة جدل.

فقد قدم النائب جاك مايار من المساواة بين الجنسين، وخطرا كبيرا وفي هولندا حيث يشكل المسلمون 5,8 ٪ من الشعب ويمكن للموظفات الرسمية وضع الحجاب لا اذا كان

خلال التدريس. وعلى غرار ما يحصل في دول اوروبية اخرى، تركت الحكومة للسلطات المحلية مسؤولية القرار.

ويقوم نحو 1,6 مليون مسلم في بريطانيا وبلجيكا من باكستان وبنغلادش.

ما فرنسا الدولة الاوروبية التي تعد اكبر عدد من المسلمين (نحو خمسة ملايين نسمة، لا سيما من دول المغرب العربي). ففي من الدول القلائل حتى

لندن - اف ب: يشكل الجدل الدائر حاليا في بريطانيا حول النقاب امتدادا لذلك الذي بدأ في عدة دول اوروبية اخرى حيث اصبح الحجاب يشكل رمزا للتساؤلات حول اندماج المسلمين.

وتواجه الدول الاوروبية مثل فرنسا والمانيا وهولندا وبلجيكا وايطاليا والسويد لكن بدرجات متفاوتة المسألة نفسها المتعلقة بارتداء الحجاب الذي تزايد في السنوات الماضية واصبح المؤثر الأكثر وضوحا على «الفصل» بين المجموعات بحسب تعبير رئيس الوزراء البريطاني توني بلير.

واكد بلير اخيرا انه «في غالبية الدول الاوروبية، يبدو جدل مماثل» مصفيها انه خلف مسألة الحجاب يرتسم جدل اكبر يتناول «العلاقة بين مجتمعنا وكيفية اندماج المسلمين فيه».

وفي بريطانيا حيث اعدت اعتمادات 7 تموز/يوليو 2005 النظر في النسخة المتعددة الثقافات الذي يفخر به البريطانيون، تركز الجدل في الايام الاخيرة على النقاب، بعدما اوقفت الدراسة عائشة عزمي (24 عاما) عن عملها لانها رفضت نزع النقاب

موريتانيا: غلق باب الترشيحات للانتخابات النيابية وكتّاب يشنون اعنف حملة على العقيد ولد فال منذ استيلائه على الحكم

وازدادت الحملة ضراوة بعد ان دافع الرئيس ولد فال في مقابلة مع قناة «الجزيرة» القطرية عن العلاقة مع اسرائيل واعتبر ان سلفه الرئيس الخلويع معاوية ولد الطايح كان محقا في اقامة هذه العلاقة معلنا بوضوح «لو كنت مكانه لما ترددت لحظة في ربط هذه العلاقة».

فندحت عنوان «من يزرع الوهم يحصد العدم» اعتبر الكاتب أحمدو ولد الدويعة ان قوله «هذا التغيير جاء لكي لا يكون تغييرا» التي قالها رئيس فرع منظمة لجنة الأزمات الدولية، في غرب أفريقيا معلقا على انقلاب الثالث من اب/أغسطس، ضمن مقابلة مع عشرات التحقيقات الحالة التي انطلقت تبشر بان موريتانيا دخلت التاريخ ولن تخرج منه وأن عسكري الثالث من اب/أغسطس سيكونون استثناء من عسكر موريتانيا والعالم وسينفذون وعودهم المغربية ويسلمون السلطة لمن يختاره الشعب».

وتحدث الكاتب الموريتاني بلهجة مريرة عن «الحياض الاجتماع، الذي تلا الأيام والتشاورية التي نظمتها المجلس العسكري الحاكم بعد قلبه نظام ولد الطايح فقال «قبل الكثيرون بترسيخ مفهوم مسموم اسمه الاجماع الوطني وضوا لعسكر ان يصفوه على كل فترة تبتت فيها إحدى بنات او أبناء أفكارهم، فبانه استمرار الطبيعة اجماعا وطنيا كما زعم رئيس المجلس العسكري يوما مصحفا «الأهرام» المصرية، وطى صفحة الماضي والعلو عن أكلة المال العام والخاضعين في الدم العام اجماعا وطنيا وترك مواطنين موريتانيين مشردين وطنه اجماعا وطنيا وسلب حرية شريحة كبيرة من المواطنين اجماعا وطنيا، وارتهان مواطنين في السجن دون محاكمة اجماع وطنيا، وحرمان مجموعة سياسية كبيرة من حقها السياسي اجماعا وطنيا التي غير ذلك من الأفكار الجماعية» التي تتفق عنها عقيرية الرئيس بين الفينة والأخرى والتي كان آخرها اجماعه الأخير على أن تصريحات الباياب اسء فهمها في تكرار مستغفر لتصريحات كبار كردنالات الفاتيكان».

وخلص الكاتب أحمدو ولد الدويعة الى أنه على النخب السياسية الموريتانية أن «تتحلل مسؤولياتها في حصاد اوهاها التي زرعت على مدار أكثر من عام من حكم المجلس العسكري، ومراجعة سريعة تضع فيها حدا لتجارة الأوهام، وتبني استراتيجية ناجحة لمواجهة سلطة منحرفة سائرة الى الدكتاتورية بسرعة البرق، وتقول لمن سيراهون على انتظار نتائج الاستحقاقات القادمة، من فضلك لا ترموا بوهمك الأخير في الأرض قبل ان تروا نتائج تزكيات» وزارة الداخلية، وصناديق لجنة العسكر المستقلة للانتخابات».

العلاقات مع اسرائيل والانحياز للمرشحين غير المتحيزين تزرع الشقاق

الامر شخصيا اما الان ويوجد قانون الامم ينطبق على الجميع ولا يشعر اى شخص بانه مستهدف شخصيا. ويعتبر ان هذا الامر يشكل «مشكلة هامشية في فرنسا وليست محددة بديانة واحدة وخصوصا الديانة الاسلامية» مشددا على ان «الشباب الكاثوليك المتطرفين والشباب اليهود المتطرفين يطرحون المشاكل نفسها».

ولا يعرف الكثير عن التلاميذ المطرودين او الذين تخلوا عن الذهاب الى المدرسة الا ان عددهم قليل جدا. وتؤكد نورا زامي الناطقة باسم «لجنة 15 اذار/مارس الرسمية» ان «البرقع ليس رانجا كثيرا هناك الا انه بدأ في اثارة جدل.

فقد قدم النائب جاك مايار من المساواة بين الجنسين، وخطرا كبيرا وفي هولندا حيث يشكل المسلمون 5,8 ٪ من الشعب ويمكن للموظفات الرسمية وضع الحجاب لا اذا كان

فندحت عنوان «من يزرع الوهم يحصد العدم» اعتبر الكاتب أحمدو ولد الدويعة ان قوله «هذا التغيير جاء لكي لا يكون تغييرا» التي قالها رئيس فرع منظمة لجنة الأزمات الدولية، في غرب أفريقيا معلقا على انقلاب الثالث من اب/أغسطس، ضمن مقابلة مع عشرات التحقيقات الحالة التي انطلقت تبشر بان موريتانيا دخلت التاريخ ولن تخرج منه وأن عسكري الثالث من اب/أغسطس سيكونون استثناء من عسكر موريتانيا والعالم وسينفذون وعودهم المغربية ويسلمون السلطة لمن يختاره الشعب».

الاجتماع التأسيسي لتجمع المستقلين الذي يشتهر بانه سيكون حزب السلطة في موريتانيا

انهم سيتحركون السلطة في نهاية المرحلة الانتخابية، ويسلمونها لمن يختاره الشعب».

وتابعت «السراج» قائلة «رغم كل الهالة التي حاول الصحافي الليباني ان يحيط بها زموره الخاص فقد كان مثييرا - ان لم نقل مستغفرا- ان الرجل كان مصرا على الدفاع بجمعا عن كبريات خطايا سلفه العقيد ولد الطايح، وهو ما ظهر جليا في ندائه المسميته عن أحقم خطوة قام بها الرجل ال ا وهي التطبيع مع الكيان الصهيوني حيث قال انه لو كان رئيسا حينها لاتخذ نفس الخطوة التي حاولها الكاتب ابو خالد بتبجلى مقولة رضىنا بما رضى به الفلسطينيون ومنظمتهم التي تعكر مظهرهم الشرعي على آخر الألفية المموجة، متجاهلا ان الفلسطينيين هؤلاء هم من صوت قبل اشهر وبالغلبة تقارب الثلاثين لبرنامج سياسي شديد الضوح في رفض اوسلو واخواتها، ذلك هو برنامج حماس الذي تدفع امريكا اليوم عشرات الالاف الدولارات للمرتبطين بها من حركة فتح من أجل افشاله، ولن يكونوا على ذلك من القادرين».

وأضافت السراج «وحيث حاول الصحافي المؤيد جدا أن يثبه الرئيس ولد محمد فال إلى ما تحرر من الأرض العربية حتى الآن انما تحرر عن طريق المقاومة كما هو الحال

حصاد الوهم

انهم سيتحركون السلطة في نهاية المرحلة الانتخابية، ويسلمونها لمن يختاره الشعب».

وتابعت «السراج» قائلة «رغم كل الهالة التي حاول الصحافي الليباني ان يحيط بها زموره الخاص فقد كان مثييرا - ان لم نقل مستغفرا- ان الرجل كان مصرا على الدفاع بجمعا عن كبريات خطايا سلفه العقيد ولد الطايح، وهو ما ظهر جليا في ندائه المسميته عن أحقم خطوة قام بها الرجل ال ا وهي التطبيع مع الكيان الصهيوني حيث قال انه لو كان رئيسا حينها لاتخذ نفس الخطوة التي حاولها الكاتب ابو خالد بتبجلى مقولة رضىنا بما رضى به الفلسطينيون ومنظمتهم التي تعكر مظهرهم الشرعي على آخر الألفية المموجة، متجاهلا ان الفلسطينيين هؤلاء هم من صوت قبل اشهر وبالغلبة تقارب الثلاثين لبرنامج سياسي شديد الضوح في رفض اوسلو واخواتها، ذلك هو برنامج حماس الذي تدفع امريكا اليوم عشرات الالاف الدولارات للمرتبطين بها من حركة فتح من أجل افشاله، ولن يكونوا على ذلك من القادرين».

وأضافت السراج «وحيث حاول الصحافي المؤيد جدا أن يثبه الرئيس ولد محمد فال إلى ما تحرر من الأرض العربية حتى الآن انما تحرر عن طريق المقاومة كما هو الحال

الاجتماع التأسيسي لتجمع المستقلين الذي يشتهر بانه سيكون حزب السلطة في موريتانيا

انهم سيتحركون السلطة في نهاية المرحلة الانتخابية، ويسلمونها لمن يختاره الشعب».

وتابعت «السراج» قائلة «رغم كل الهالة التي حاول الصحافي الليباني ان يحيط بها زموره الخاص فقد كان مثييرا - ان لم نقل مستغفرا- ان الرجل كان مصرا على الدفاع بجمعا عن كبريات خطايا سلفه العقيد ولد الطايح، وهو ما ظهر جليا في ندائه المسميته عن أحقم خطوة قام بها الرجل ال ا وهي التطبيع مع الكيان الصهيوني حيث قال انه لو كان رئيسا حينها لاتخذ نفس الخطوة التي حاولها الكاتب ابو خالد بتبجلى مقولة رضىنا بما رضى به الفلسطينيون ومنظمتهم التي تعكر مظهرهم الشرعي على آخر الألفية المموجة، متجاهلا ان الفلسطينيين هؤلاء هم من صوت قبل اشهر وبالغلبة تقارب الثلاثين لبرنامج سياسي شديد الضوح في رفض اوسلو واخواتها، ذلك هو برنامج حماس الذي تدفع امريكا اليوم عشرات الالاف الدولارات للمرتبطين بها من حركة فتح من أجل افشاله، ولن يكونوا على ذلك من القادرين».

وأضافت السراج «وحيث حاول الصحافي المؤيد جدا أن يثبه الرئيس ولد محمد فال إلى ما تحرر من الأرض العربية حتى الآن انما تحرر عن طريق المقاومة كما هو الحال

نو اكشوط - «القدس العربي»

سلمت وزارة الداخلية الموريتانية أمس الأربعاء تزكيات لـ444 قائمة مرشحة للانتخابات النيابية المقرر تنظيمها يوم التاسع عشر تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. وجاء في بيان رسمي ان من بين الـ444 قائمة مرزكاة، هناك 260 قائمة تابعة لحزبية ومستقلة و124 قائمة لاستقلالين.

وتأتي هذه الخطوة بينما تشهد الساحة السياسية الموريتانية اضطرابا سببه دعم السلطات الانتقالية لترشيحات مستقلة مما أثار شكوك الأوساط السياسية في نوايا المجلس العسكري الحاكم.

كما تأتي بعد أيام من تأسيس (يقال انه تم بإيعاز من السلطة) لتجمع المستقلين يسود الاعتقاد بانها بانه خطوة خطاها المجلس العسكري نحو انشاء حزب سياسي وريث له يكون نواة لحزب السلطة القادمة.

ويأتي التجمع الجديد في خضم جدل سياسي مستحدم بين الأحزاب والمجلس العسكري الحاكم، على خلفية اتهامات متبادلة بين الطرفين. فالأحزاب السياسية اتهمت مرارا المجلس العسكري بالسلعي الى تقليص دور المؤسسات الحزبية والإيعاز لشخصيات قبلية قوية بالانسحاب من الأحزاب والترشح ضمن لوائح مستقلة. ورغم أن المجلس العسكري لم ينف حصول اتصالات بين قياداته وشخصيات مستقلة، الا انه برز ذلك باستجابته لطلب تقدمت به تلك الرموز للقاء رئيس المجلس العسكري العقيد علي ولد محمد فال ولم يكن برغبة من هذا الأخير.

والتجمع الجديد للمستقلين» زبوعة سياسية، خصوصا بعد ما ظهر أن أغلب مؤسسيه وقادته هم من رموز وأعضاء النظام السابق، الأمر الذي رأى فيه الكثيرون بداية إعادة لشهد مماثل للمشهد السياسي الذي كان قائما في عهد الرئيس ولد الطايح.

وتحدث هذه التطورات متوازية مع حملة ينشدها الكتاب الموريتانيون على نظام الرئيس الموريتاني الانتقالي علي ولد محمد فال بعد ان اتضح حسب الكتاب، «وهم من أفاق سياسية متمومة عن نظامه مناض في تحلية عن الحياض وعمه لتجمع المستقلين الذي يستمخض عن حزب السلطة الهيا ليحكم موريتانيا بعد الاستحقاقات النيابية والبلدية والرئاسية»، التي استطاع ابتداء من شهر تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

في محاضرة أمام مركز إدارة إسرائيل في تل أبيب تحدث فيها عن رأيه في العلاقات مع الانظمة العربية واستراتيجية الحرب والسلام وحزب الله اولرت يستبعد تفاوضا مع الاسد.. ويرشح الملك عبد الله والرئيس مبارك لوضع سياسة اقليمية مشتركة

تل أبيب - من جوشوا بريليانت:

استبعد رئيس الحكومة الإسرائيلية نيهود أولرت مجددا هذا الأسبوع إمكانية الدخول في أي مفاوضات سلام وشيكة مع سورية، وقال عوضاً عن ذلك إنه من المهم جداً بناء «أرضية مشتركة» مع الانظمة العربية المعتدلة من أجل تحقيق خرق في المفاوضات مع الفلسطينيين.

وكان أولرت يناقش الوضع الحالي في محاضرة أمام مركز إدارة إسرائيل في تل أبيب الاثنين الماضي.

وكد على أن المفاوضات مع سورية ليست واقعية في هذه الأيام، أننا مقتنع بذلك، لدي أسباب جديدة تدفعني لاتخاذها أنها ليست واقعية..

وكان الرئيس السوري بشار الأسد دعا في مرات عدة إلى مفاوضات سلام ومرّج هذه الدعوة أحياناً مع تهديد باللجوء إلى العنف ما لم تسفر المحادثات عن نتائج.

ولم يفصح أولرت عن الأسباب التي تدفعه إلى الاعتقاد بأن المفاوضات «غير واقعية».

وترك للمتعلمين العمل على استنتاجه. والتفسير المنطوق هو في أن أولرت يردد أنه لا توجد أي فرصة للوصول إلى أرضية مشتركة مع سورية حالياً، خصوصاً أنه منذ أن اعتقد أعداء إسرائيل أن الدولة العبرية ضعت نتيجة لخسارتها الحرب مع حزب الله، فإن سورية، التي كانت دائماً مفاوضاً عنيداً، ستكون أقل استعداداً لتقديم أي تنازلات. ويحث مركز الدراسات الوطنية الاستراتيجية التابع لجامعة تل أبيب خلال الأسبوع الحالي في طريقة تفكير الأسد، وكتب الباحث أيمن منصور مقالاً قال فيه إنه بسبب



يهودا أولرت



بشار الاسد



حسني مبارك



الملك عبد الله بن عبد العزيز



الملك عبد الله الثاني

اعتقاد العالم العربي والإسلامي بأن إسرائيل خسرت الحرب، فإن سورية تحاول البدء بسياسة لتغيير من الوضع القائم في علاقاتها مع إسرائيل..

ويؤكد على أن المفاوضات مع المسلمين من نتيجة الحرب كانت «أكبر هزيمة إستراتيجية لإسرائيل» منذ حرب يوم الغفران في العام 1973. وخلال 33 يوماً من المعارك في تموز (يوليو) وآب (أغسطس) الماضيين، فشلت إسرائيل في تدمير البنية التنظيمية والهيكلة لحزب الله، واعتبر ذلك مؤشراً على أن إسرائيل ضعيفة وقد تضعف أكثر من خلال العنف والإرهاب.

وقال منصور أن سورية تفضل تحقيق أهدافها من خلال المفاوضات، خصوصاً لتفقد الآن أنها تراهن على الخيول الصحيحة - إيران وحزب الله - وأنها في موقع قوة.

وأشار منصور إلى أن الهم الرئيسي للنظام السوري هو ضمان استمراره، مضيفاً أن الشعب السوري تحت حكم الأسد مذموم، ولقيام بأي شيء يوقى من استقرار النظام. وإذا لم تكن هناك مفاوضات أو في حال فشلها، يعتقد المراقبون أن سورية أمام خيار ثان وهو أن دمشق تلجأ إلى استخدام إسرائيل، فقد ينظر إليه على أنه لم يتنازل عن أي شيء على المسار السياسي.

ولاحظ المراقبون أن ذلك قد يكون هاماً جداً

في سورية، ذات الغالبية شيعية، والتي يحكمها العلويون، وهم أقلية شيعية يعتبر ميراثها متديراً جداً للجدل.

وأشار منصور إلى أن الهم الرئيسي للنظام السوري هو ضمان استمراره، مضيفاً أن الشعب السوري تحت حكم الأسد مذموم، ولقيام بأي شيء يوقى من استقرار النظام. وإذا لم تكن هناك مفاوضات أو في حال فشلها، يعتقد المراقبون أن سورية أمام خيار ثان وهو أن دمشق تلجأ إلى استخدام إسرائيل، فقد ينظر إليه على أنه لم يتنازل عن أي شيء على المسار السياسي.

ولاحظ المراقبون أن ذلك قد يكون هاماً جداً

صد الإسرائيلي، فإن النظام سيستمر، لأنه سيكون في موقع مقاومة، الغداء الصهيوني». وشعر القادة الإسرائيليون في العديد من الحالات أن عليهم اختيار ما إذا كان عليهم التقدم على المسار السوري أو الفلسطيني. وكما كانوا مترددين في السابق للتقدم على المسارين في وقت واحد، أشارت تعليقات أولرت الاثنين الماضي إلى أنه لا يختلف عنهم.

وقال أولرت، أشعر بقلق كبير من أن بعض أولئك الذين يترشحون عقد هذه المفاوضات مع سورية.. إن يحققوا سوى شيء واحد.. قد يجندوا إمكانية إحراز تقدم في الحلبة الأعلى بالنسبة لدولة إسرائيل، التي كانت وستبقى في المستقبل، الحلبة الفلسطينية..

وبدت هذه التصريحات غريبة على اعتبار أنه لم توجد أي مفاوضات إسرائيلية مع الفلسطينيين منذ سنوات عديدة، لقد فشل الفلسطينيون في تشكيل حكومة مستقرة، ويبدو الآن على وشك الدخول في أسوأ المعارك بين حركة فتح وحركة المقاومة الإسلامية حماس. لقد فشلت لغاية اليوم محاولات مصالحة فتح وحماس، وبدلاً من أولرت يبنى أسسه على «الدول المعتدلة والنظمية والخوذة التي تمتص.. التهديد المتواصل في عدم استقرار الذي سببته العولمة المتطرفة».

وقال أولرت أن الرئيس المصري حسني مبارك وأولت الأردن عبد الله الثاني وملك السعودية عبدالله بن عبد العزيز «شركاء محتلون في وضع سياسة إقليمية مشتركة مع إسرائيل». وقال «علينا.. العمل من أجل خلق الأرضيات المشتركة معهم والتي تكون قادرة على المساعدة في تجاوز المسائل الفلسطينية».

وقال أولرت أن الرئيس المصري حسني مبارك وأولت الأردن عبد الله الثاني وملك السعودية عبدالله بن عبد العزيز «شركاء محتلون في وضع سياسة إقليمية مشتركة مع إسرائيل». وقال «علينا.. العمل من أجل خلق الأرضيات المشتركة معهم والتي تكون قادرة على المساعدة في تجاوز المسائل الفلسطينية».

يُتحدث «الآن باسم عدة دول عربية أبرزها السعودية الأردن يخشى من نتائج غياب بوش وبلير وشيراك العام المقبل على القضية الفلسطينية



ممدوح العبادي

علاقات تعاون وتوحد برلمانية ليس بيننا وبين الأخوة الفلسطينيين فقط بل بين جميع البرلمانيين العرب وهناك وقائع جغرافية وتاريخية يمكن أن تتجمع معاً في إطار موحد بخصوص العمل البرلماني فالبرلمانيون في الغرب العربي يمكن أن يكون لديهم نظرة مشتركة وموضوعات ذات اهتمام مشترك وفي حالتنا الأردنية- الفلسطينية لدينا بالتأكيد ما يهنا ما.

في الأردن دائماً كانت هناك حسابات سياسية تخشى من الإفتتاح على الفلسطينيين في مجلس ما يسمى بالخيار الأردني؟

- الواقع يتجاوز الآن الحسابات والحساسيات ولدينا في عمان كعدى لدى أخوتنا وعي وطني كفيل بمعالجة أي حسابات والأهم أن المستقبل لن يسمح لنا بالبقاء في منطقة الحسابات فنحن معاً كما قلنا سابقاً عاجلاً أم آجلاً.
- لكن أنت من أبرز النشطاء السياسيين في النخبة الأردنية فتعتقد بأن الجانب الرسمي في الأردن اتخذ مؤخرًا الخطوات اللازمة لإقامة علاقة مستقبلية ممتازة مع الفلسطينيين؟
- إذا كنتم تتحدثون عن المبادرات الحكومية والرسمية فقد أتفق معكم بوجود شكل من أشكال التقصير تورطت به الحكومات الأردنية خلال السنوات الأخيرة ويعتني القول نعم لقد تخارنا على الصعيد الرسمي في عكس ضمانة المصير المشترك مع الشعب الفلسطيني ولاحتقان الأخوة في فلسطين يعاتبوننا أحياناً ولكن هذا لا يغير فلسفة هذا الواقع خصوصاً وأن القيادة الأردنية مؤمنة بذلك وحقائق الجغرافيا والتاريخ والواقع تقول بأن العلاقة الأردنية الفلسطينية ماضياً وحاضراً ومستقبلاً مسألة لا تدخل في باب الإجهاد السياسي، انها علاقة تلازمية سواء رغب السياسيون بذلك أم لم يرغبوا وسواء حصل تقصير من جانب الأردن يؤمن بهذا المنطق.
- تصور عموماً بان الفرصة متاحة للتوافق كما قلت لكم نريد علاقة ودوية صحية ومتكافئة ولما أتقده أنا سنجلس يوماً مع البرلمانيين الفلسطينيين للإلتقاء معاً ولن «أفتي» في الموضوع إلا وأنا ولا غيري الآن وتصوري انه لابد من وجود إطار جماعي أو مظلة برلمانية تعنى المصالحات الثنائية للأهداف المشتركة وللواقع الموضوعي ودعونا لا ننسرع في القراءة فقل شيء سينضج بوقته.

الأردن قد ينتهي به المطاف لدور في «الضفة الغربية».. ما هو تعليقك؟

■ التحليلات تكون مضحكة أحياناً ومبكية أحياناً أخرى فلا يوجد أي طرف يستطيع الإدعاء بان هناك تصوراً ما سيتم فرضه على الشعبين في النهاية.. هذا كلام فارغ فأرشد الشعبين في الجانبين قادر على تحديد شكل وصيغة وطبيعة العلاقة والأهم من الشكل هو المضمون، فلدينا ولدى الأخوة في فلسطين إيمان بالصور المشتركة ووحدة الهدف وأنا أرى أن من يحللون ويرسمون السيناريوهات عليهم أن ينظروا للوقائع على الأرض وأن يكونوا بمستوى حقائق الجغرافيا والتاريخ وهذه الحقائق تبراها المتنازع تقول بأنه لا مستقبل لنا في الأردن بدون عمقنا الفلسطيني الإستراتيجي، فنحن معاً عجبنا ذلك كإسراييليين أو لم يعجبنا وبصرف النظر عن أي ما يطرح نظرياً في الأروقة الإقليمية والدولية.

هل تشعررون بانهم.. الفلسطينيون.. معينون فعلاً بقصة المستقبل المشترك مع الأردن؟

■ لا يشعرون بل يعيشون هذه الحقيقة واستطاعوا كل برلماني أردني زار فلسطين عن شعوره بعد الزيارة .. عندما جلستا في أحد مقاهي نابلس كبرلمانيين أردنيين كان مواطن فلسطيني يتحدث عن ولده في جامعة أردنية وكان الولد في نابلس وكذلك الجامعة وأحد زملائي من النواب أخبرني بأنه تجول في شوارع عمان ونابلس وشعر بأنه يتجول في شوارع مدينة إربد .. وعندما تزور الفلسطينيين نشعر باننا تماماً بين ههنا وكأننا لم نغادر عمان .. إننا لا نتحدث عن وجوه تشبه بعضها فقط بل عن مدن وشوارع تشبه بعضها أحياناً وعن عادات ولقائعا.. هناك حقائق كما قلت لكم وإحدى هذه الحقائق تقول بأن سقوط ألف شهيد فلسطيني خلال الإنتفاضة وافقه فتح 950 بيت عزاء في الأردن على الأقل والخيار المطير في نابلس يتلقى آلاف الأردني في المدن الفلسطينية إننا حالة الإنتفاضة لا يستطيع السياسيون إلا أن يتجاهلوا في الإمتحان الصحيح ولا مجال للتعبث بها حتى من قبل المعينين بالحصصيات الإقليمية.

■ بل يعني ذلك أن الفرصة متاحة للتحدث عن برلمان مستقبلي مستقبلاً يمثل الضفتين؟

■ قلنا ينبغي أن لا ننسرع بأن قراءات ولكن كل الخبرات متاحة أمام الشعبين مباشرة مستقبلاً وفي الواقع نحن نتحدث عن

عمان - «القدس العربي»:

إذا احتج الرئيس الفلسطيني محمود عباس لقيام أي نخب في الأردن بعيداً عن الرسميات يتصل هاتقياً بشخص واحد فقط في عمان هو الدكتور ممدوح العبادي، وإذا احتج الخب الرسمية أو غير الرسمية في السلطة الفلسطينية شخصاً يتحدث باسم الأردنيين كمشعب داخل فلسطين يكون أحد الغائبين البارزة هو الدكتور ممدوح العبادي نائب رئيس البرلمان الأردني وعضو منتخب في مجلس النواب ورئيس كتلة التجمع الديمقراطي.

والاهمية العبادي لا تنحصر في هذه المناصب التي يحتلها في تراثه كواحد من أهم وأشهر الشخصيات «الشعبية» في الأردن وفي

حجراته بالمفلسطيني وفي دعوته القديمة المتجددة للتوحد بين الشعبين حول نهر الأردن وفي إطلاعه الدائمة على الانتخابات الفلسطينية عبر رئاسته على عدة مرات لوفود أردنية شاركت في مراقبة إنتخابات الداخل الفلسطيني.

العبادي وعندما التقيناه للتحدث عن فكرة «الضفتين» سألنا عن سبب توجه وفوق أردنية للمراقبة على الإنتخابات الفلسطينية عندما تحصل فرد عبر الإشارة لخيارات متعددة تعكس طبيعة الشراكة بين الشعبين، فأبرلمانيون في الأردن يراه ليسوا طرفاً محايداً أو مراقباً لأي إنتخابات فلسطينية بل شركاء و الوفود تتوجه هناك لدعم الإبقاء ومشاركتهم في أعراسهم الإنتخابية وليس لإشراف أو الرقابة كما يفهم الإعلام والعلاقة بين المؤسسات التشريعية غربي وشرقي نهر الأردن أساساً علاقة أخوية فقط أو علاقة بن شقاء إنهما تعكس العلاقة بين الشعب الواحد.

■ هذا كلام لطيف عموماً فيما يتعلق بالعلاقة بين الأردنيين والفلسطينيين، لكن لا تلاحظون أن الجانب الرسمي في الأردن - أي الحكومة - يقيم علاقة مثالية مع الشعب الفلسطيني بسبب الهواجس والخاوف السياسية؟

■ كاتيب في البرلمان الأردني لا علاقة لي بموقف الحكومة فإنا أمثل الشعب الأردني وواجب أن أعكس ضامنين ودلالات الحقائق الجغرافية والوطنية والأخلاقية التي تقول بان الأردنيين والفلسطينيين معاً في قارب واحد وزيارتنا لظهور إنتخابات التشريعي تدل على هذا المضمون، أما ما فعلته الحكومة أو لا تفعله فمسألة أخرى.

■ بعض السيناريوهات لا زالت تصر على أن

عرباً لقيام أي نخب في الأردن بعيداً عن الرسميات يتصل هاتقياً بشخص واحد فقط في عمان هو الدكتور ممدوح العبادي، وإذا احتج الخب الرسمية أو غير الرسمية في السلطة الفلسطينية شخصاً يتحدث باسم الأردنيين كمشعب داخل فلسطين يكون أحد الغائبين البارزة هو الدكتور ممدوح العبادي نائب رئيس البرلمان الأردني وعضو منتخب في مجلس النواب ورئيس كتلة التجمع الديمقراطي.

والاهمية العبادي لا تنحصر في هذه المناصب التي يحتلها في تراثه كواحد من أهم وأشهر الشخصيات «الشعبية» في الأردن وفي حجراته بالمفلسطيني وفي دعوته القديمة المتجددة للتوحد بين الشعبين حول نهر الأردن وفي إطلاعه الدائمة على الانتخابات الفلسطينية عبر رئاسته على عدة مرات لوفود أردنية شاركت في مراقبة إنتخابات الداخل الفلسطيني.

العبادي وعندما التقيناه للتحدث عن فكرة «الضفتين» سألنا عن سبب توجه وفوق أردنية للمراقبة على الإنتخابات الفلسطينية عندما تحصل فرد عبر الإشارة لخيارات متعددة تعكس طبيعة الشراكة بين الشعبين، فأبرلمانيون في الأردن يراه ليسوا طرفاً محايداً أو مراقباً لأي إنتخابات فلسطينية بل شركاء و الوفود تتوجه هناك لدعم الإبقاء ومشاركتهم في أعراسهم الإنتخابية وليس لإشراف أو الرقابة كما يفهم الإعلام والعلاقة بين المؤسسات التشريعية غربي وشرقي نهر الأردن أساساً علاقة أخوية فقط أو علاقة بن شقاء إنهما تعكس العلاقة بين الشعب الواحد.

■ هذا كلام لطيف عموماً فيما يتعلق بالعلاقة بين الأردنيين والفلسطينيين، لكن لا تلاحظون أن الجانب الرسمي في الأردن - أي الحكومة - يقيم علاقة مثالية مع الشعب الفلسطيني بسبب الهواجس والخاوف السياسية؟

■ كاتيب في البرلمان الأردني لا علاقة لي بموقف الحكومة فإنا أمثل الشعب الأردني وواجب أن أعكس ضامنين ودلالات الحقائق الجغرافية والوطنية والأخلاقية التي تقول بان الأردنيين والفلسطينيين معاً في قارب واحد وزيارتنا لظهور إنتخابات التشريعي تدل على هذا المضمون، أما ما فعلته الحكومة أو لا تفعله فمسألة أخرى.

■ بعض السيناريوهات لا زالت تصر على أن

عرباً لقيام أي نخب في الأردن بعيداً عن الرسميات يتصل هاتقياً بشخص واحد فقط في عمان هو الدكتور ممدوح العبادي، وإذا احتج الخب الرسمية أو غير الرسمية في السلطة الفلسطينية شخصاً يتحدث باسم الأردنيين كمشعب داخل فلسطين يكون أحد الغائبين البارزة هو الدكتور ممدوح العبادي نائب رئيس البرلمان الأردني وعضو منتخب في مجلس النواب ورئيس كتلة التجمع الديمقراطي.

والاهمية العبادي لا تنحصر في هذه المناصب التي يحتلها في تراثه كواحد من أهم وأشهر الشخصيات «الشعبية» في الأردن وفي حجراته بالمفلسطيني وفي دعوته القديمة المتجددة للتوحد بين الشعبين حول نهر الأردن وفي إطلاعه الدائمة على الانتخابات الفلسطينية عبر رئاسته على عدة مرات لوفود أردنية شاركت في مراقبة إنتخابات الداخل الفلسطيني.

العبادي وعندما التقيناه للتحدث عن فكرة «الضفتين» سألنا عن سبب توجه وفوق أردنية للمراقبة على الإنتخابات الفلسطينية عندما تحصل فرد عبر الإشارة لخيارات متعددة تعكس طبيعة الشراكة بين الشعبين، فأبرلمانيون في الأردن يراه ليسوا طرفاً محايداً أو مراقباً لأي إنتخابات فلسطينية بل شركاء و الوفود تتوجه هناك لدعم الإبقاء ومشاركتهم في أعراسهم الإنتخابية وليس لإشراف أو الرقابة كما يفهم الإعلام والعلاقة بين المؤسسات التشريعية غربي وشرقي نهر الأردن أساساً علاقة أخوية فقط أو علاقة بن شقاء إنهما تعكس العلاقة بين الشعب الواحد.

■ هذا كلام لطيف عموماً فيما يتعلق بالعلاقة بين الأردنيين والفلسطينيين، لكن لا تلاحظون أن الجانب الرسمي في الأردن - أي الحكومة - يقيم علاقة مثالية مع الشعب الفلسطيني بسبب الهواجس والخاوف السياسية؟

■ كاتيب في البرلمان الأردني لا علاقة لي بموقف الحكومة فإنا أمثل الشعب الأردني وواجب أن أعكس ضامنين ودلالات الحقائق الجغرافية والوطنية والأخلاقية التي تقول بان الأردنيين والفلسطينيين معاً في قارب واحد وزيارتنا لظهور إنتخابات التشريعي تدل على هذا المضمون، أما ما فعلته الحكومة أو لا تفعله فمسألة أخرى.

■ بعض السيناريوهات لا زالت تصر على أن

عرباً لقيام أي نخب في الأردن بعيداً عن الرسميات يتصل هاتقياً بشخص واحد فقط في عمان هو الدكتور ممدوح العبادي، وإذا احتج الخب الرسمية أو غير الرسمية في السلطة الفلسطينية شخصاً يتحدث باسم الأردنيين كمشعب داخل فلسطين يكون أحد الغائبين البارزة هو الدكتور ممدوح العبادي نائب رئيس البرلمان الأردني وعضو منتخب في مجلس النواب ورئيس كتلة التجمع الديمقراطي.

والاهمية العبادي لا تنحصر في هذه المناصب التي يحتلها في تراثه كواحد من أهم وأشهر الشخصيات «الشعبية» في الأردن وفي حجراته بالمفلسطيني وفي دعوته القديمة المتجددة للتوحد بين الشعبين حول نهر الأردن وفي إطلاعه الدائمة على الانتخابات الفلسطينية عبر رئاسته على عدة مرات لوفود أردنية شاركت في مراقبة إنتخابات الداخل الفلسطيني.

العبادي وعندما التقيناه للتحدث عن فكرة «الضفتين» سألنا عن سبب توجه وفوق أردنية للمراقبة على الإنتخابات الفلسطينية عندما تحصل فرد عبر الإشارة لخيارات متعددة تعكس طبيعة الشراكة بين الشعبين، فأبرلمانيون في الأردن يراه ليسوا طرفاً محايداً أو مراقباً لأي إنتخابات فلسطينية بل شركاء و الوفود تتوجه هناك لدعم الإبقاء ومشاركتهم في أعراسهم الإنتخابية وليس لإشراف أو الرقابة كما يفهم الإعلام والعلاقة بين المؤسسات التشريعية غربي وشرقي نهر الأردن أساساً علاقة أخوية فقط أو علاقة بن شقاء إنهما تعكس العلاقة بين الشعب الواحد.

■ هذا كلام لطيف عموماً فيما يتعلق بالعلاقة بين الأردنيين والفلسطينيين، لكن لا تلاحظون أن الجانب الرسمي في الأردن - أي الحكومة - يقيم علاقة مثالية مع الشعب الفلسطيني بسبب الهواجس والخاوف السياسية؟

■ كاتيب في البرلمان الأردني لا علاقة لي بموقف الحكومة فإنا أمثل الشعب الأردني وواجب أن أعكس ضامنين ودلالات الحقائق الجغرافية والوطنية والأخلاقية التي تقول بان الأردنيين والفلسطينيين معاً في قارب واحد وزيارتنا لظهور إنتخابات التشريعي تدل على هذا المضمون، أما ما فعلته الحكومة أو لا تفعله فمسألة أخرى.

■ بعض السيناريوهات لا زالت تصر على أن

عرباً لقيام أي نخب في الأردن بعيداً عن الرسميات يتصل هاتقياً بشخص واحد فقط في عمان هو الدكتور ممدوح العبادي، وإذا احتج الخب الرسمية أو غير الرسمية في السلطة الفلسطينية شخصاً يتحدث باسم الأردنيين كمشعب داخل فلسطين يكون أحد الغائبين البارزة هو الدكتور ممدوح العبادي نائب رئيس البرلمان الأردني وعضو منتخب في مجلس النواب ورئيس كتلة التجمع الديمقراطي.

والاهمية العبادي لا تنحصر في هذه المناصب التي يحتلها في تراثه كواحد من أهم وأشهر الشخصيات «الشعبية» في الأردن وفي حجراته بالمفلسطيني وفي دعوته القديمة المتجددة للتوحد بين الشعبين حول نهر الأردن وفي إطلاعه الدائمة على الانتخابات الفلسطينية عبر رئاسته على عدة مرات لوفود أردنية شاركت في مراقبة إنتخابات الداخل الفلسطيني.

العبادي وعندما التقيناه للتحدث عن فكرة «الضفتين» سألنا عن سبب توجه وفوق أردنية للمراقبة على الإنتخابات الفلسطينية عندما تحصل فرد عبر الإشارة لخيارات متعددة تعكس طبيعة الشراكة بين الشعبين، فأبرلمانيون في الأردن يراه ليسوا طرفاً محايداً أو مراقباً لأي إنتخابات فلسطينية بل شركاء و الوفود تتوجه هناك لدعم الإبقاء ومشاركتهم في أعراسهم الإنتخابية وليس لإشراف أو الرقابة كما يفهم الإعلام والعلاقة بين المؤسسات التشريعية غربي وشرقي نهر الأردن أساساً علاقة أخوية فقط أو علاقة بن شقاء إنهما تعكس العلاقة بين الشعب الواحد.

■ هذا كلام لطيف عموماً فيما يتعلق بالعلاقة بين الأردنيين والفلسطينيين، لكن لا تلاحظون أن الجانب الرسمي في الأردن - أي الحكومة - يقيم علاقة مثالية مع الشعب الفلسطيني بسبب الهواجس والخاوف السياسية؟

■ كاتيب في البرلمان الأردني لا علاقة لي بموقف الحكومة فإنا أمثل الشعب الأردني وواجب أن أعكس ضامنين ودلالات الحقائق الجغرافية والوطنية والأخلاقية التي تقول بان الأردنيين والفلسطينيين معاً في قارب واحد وزيارتنا لظهور إنتخابات التشريعي تدل على هذا المضمون، أما ما فعلته الحكومة أو لا تفعله فمسألة أخرى.

■ بعض السيناريوهات لا زالت تصر على أن

سبعة أفلام بتذكرة واحدة.. والعرض متواصل.. قاعات عرض خالية وسط العاصمة إلا من بعض الفقراء.. ودور السينما الشعبية تعود للأبيض والأسود: اميتاب باتشان وبروسلي وسعاد حسني ونجوم السينما «الأموات» يتجولون وسط عمان القديمة بالصور

عمان - «القدس العربي»:

بعد تزايد عدد دور السينما الراقية جدا في العاصمة الأردنية عمان وتحديدا في مناطقها الغربية لجأت دور السينما الشعبية في وسط البلد لتسليط زياتها «الفقراء» بعرض أفلام النجوم الأموات من أبطال السينما أيام زمان.

ولهُؤلاء الأموات من النجوم أمثال فريد الأطرش ورشدي أباظة وفريد شوقي وحظوظ مناسية في أوساط متابعي السينما من فقراء وأقدم ومسحوقين علما بأن الأمر لا يقتصر على الأموات القريب من النجوم بل أيضا على المتقاعد من نجوم السينما الهندية أو أفلام الأكلشن الغربية إضافة لأفلام الكابروي.

وزيارة واحدة صباح يوم الجمعة حضرها للمقرات دور السينما في وسط العاصمة عمان تتيح لصاحبها التمتع برؤية نجوم لم تعد السينما تذكرهم فهم بالنسبة لفقراء عمان والعاملين في دور السينما

الشعبية فيها «أحياء يرزقون» عبر بوسترات ضخمة تززع في جنبات وأرقة وسط البلد لأغراض الترويج والوعاية والإعلان.

لأعرق وأقدم سينما قديمة في عمان سينما الخيام وقف العامل المصري عبد الباسط لأعرق وأقدم سينما قديمة في عمان سينما الخيام وقف العامل المصري عبد الباسط للنجم الهندي الشهير راتشي كابور وهو يطلق النار على طائرة مروحية للأعداء فيما وضع إينه بصورة محايدة للملصق على العصاية وبجانب الملصق الهندي وضع ملصق آخر لفيلم «كوكورد» الشهير الذي يحكي قصة الطائرة السريعة. وفي الجوار أيضا حيث توجد سينما فلسطين كانت الملصقات تشير لفيلم «ميونخ 21» الذي يحكي قصة إحدى العمليات الفدائية الشهيرة في السبعينات في ألمانيا. ويؤمن عبد الباسط أن الملصقات التي يضعها تجذب ثلاثة أنواع من الزائرين هم

الباحثون عن التشويق على أصوله وكما كان أيام زمان والراغبون في رؤية بطولات خارقة والراغبون بالنسبة عبر مشاهدة أحد أفلام الدلع لنجمات مصريات كبيرات ثروت وميرفت أمين.

وفي رواق سينما غرناطة قرب منطقة سفق السيل إنفتح أحد العاملين لإصايق بوستر ضخم للنجم السينمائي الهندي الشهير إمتياب باتشان وهو يحتضن النجمة زينتا أمان ويديه سلاح رشاش والثاني لأسطورة الكونغ فو - بروسلي. الذي رحل عن الدنيا وعن الدنيا على الأغلب لصالح «جاكي شان» والبوستر الثالث للنجمة الراحلة سعاد حسني أيضا في فيلمها القديم «حيث بك من زوزو» مع حسني فهمي. ويؤمن ملصق البوسترات واسمه شكيب أن يسعاد عظم هؤلاء النجوم الثلاثة يمكن أن يجتمع في مكان واحد. ويؤمن عبد الباسط أن الملصقات التي يضعها تجذب ثلاثة أنواع من الزائرين هم

الباحثون عن التشويق على أصوله وكما كان أيام زمان والراغبون في رؤية بطولات خارقة والراغبون بالنسبة عبر مشاهدة أحد أفلام الدلع لنجمات مصريات كبيرات ثروت وميرفت أمين.

وفي رواق سينما غرناطة قرب منطقة سفق السيل إنفتح أحد العاملين لإصايق بوستر ضخم للنجم السينمائي الهندي الشهير إمتياب باتشان وهو يحتضن النجمة زينتا أمان ويديه سلاح رشاش والثاني لأسطورة الكونغ فو - بروسلي. الذي رحل عن الدنيا وعن الدنيا على الأغلب لصالح «جاكي شان» والبوستر الثالث للنجمة الراحلة سعاد حسني أيضا في فيلمها القديم «حيث بك من زوزو» مع حسني فهمي. ويؤمن ملصق البوسترات واسمه شكيب أن يسعاد عظم هؤلاء النجوم الثلاثة يمكن أن يجتمع في مكان واحد. ويؤمن عبد الباسط أن الملصقات التي يضعها تجذب ثلاثة أنواع من الزائرين هم

الباحثون عن التشويق على أصوله وكما كان أيام زمان والراغبون في رؤية بطولات خارقة والراغبون بالنسبة عبر مشاهدة أحد أفلام الدلع لنجمات مصريات كبيرات ثروت وميرفت أمين.

وفي رواق سينما غرناطة قرب منطقة سفق السيل إنفتح أحد العاملين لإصايق بوستر ضخم للنجم السينمائي الهندي الشهير إمتياب باتشان وهو يحتضن النجمة زينتا أمان ويديه سلاح رشاش والثاني لأسطورة الكونغ فو - بروسلي. الذي رحل عن الدنيا وعن الدنيا على الأغلب لصالح «جاكي شان» والبوستر الثالث للنجمة الراحلة سعاد حسني أيضا في فيلمها القديم «حيث بك من زوزو» مع حسني فهمي. ويؤمن ملصق البوسترات واسمه شكيب أن يسعاد عظم هؤلاء النجوم الثلاثة يمكن أن يجتمع في مكان واحد. ويؤمن عبد الباسط أن الملصقات التي يضعها تجذب ثلاثة أنواع من الزائرين هم

الباحثون عن التشويق على أصوله وكما كان أيام زمان والراغبون في رؤية بطولات خارقة والراغبون بالنسبة عبر مشاهدة أحد أفلام الدلع لنجمات مصريات كبيرات ثروت وميرفت أمين.

وفي رواق سينما غرناطة قرب منطقة سفق السيل إنفتح أحد العاملين لإصايق بوستر ضخم للنجم السينمائي الهندي الشهير إمتياب باتشان وهو يحتضن النجمة زينتا أمان ويديه سلاح رشاش والثاني لأسطورة الكونغ فو - بروسلي. الذي رحل عن الدنيا وعن الدنيا على الأغلب لصالح «جاكي شان» والبوستر الثالث للنجمة الراحلة سعاد حسني أيضا في فيلمها القديم «حيث بك من زوزو» مع حسني فهمي. ويؤمن ملصق البوسترات واسمه شكيب أن يسعاد عظم هؤلاء النجوم الثلاثة يمكن أن يجتمع في مكان واحد. ويؤمن عبد الباسط أن الملصقات التي يضعها تجذب ثلاثة أنواع من الزائرين هم

الباحثون عن التشويق على أصوله وكما كان أيام زمان والراغبون في رؤية بطولات خارقة والراغبون بالنسبة عبر مشاهدة أحد أفلام الدلع لنجمات مصريات كبيرات ثروت وميرفت أمين.

وفي رواق سينما غرناطة قرب منطقة سفق السيل إنفتح أحد العاملين لإصايق بوستر ضخم للنجم السينمائي الهندي الشهير إمتياب باتشان وهو يحتضن النجمة زينتا أمان ويديه سلاح رشاش والثاني لأسطورة الكونغ فو - بروسلي. الذي رحل عن الدنيا وعن الدنيا على الأغلب لصالح «جاكي شان» والبوستر الثالث للنجمة الراحلة سعاد حسني أيضا في فيلمها القديم «حيث بك من زوزو» مع حسني فهمي. ويؤمن ملصق البوسترات واسمه شكيب أن يسعاد عظم هؤلاء النجوم الثلاثة يمكن أن يجتمع في مكان واحد. ويؤمن عبد الباسط أن الملصقات التي يضعها تجذب ثلاثة أنواع من الزائرين هم

الباحثون عن التشويق على أصوله وكما كان أيام زمان والراغبون في رؤية بطولات خارقة والراغبون بالنسبة عبر مشاهدة أحد أفلام الدلع لنجمات مصريات كبيرات ثروت وميرفت أمين.

وفي رواق سينما غرناطة قرب منطقة سفق السيل إنفتح أحد العاملين لإصايق بوستر ضخم للنجم السينمائي الهندي الشهير إمتياب باتشان وهو يحتضن النجمة زينتا أمان ويديه سلاح رشاش والثاني لأسطورة الكونغ فو - بروسلي. الذي رحل عن الدنيا وعن الدنيا على الأغلب لصالح «جاكي شان» والبوستر الثالث للنجمة الراحلة سعاد حسني أيضا في فيلمها القديم «حيث بك من زوزو» مع حسني فهمي. ويؤمن ملصق البوسترات واسمه شكيب أن يسعاد عظم هؤلاء النجوم الثلاثة يمكن أن يجتمع في مكان واحد. ويؤمن عبد الباسط أن الملصقات التي يضعها تجذب ثلاثة أنواع من الزائرين هم



البناء يتسارع في المستوطنات تحت سمع الادارة الامريكية... وحرب لبنان زادت من وتيرته

حشى الآن جدار منع من جهاز الدفاع- درو الكس، رئيس طاقم مراقبة المستوطنات التابع لسلام الان، توجه قبل عدة اشهر الى المسؤول عن حرية الحصول على المعلومات في وزارة الدفاع، وأجيب بان هذه القضية موجودة قيد الفحص في الوقت الحالي، عاملون من وزارة الدفاع قالوا لصحيفة "هارتس" بأنهم متعموا من التحقق على النتائج بعد ان أخذ توقيعه على تعهد مسبق للحفاظ على السرية (بعضهم في عهد وفاز والآخر في عهد بيرتس) -وهي خطوة نادرة لقضية من هذا النوع، مديران وزير الدفاع افساد ردا على ذلك بأن "القضية موجودة ضمن عمل الطاقم وفي المداولات الداخلية الجارية في جهاز الدفاع، عما قريب سيتم استكمال عمل الطاقم، وعندما ستطرح الاجزاء السموخ نشرها على الجمهور، وزير الدفاع سينتاقش مع رئيس الحكومة حول ذلك".

في غضون ذلك يتضح ان البناء في البؤر الاستيطانية قد استؤنف و الآخر واصبح يجري بوتيرة اسرع، مسؤولون كبار في مجلس المستوطنات عبروا عن رضاهم الكبير عن ذلك في الأونة الأخيرة. مستوى تضامن الجيش من المستوطنين ارتفع على حد قولهم خلال حرب لبنان، القضاة الصغار على الارض معنا وهم يقومون بأعمال صعبة احيانا عن نقل الكرفانات من مكان الى آخر، قالوا، هذا تخسير اساسي في الوضع بعد ان اشتمكى المستوطنون من تقييد حركتهم في هذا الشأن خلال أكثر من سنة، وانهم يواجهون صعوبة في تعزيز البؤر الاستيطانية، تقرير الامن للسلام الان - الذي نشر في مطلع تشرين الاول (أكتوبر) ويتطرق الى الفترة الواقعة بين نيسان (ابريل) و آب (أغسطس) من هذه السنة - يتحدث عن زيادة في البناء قد توسع في 31 بؤرة استيطانية حيث تمت اضافة الكرفانات والاعداد والاعداد للبناء، وانه قد تم بناء مساكن ثابتة في 12 بؤرة استيطانية، بؤرة استيطانية واحدة الخربت منذ بداية هذه السنة رغم تصريحات بيرتس المتكررة والتي كان آخرها قبل اسبوعين عندما صرح بأنه بنوي معالجة قضية اخلاء البؤر الاستيطانية، في الأونة الأخيرة أخذ وزير دفاع مستوطنات من قادة المستوطنين في محاولة منه للتوصل الى تسوية يتم في اطارها اخلاء هذه بؤر استيطانية بصورة طوعية،

عموس هرتيل مراسل عسكري لصحيفة (هارتس) - 2006/10/25

الحصص أظهر ان المنازل بنيت في حالات كثيرة على اراض فلسطينية خاصة، كما تم تضمين اراض كانت الدولة قد تعهدت بالسماح لأصحابها بالوصول اليها ومواصلة فلاحيتها ضمن المخطط الهيكلي او بوجور، في ظل الانتفاضة، وبذريعة الحاجة الى منع المخاطر الأمنية على حياة المستوطنين، منع وصول المزارعين وتم ضم الاراضي للمستوطنات.

في مستوطنات كثيرة ومن بينها عوفرة وبيت ايل، بنيت منازل على ارض فلسطينية خاصة، الذي نشر في مطلع الاعلام مشغولة بالبؤر الاستيطانية التي تكون في اغلبها عبارة عن بضعة كرفانات (وليس مثل ميعرون التي تعتبر حالة استثنائية)، التحقيق الذي اجراه شيبغل يشير الى الوضع الحقيقي في المستوطنات ذاتها - وهو أشد خطورة مما عرفناه حتى اليوم، تقول المصادر العسكرية.

المصدر: أممي رفيع عبر عن خوفه من ضياع قاعدة المعلومات التي بناها في سدع مع رحيل شيبغل، "جهاز الدفاع لا يملك صلاحية في الحفاظ على هذه المعلومات، وقد تسببت في ارباك سياسي في مواجهة الايرانيين وحدثت تضيقا سياسيا، وليس من المستبعد ان يكون هناك من يحاولون اخفاء قاعدة المعلومات، هناك مصادر تعتقد ان هناك حاجة الى تدخل طرف خارجي موضوعي مثل مراقب الدولة في هذه القضية، هذه المحاولات نشر ما توصل اليه شيبغل اصطدمت

ليس بمقدورنا الان التحليق فوق لبنان لمراقبة حزب الله قوات اليونيفيل ليست انجازا اسرائيليا ولن تدافع عن حدودنا الشمالية ولكن عن جنوب لبنان



جنود لبنانيون ينزعون الاسلاك الشائكة في جنوب لبنان، ويظهر خلفهم جنود اسرائيليون يراقبونهم وذلك على الطرف الثاني من الحدود، قرب وادي الخيام في جنوب لبنان

الكاتبوشا لم تتم ازالته بعد، ولكن ازاء كل ذلك فان الحرب مع الشكر الكبير لها، أعداء البنا وابعاده اكبر قوات اليونيفيل، والله يحفظنا، فاي انجاز هذا، لقد وعد بيرتس بان يكون قرار مجلس الامن ينقل تأييد العالم ويضعه الى جانبنا، ولكن كما يبدو ان هذا التأييد يمتشي مشي السلاخ، لان هذه هي العوامل الفعالة في القوة متعددة الجنسيات التي تقدر ارسالها الى لبنان، فيجبها ما زال لم يسمع بذلك القرار، وشيء آخر وقبل ان ينهي المتحدثون باسم الحكومة المتحدث عن انجازات الحرب وما حققته - خصوصا قديم قوات اليونيفيل - فقد تم تعيين القائد الفرنسي، الجنرال آلان بلغريني، قائدا عاما لقوات اليونيفيل، وان هذا القائد لم يفعل أي شيء حتى الآن من اجل نزع سلاح حزب الله، وذلك- كما فسّر - لان هذه المهمة

لايست من واجبه، واذا لم يكن هذا كافيا، فان نفس هذا الجنرال طلع علينا اول أمس بوع جديد ويشارة جديدة، وذلك عندما أعرب عن مدى سروره والتأييد الذي يحصل عليه من زورده والشارحية الفرنسية التي أعلنت بانها تدعمه، حيث أكد من جديد ان الوزيرة ميشيل أليو - ماري والرئيس الفرنسي كذلك، جاك شيراك، بنفسه وعظفته أعلن عن تأييده للجيش، وتأييد جميع القوى البشرية التي استعنت اياها اول أمس؟ طائرات سلاح الجو الاسرائيلي لن يُسمح لها منذ الآن ان تحلق في سماء لبنان، واذا واصل القيام بذلك فان هذا يعتبر خرقا لقرار مجلس الامن 1701، يجب ان يكون واضحاً من الذي يعنيه تماما بهذه الاقوال والقصد منها، في اوجها لبنان لكي نعرف ماذا يعد لنا حزب الله العدو، فاننا الآن لم نعد كذلك، أروي فورات (يبدوعت احرونوت) - 2006/10/25

اولرت حساس وقابل للاستفزاز وعاد اخيرا لصورته الحقيقية كليكودي بعد تقمصه شخصية رجل السلام

وليس للتقدم بمطالبيهم، هناك شيء مما يشابه حدث لشارون عندما علق من دون اجنده بعد انتخابات 2003 وتبنى اقتراح خصمه عميرام متسناح بالانسحاب أحادي الجانب من غزة، ولكن هناك فرقاً، متسناح غادر الساحة السياسية بعد ان خسري في صناديق الاقتراع، أما نتنياهو فقد بقي وواصل قيادة وتوجيه سياسة الحكومة من مقاعد المعارضة، الأيدي ايايدي اولرت أمام صوت بيبي.

ماذا حدث؟ من الممكن الادعاء بان الحرب في لبنان والاحداث في غزة قد فتحت عين اولرت ووضعت ما حول خطته رئيس المعارضة؛ دعا من ذلك والتركي ضد التهديد الايراني بدلا من نقل المستوطنين من جبل الى آخر.

انما يقوم اولرت بتنفيذ سياسة نتنياهو بدلا لتو الآخر، خلق التهديدات المبطنة ليران والهدف من الاستطونات، ويسمح بالبناء والخدث في المستوطنات، ايضا قام بتقصص سياسته الانشصادية - المتعاطية، من الذي يحتاج وزير الرفاه الاجتماعي؟ فليذهب الفقراء الى العمل

الخطوة فقط هي التي ستخرج تميز نتنياهو في الاستطلاعات التي تخبر في قيادة الحكم، اولرت قام بخدعة مزوجة أكثر انضباطا منها، وقد سيطر على أعصابه حتى في الهبوط الكبير في رصيده في الاستطلاعات ولم يتجرى الي اجراء المقابلات الصحفية كمشور صارخ على انهياره السياسي، نقطة ضعف اولرت تكمن في حاسبيته عندما يتحدثون جرحته، نتنياهو أدرك ذلك عندما نعتبه - "سمولر"، (بي سارمرت) حول اللحظة الانتخابية، حيث حرص اولرت منذذ على البرهنة على حسن النية والتكبير من ليس مجرد شخص ناعم من اليسار، من هنا يأتي ميله الى التصرف السياسي وتورطه في الحرب مع حسن نصر الله والفوضى المطبقية في الساحر الفلسطينية، ومن هنا يأتي ايضا تنازله من مواقفه التي طرحها على الجمهور في انتخابه وعودته الى شخصية الكليكودي، المراسل السياسي الصحفية (هارتس) - 2006/10/25

محور اولرت - ليرمان الجديد يدفع باتجاه الحرب ومن مصلحة بيرتس الانسحاب قبل فوات الاوان

الجذابة، القيم الأساسية جدا بالنسبة لاسرائيل سليمة والمعايير ووثيقة استقلالها تتعرض للاهمال القاسي، والأمر العرير ان ذلك كله يحدث على رؤوس الاسباب وبزيوت وعكره من دون ان يرتفع أي صوت شعبي معارض.

لا حاجة الى الاستغراب، حكم اولرت أسهم لهذا القفريط بالقيوم والصالح الاسرائيلي من يوهما اولاً خطوة واحدة مهما كانت جزئية في الاتجاه المطلوب، اولرت بحسب خطوات البناء التي اقدم عليها عندما ازداد وضعه السياسي ترددا، الان لم يعد هناك ما يوقفه من دخول شريك الاهمية الجدي في الائتلاف باستثناء انسحاب حزب العمل من التحالف البيضي الذي عقده اولرت مع ليرمان.

ما الذي يمنع بيرتس من الإقدام على هذه الخطوة التي تبدو مهمة جدا؟ نفس الشيء الذي دفع رئيس الوزراء الى اذاعة الصلحة الشخصية المعارية والمجردة من كل أعطيقتها، جميعنا سنأكل ثمار مسرحة الحرية الربيع التي سيقدّمها لنا اولرت - ليرمان - بيرتس، ولن تضطر الى الانتظار فترة طويلة.

مفود لعب، وسيكون سعيدا، ليريمان يعرف أنه حتى لو انضم الى الحكومة، فالليل في ان يتخذ بواسطتها الوطن ليس كبيرا، فقد كان في حكومته كوزير، وتأثيره على سياساتها كما هو معروف ان المنصب الذي عرضه عليه اولرت في تنسيق المعالجة للتهديدات الاستراتيجية في الدولة هو سقف، اولرت أخطأ مرة واحدة عندما سلم حقيبة الدفاع ليرتس، وهذا خطأ لا يكرر مرتين.

ليرمان هو اسرائيلي قديم، فهو يعيش في الجبال منذ 28 سنة، يتنفس هواءها، ويعيش تجاربها، وفحلا عن ذلك فهو الكثير من حيوية وسحر المهاجر، فهو يحزم حقائبه بسهولة، لا يتسكك بكثرة او يشخص او يكرسي، ولا غرور ان مهاجرا كعفاً آخر ازمري، يرى فيه مديرا، الاثنا هم مرآة تنعكس فيها لغة ضعف اسرائيل القديمة.

ولكنه ايضا متوج بلعالمج الاميرالية للاتحاد السوفوسفي، وهو متوج للسوفييت، فليس فيه الصير للحلول الجراحية، الجزئية، القائمة التي سمحت

اذا لم تنجح فعليها التوجه لحلف الناتو والانضمام له لا بد من استغلال فترة حكم ادارة بوش الصديقة وتوقيع معاهدة دفاع مشترك معها

سابق لاسرائيل ان وقعت مع حلف الناتو على اتفاقية للوحد مع الحلف المشترك فيما بينهما، واسرائيل هي الدولة الوحيدة من خارج أوروبا التي يشترك معها الناتو بما يعرف بـ"برامج التعاون المشتركة"، التي تنظم أوجه التعاون في 27 مجال، بما في ذلك مواجهة الارهاب ونشر الاسلحة النووية والتقليدية، وسواتر وتبادل معلومات استخبارية وسياسية، وشؤون عسكرية، بل ايضا شؤون مدنية (بحث وانقاذ).

ان ارتفاع خطوة كهذه تفتح الطريق أمام تعزيز العلاقات التي تفرع منذ العام الماضي والتي تحدثت على اسابيع قليلة من قمة الناتو التي استعقدت في ريجا، ففي اطار نقرة وتمتيز العلاقات الاسرائيلية مع الناتو، زار اسرائيل العام الماضي سكرتير عام حلف الناتو، وحايلها يقوم نائبه بزيارة اخرى، وفي العبارات التي وردت في احاديث النائب امام الهيئة الاقلمطية - الاسرائيلية، ركز على ان الاتفاق الجديد يزيد ويعطي ابعادا جديدة في العلاقات بين الناتو واسرائيل.

هناك امر كيبكون، على غرار، رون اسمنس، أو اورويكوا، امثال رئيس الوزراء الاسباني السابق خوريه ماريو ازارا، من يعتقدون بان من صالح سياسة التناحو التوصل الى تصالح مع دولة اسرائيل في اطار السعي المشترك لمواجهة التهديدات العالمية ومن اجل الاستقرار دفاعا مع الولايات المتحدة، فيما لا بد ان نقتصر ونحسم مدى ضرورة مثل هذا التحالف، فيما لا بد ان نفهمه ايضا، على خلفيته ما يمكن ان ينتظرها في الخارطة - الجيو - سياسية، الولية، بما في ذلك التهديدات الناتجة من احتمال توصل ايران الى تحقيق القوة النووية الخاصة بها.

فإذا توصلت اسرائيل الى نتيجة تقول بان حلفا دفاعيا، يتم في اطار حلف الناتو، او على نحو مباشر ودون التناقص مع الولايات المتحدة، فانها ستزيد الطين بلة (وقتها) بعدا جديا للردع الخارجي، وبناضافة، وابتعد من البعد الرديعي الخاص بها حاليا، وسيكون من الضروري، ان تفكر وتقرر ما اذا كان يجب عليها ان تعمل في الحظ الاستراتيجي (الجماعي المشترك) مع حلف الناتو، وفقا لعضوية قديمه، او في الحظ الاحادي - الجانب، وفقا لعلاقة الدفاع المشترك بينها وبين الولايات المتحدة، أو - حتى - على كل الحظين في نفس

ليبرمان مهاجر روسي.. صلته بالارض آنية.. متطرف وغير جدي

لاسرائيل والبقاء والنمو والإزدهار 58 سنة في منطقة معادية، الكثير من انتقاده للحرب صحيح، ولكن الاستنتاجات هادئة، وبالهراس اللفظي يصف سد أسوان، يخرب احياء مسورة، فقط ويدير مسيرة السلام مع سورية، فقط في بلد بضعة أشهر اقترب ثباتا لاراضي مع دولة فلسطينية، اما الآن فهو يعلن انه لن يتحلى في ان منطقة، فهل هو متطرف؟ بالطبع، ولكنه قبل كل شيء غير جدي، في حكومة اولرت سيسجل قرب باب الخروج، دخوله سيساهم في المرحلة الاولى في استقرار الحكومة وفي المرحلة الثانية في تحللها، جلسات الحكومة ستكون سريرا شعيبا بالظاهر المتردد بين اليسار واليمين، ويخش تجربة بشخص او بكرسي، ولا غرور ان مهاجرا كعفاً آخر ازمري، يرى فيه مديرا، الاثنا هم مرآة تنعكس فيها لغة ضعف اسرائيل القديمة.

ولكنه ايضا متوج بلعالمج الاميرالية للاتحاد السوفوسفي، وهو متوج للسوفييت، فليس فيه الصير للحلول الجراحية، الجزئية، القائمة التي سمحت

هذه لحظتك... لتتخذ اسرائيل ولتنقذ نفسك عمير بيرتس لديه مشروع انقاذ ما يمنعه من انجازة بقاؤه في حكومة الانتهازي اولرت والمتطرف ليرمان

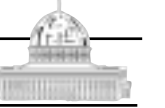
الاحيرة برهن على أنه لا يمتلك عمودا فكريا مجسدا للهوية الخاصة، الانتهازي ظهره لكل من أمن به، ضم فيغدور ليرمان الى الحكومة في الظرف الحالية هو خطوة توفظ المردة والغيلان، كما يدعي بعض قادة حزب العمل، سيؤدي تعيين ليرمان كمسؤول في المسائل الاستراتيجية في لحظة استراتيجية حساسة بصورة استثنائية يخلق فسوقا راسا اسرائيل بصورة طبيعية، كما يدعي اخرون سيؤدي تعيين ليرمان في نيابة رئاسة الوزراء الواسعة النفوذ والتأثير في لحظة الأزمة القيمة القائمة في الحكم في اسرائيل الى ولادة تهديد لطابعها كدولة حضارية متطورة، طريقة العمل التي يقترحها ليريمان والتعابير القائمة على القوة والجيروت التي يجسدها تعني التهديد الحقيقي للديمقراطية الاسرائيلية كما عرفناها حتى اليوم.

ما بعد من الممكن توقع أي شيء من اولرت، الشخص الذي غير طريقه بصورة لا تحصى عدة مرات خلال الأشهر

هذه لحظتك... لتتخذ اسرائيل ولتنقذ نفسك عمير بيرتس لديه مشروع انقاذ ما يمنعه من انجازة بقاؤه في حكومة الانتهازي اولرت والمتطرف ليرمان

الاحيرة برهن على أنه لا يمتلك عمودا فكريا مجسدا للهوية الخاصة، الانتهازي ظهره لكل من أمن به، ضم فيغدور ليرمان الى الحكومة في الظرف الحالية هو خطوة توفظ المردة والغيلان، كما يدعي بعض قادة حزب العمل، سيؤدي تعيين ليرمان كمسؤول في المسائل الاستراتيجية في لحظة استراتيجية حساسة بصورة استثنائية يخلق فسوقا راسا اسرائيل بصورة طبيعية، كما يدعي اخرون سيؤدي تعيين ليرمان في نيابة رئاسة الوزراء الواسعة النفوذ والتأثير في لحظة الأزمة القيمة القائمة في الحكم في اسرائيل الى ولادة تهديد لطابعها كدولة حضارية متطورة، طريقة العمل التي يقترحها ليريمان والتعابير القائمة على القوة والجيروت التي يجسدها تعني التهديد الحقيقي للديمقراطية الاسرائيلية كما عرفناها حتى اليوم.

ما بعد من الممكن توقع أي شيء من اولرت، الشخص الذي غير طريقه بصورة لا تحصى عدة مرات خلال الأشهر



كل صورة بما فيها تنضج:

عن المآزق التاريخي للذكورية العربية

عبدالله حبيب*

■ هاتان صورتان التقطتهما من زاوية بيسنوي النظر كاميرا فيديو ثابتة ذات تركيز بُؤري ودرجة إضاحية كفوئين، وذلك في نفس المكان وتحت نفس الظروف، مع فارق لا يكاد يذكر إلا على مستوى دافق معدودة في الزمان، وقد يتنهما قناة الجزيرة الإخبارية، ثم نشرتهما في موقعها الإلكتروني في نفس الفترة حيث يبدو الكادران المعزولان والشابان في النشر الإلكتروني مثل صورتين فوتوغرافيتين. وتري تينك صورتان المواطنين العراقيين نور الشمري ووداد جميل اللتين نفذتا عمليتين استشهائيتين أو تبا بثلاثة جنود أمريكيين (وقد 3 ينطوي، بالطبع، على دلالة خاصة في التقاليد المسيحية) جميعهم من الذكور أثناء مقاومة الغزو الأمريكي للعراق، وتحديداً في أوائل نيسان / أبريل من عام 2003. وقد التقطت صورتان هاتان في نفس الوقت الذي كان فيه الديكتاتور «يقود» المقاومة مختفياً ومحاطاً بحراسة وحماية عابثتين في أحد مخابئه السرية الحصينة في العاصمة العراقية، وذلك قبل أن يلقي الغزاة القبض عليه بعد وقت طويل نسبياً من ذلك وهو، حرفياً، مضطجع في حفرة في أرض الوطن كما يضغط الجنين في رحم أمه، أي حين كانت نور الشمري ووداد جميل قد عادتا إلى الأصل الأول حيث أصبحتا رمادا وأريماً مطحونين في تري البلاد.

تواجه المرأة الأولى المشاهد، ولكن نظرتها (بمعنى gaze) لا تتجه إليه مباشرة، بل تنحرف قليلاً إلى اليمين (بالنسبة إلى المنظر البصري للمشاهد)، بمعنى أن النظرة ليست موجهة إلى الوعي الحاضر المتفرج بل إلى اللاوعي الغائب، إنها موجهة إلى «الذات» وليس إلى «الهدأ»، إلى «هناك» وليس إلى «هنا». وتعتمر المرأة هذي شماغاً أجمراً على هيئة عمامة أو لفة بدوية بصورة معتدبة بها، وإن كان من الصعب في الصورة تحديداً ما إذا كانت العمامة أو لفة الرأس رجالية أم نسائية أم هي مزيج من الاثنين. يبدو أنها ليس من الصعوبة بمكان القول إن لون فمها لفة الرأس النسائية، خاصة حين تتخذ هذا الشكل، في البداية العراقية التي يتبع فيها هذا الزي، أسود وليس أحمر؛ فالنساء يكاد يكون حراً على عمائم ولفات الرجال بتنوعياتها المختلفة. كما أنه ليس من العسير القول إن هذا النوع من لفات الرأس النسائية تردده غالباً الأكبر سنّاً من الشباب، وإن اللون الأحمر اتخذ دوماً في الثقافة العربية كما في غيرها من معظم ثقافات العالم (باستثناءات قليلة منها الثقافة الروسية) دلالات حسية، وأيروسية، وعبرية كما في قولنا: «قصبت ليل حمراء البارحة»، ودلالات أخرى تتعلق بالاستشهاد أو المصارع والقتل في الحروب كما في قولنا: «ستكون الأرض حمراء بعد المعركة». غير أن العمامة أو لفة الرأس النسائية التي ترتديها نور الشمري ليست حمراء تماماً، فهي مؤسفة بصريا بخطوط ونقاط بيضاء نالفت رؤيتها في مثل تلك الشماغات. لونا الشمري (الأحمر والأبيض) يتناغمان، إذ، مع لوني الثلثين الأعلى والأوسط من العلم العراقي (الأحمر والأبيض)، وهو طبعاً رمز الوطن والشعب في الثقافة العربية كما في غيرها من ثقافات العالم، في خلقية الصورة.

كما يتناوب الظهور الجزئي للون الثلث الأعلى (الأحمر) من العلم مع جزئية وجود اللون الأحمر في عمامة أو لفة الرأس النسائية لنور الشمري، بينما يتناغم بصرياً لون ثوبها القاتم مع اللون الأسود للثلاث الأسفل من العلم الخنثية قماشته؛ بل إن



الحضور البينولوجي والبيثافيزيكي بالكامل، ولكن إلى تهميشه لصالح انتهاك بصري يمثله الشَّارُ الناجم عن اختراق شماغ ووداد جميل (الأحمر والأبيض) للثلاث الأسفل من العلم (الأحمر) من المنتصف الأولى فإن المسافة بين الجسد الأنثوي والرمز القضيبي أكبر قليلاً (مذكراً هنا بفارقة أن ووداد جميل تبدو أصغر سنّاً من نور الشمري).

وفي الوقت الذي يُغفِّق فيه الإبهام الهوائية «الجندرية» لعامة أو لفة الرأس النسائية لنور الشمري في الصورة الأولى، فإن الكيفية التي تلف بها ووداد جميل الشماغ على رأسها وعنقها وتحتها وصدراها رجالية على نحو لا ليس فيه، وهي صورة مألوفة لدى الجميع في المناطق التي يتبع فيها ارتداء الشماغ كالعراق، وبلاد الشام التاريخية، وفلسطين، والخليج العربي. كما أن الهندسة اللونية والشكلية في الصورة السَّانِيَة مختلفة عنها في الأولى؛ إذ يشير الشَّاقُّوق هنا ليس إلى إلغاء

والشَّقُّوق، والفتحات، والتجاويف، ومثلياتها، والذي -أي الرِّشاش- تُسك به بيدها اليسرى، وفي الوقت الذي استقرت فيه يدها اليمنى على كلمة الله كما هي مودعة في المصحف. غير أنه على خلاف الصورة الأولى فإن المسافة بين الجسد الأنثوي والرمز القضيبي أكبر قليلاً (مذكراً هنا بفارقة أن ووداد جميل تبدو أصغر سنّاً من نور الشمري).

* شاعر وناقد من عُمان يقم في أمريكا

تداعيات

اصلاح ضد الاصلاح!

بشير زعبية*

■ لا أعتقد أن أحدا موع أكثر من النخبة العربية يتلقت ما ينتجها الآخر من مصطلحات واستخدام هذه المصطلحات في سياق تلاعبات لغوية ومعارك صوتية لن تؤدي في الغالب إلا إلى تسطيح المصطلح وتجريده من مضمونه الحقيقي وقتله أحيانا في سياق المتنوع الصوتي اللغوي الذي نخيد صناعته مشكلا في تراكمه «الظاهرة الصوتية» التي ربما قصدتها الكاتب السعودي المرحوم (عبدالله القصيمي) .. بينما نرى كيف يتجسد المصطلح عند الآخر ويتحول إلى فعل على الأرض يؤسس وينمو ويتراكم وينتج التغيير وقد يكون هذا التغيير كبيرا وتاريخيا .. لنستحضر على سبيل المثال مصطلحي (البيروسترويك) و(الغلاسنوست) اللذين أطلقهما ميخائيل غورباتشوف وكيف أصبحا عنوانا رئيسيا للتغيير المذهل والسرير الذي أطاح بما كان يعرف بالاتحاد السوفييتي منها قراية السبعين سنة من الحكم الشيوعي والذي جر بدوره العالم إلى تغييرات جيوسياسية واقتصادية وحتى اجتماعية لا زلنا نعيش تداعياتها حتى اللحظة. وانظر كيف راينا مصطلح (النظام العالمي الجديد) مذ أطلقه صاحبه كيف تحول إلى أساطيل وطائرات وديابات وجيوش تتحرك وتضرب ودول تحتل وأخرى تحت طائلة التهديد وضغط رهيب يدفع أحد الرؤساء العرب إلى دعوة القوم كي يلقوا رؤوسهم قبل أن يلحقها لهم الآخرون وشاهدناه بالفعل في كرفال انتخابي كبير وكأنه يقول للجميع ها أنا أبدا بلحق رأسي!

آخر هذه المصطلحات التي أريد التوقف عندها هو (الاصلاح) .. لا أعتقد أن صحيفة أو اذاعة أو أي وسيلة اعلام عربية أخرى خلعت مؤخرنا من خبر أو تعليق أو تحليل أو برنامج حوارى تكررت فيه كلمة (اصلاح) .. وقد كتب لي أن أكون موجودا في عاصمة دولة عربية كبيرة عند ولادة هذا المصطلح وشيوع استخدامه بين النخبة وما تحت النخبة بقليل .. ولأن هذه الدولة تعيش حالة فوران سياسي واسعة فلا تتر ساعة الا وتسعم من يتحدث عن الاصلاح .. الجالسون على كراسي الحكومة يعدون به قولا والمترصدون في صفوف المعارضة يريدونه فعلا ..

والا كيف يصحح المستهدف بالاصلاح أحيانا هو الذي يدعو إلى الاصلاح؟ وكيف يكون مفهوم الاصلاح في خطاب النخبة هو فقط تعديل الكراسي دون الحديث عن الاصلاح كمنظومة متكاملة ومتلازمة يجب أن تكون هذه النخبة نفسها وخطابها أيضا في صلبها؟ الاصلاح (المشروع) يطال السياسي والاقتصادي وينعكس بالضرورة على الاجتماعي ويغيره بما في ذلك العملية التربوية برمتها .. يغير ذلك لا أعتقد أن مصطلح (الاصلاح) سينجو من المصير الذي آلت إليه مصطلحات كثيرة سبقته وأودى بها خطاب النخبة العربية في النهاية إلى رصيد العجز والبؤس المتراكم منذ أكثر من نصف قرن ومن ثم إلى مزيد الاحباط ومزيد التخلف.

* كاتب ليبي

في ليلة الشعر بدار الثقافة المغاربية ابن خلدون بتونس؛ أصوات وألوان متعددة من الشعر التونسي الحديث

الرباط - القدس العربي:

ضمن سهراتها الرمضانية الثقافية نظمت دار الثقافة المغاربية ابن خلدون ليلة شعرية دعت إليها عددا من الأسماء الشعرية من مختلف الاجيال والتجارب... الجمهور حضر بكثافة ليقترّب من بوح الشعراء وكذلك ليتعرف على جديد القصائد والأعمال وقد أعادت هذه السهرة لدار الثقافة جانبا من ذاكرتها حيث كانت لقاءات الشعر في الثمانينات. السهرة نشطها الشاعر والناقد سوفي العتيري الذي قدم لكل شاعر بمقاطع من نصوصه مع تعريف موجز حول تجربته وقد رافق الشعراء الغناء وعازف الرباب الاستاذ وليد الغربي الذي شغف الاقدم عن خلال عزفه ونزفه لتمضي الموسيقى وحشرجات الاتوار متخللة كلمات القصائد ومعانيها العالية.

وقد تناول على مصدح القراءة عدد من الشعراء منهم الطيب شلبي وآمال موسى ويوسف زروق وحافظ محفوظ ونجاة العدواني وسهير العبدلي والهادي الدبابي والهادي الجزيري وفاطمة بن فضيلة وسامي السنوسي ليمتعوا الجمهور بعدد من القصائد، كل ذلك في اطار جميل من التشكيل والمنسوجات التي اعدتها الفنانة راضية الدويري حيث ابدعت في تآثيث فضاء السهرة الشعرية بما يلوح في العين ويرتاهل في القلب. هي فنانة تشكيلية جمعت بين ابداعات الحرف والتشكيل والتآثيث المتعلق بالفضاءات والامكنة.

فضاءات ثقافية: تشارك فيه افلام من 11 دولة عربية؛ انطلاق مهرجان جديد للفيلم العربي في بروكسل

بروكسل - من عدنان حسين أحمد:

بدأت فاعليات مهرجان الفيلم العربي في العاصمة البلجيكية بروكسل يوم 25 من تشرين الاول / أكتوبر الجاري وستستمر لغاية الثلاثين منه. وسوف تشترك في هذا المهرجان افلام من 11 دولة عربية هي مصر، سورية، الجزائر، لبنان، العراق، تونس، اليمن، السعودية، المغرب، الاردن، والاراضي الفلسطينية وبعض هذه الافلام هي من إنتاج عربي -أوروبي مشترك. وسوف يتضمن المهرجان ثلاثة محاور أساسية وهي محور الأفلام الروائية الطويلة، والأفلام الوثائقية الطويلة، إضافة إلى الأفلام القصيرة. ففي محور الأفلام الروائية الطويلة سوف تعرض ثمانية أفلام مهمة وهي على التوالي «زوزو» للمخرج اللبناني جوزيف فارس، و«الخبز الحافي» للجزائري رشيد بلحاج، و«أحلام» للعراقي محمد الدراجي (مقيم في ليدز حاليا)، و«تحت السقف» للسوري نضال الدبس، و«دوار النساء» للجزائري محمد شوخي، و«وهي وهو» للتونسي إلياس بكار، و«الرحلة الكبرى» للمغربي إسماعيل فروخي، (مقيم في باريس حاليا)، و«ملك وكتابة» للمصرية كاملة أبو ذكري، و«صباح» للمخرجة اللبنانية ربا ندى، مقيمة في كندا حاليا.

أما في محور الأفلام الوثائقية فسوف تُعرض فيه ستة أفلام وهي «من يوم مارح» للفلسطيني محمد بكري، و«نساء بلا ظل» للسعودية هيفاء بروكسل - من عدنان حسين أحمد: بدأت فاعليات مهرجان الفيلم العربي في العاصمة البلجيكية بروكسل يوم 25 من تشرين الاول / أكتوبر الجاري وستستمر لغاية الثلاثين منه. وسوف تشترك في هذا المهرجان افلام من 11 دولة عربية هي مصر، سورية، الجزائر، لبنان، العراق، تونس، اليمن، السعودية، المغرب، الاردن، والاراضي الفلسطينية وبعض هذه الافلام هي من إنتاج عربي -أوروبي مشترك. وسوف يتضمن المهرجان ثلاثة محاور أساسية وهي محور الأفلام الروائية الطويلة، والأفلام الوثائقية الطويلة، إضافة إلى الأفلام القصيرة. ففي محور الأفلام الروائية الطويلة سوف تعرض ثمانية أفلام مهمة وهي على التوالي «زوزو» للمخرج اللبناني جوزيف فارس، و«الخبز الحافي» للجزائري رشيد بلحاج، و«أحلام» للعراقي محمد الدراجي (مقيم في ليدز حاليا)، و«تحت السقف» للسوري نضال الدبس، و«دوار النساء» للجزائري محمد شوخي، و«وهي وهو» للتونسي إلياس بكار، و«الرحلة الكبرى» للمغربي إسماعيل فروخي، (مقيم في باريس حاليا)، و«ملك وكتابة» للمصرية كاملة أبو ذكري، و«صباح» للمخرجة اللبنانية ربا ندى، مقيمة في كندا حاليا.

أما في محور الأفلام الوثائقية فسوف تُعرض فيه ستة أفلام وهي «من يوم مارح» للفلسطيني محمد بكري، و«نساء بلا ظل» للسعودية هيفاء بروكسل - من عدنان حسين أحمد: بدأت فاعليات مهرجان الفيلم العربي في العاصمة البلجيكية بروكسل يوم 25 من تشرين الاول / أكتوبر الجاري وستستمر لغاية الثلاثين منه. وسوف تشترك في هذا المهرجان افلام من 11 دولة عربية هي مصر، سورية، الجزائر، لبنان، العراق، تونس، اليمن، السعودية، المغرب، الاردن، والاراضي الفلسطينية وبعض هذه الافلام هي من إنتاج عربي -أوروبي مشترك. وسوف يتضمن المهرجان ثلاثة محاور أساسية وهي محور الأفلام الروائية الطويلة، والأفلام الوثائقية الطويلة، إضافة إلى الأفلام القصيرة. ففي محور الأفلام الروائية الطويلة سوف تعرض ثمانية أفلام مهمة وهي على التوالي «زوزو» للمخرج اللبناني جوزيف فارس، و«الخبز الحافي» للجزائري رشيد بلحاج، و«أحلام» للعراقي محمد الدراجي (مقيم في ليدز حاليا)، و«تحت السقف» للسوري نضال الدبس، و«دوار النساء» للجزائري محمد شوخي، و«وهي وهو» للتونسي إلياس بكار، و«الرحلة الكبرى» للمغربي إسماعيل فروخي، (مقيم في باريس حاليا)، و«ملك وكتابة» للمصرية كاملة أبو ذكري، و«صباح» للمخرجة اللبنانية ربا ندى، مقيمة في كندا حاليا.

الرقص الشعبي يعيش معنا قد تؤدي لاندثاره عايدة رياض: العثور على دور جيد في سينما اليومين دول ضرب من الخيال!

القاهرة - «القدس العربي»
- من عمر صادق:

انتهت الفنانة عايدة رياض من تصوير دور الحاجة عليه شقيقة العنديلبي الراحل عبدالحليم حافظ في مسلسل السندريلا الذي يتناول قصص حياة الفنانة الراحلة سعاد حسني.

وتقول عايدة عن الدور بأنه ثقلة فنية كبيرة في مشوارها الدرامي وتنتظر بفرغ الصبر عرض المسلسل على الشاشة.

عايدة تعرض لها حالياً مسلسل «سكة الهلالي» بطولة النجم يحيى الفخراني وتؤدي فيه دور راقصة معتزلة، وتستعد بعد عيد الفطر مباشرة لدخول الاستديو حيث تصور دورها في فيلم «شقة في مصر الجديدة» بطولة غادة عادل وأحمد النجا.

ورغم هذه العودة إلى السينما إلا أن لها رأي تقول فيه: مع احترامي للسينما فهي لم تعد موجودة، وحتى وجودها الحالي غير مؤثر على الإطلاق في حياتنا واعتقد أن كثير من الناس لا يشعرون بوجودها في حياتهم لأنهم تقريبا لا يذهبون إلى دور العرض لإيمانهم بأن أفلام اليومين دول وصلت واصلت سطحتها وتاهتها إلى طريق مسدود وبالتالي يقاطعون هذه الصناعة باستثناء فئة الشباب.

هل تعتبرين نفسك بطلا أولى في السينما؟

■ في فيلم «سوبر مارك» كانت بطلا مشتركة بيني وبين الفنانة الكبيرة نجلاء فحيم، وتعاملت مع دوري كبطولة مطلقة ورغم ذلك فلا تزعجني البطولات المطلقة، وأسعى للبحث عن أدوار تفسر موهبتي مثل فيلم «أهل القمة» بطولة السندريلا سعاد حسني ونور الشريف وعزت العلياني واللعب مع الكبار» مع عادل امام وحسين فهمي وكما كنت مع محمود عبد العزيز.

■ «شقة في مصر الجديدة» هل هو بداية تعاون سينمائي لك بعد طول غياب؟

■ أنسى أن يكون بداية تعاون مشرق تكون هناك أعمال جديدة في الطريق، لأن العثور على دور في سينما اليوم صار ضرباً من الخيال وأمل بعيد المثال.

■ بدايتك مع الرقص الشعبي من خلال فرقة

رضى الفنون الشعبية إلى أين تتجه سفينتك الآن؟

■ الرقص الشعبي يعيش الآن محنة كبرى، وأصور أن المسؤولين عن هذا الفن إذا لم يتبادروا خطوات ذلك فسوف يؤدي إلى اندثار هذه الفنون للأسف لم يعد هناك اهتمام فانا مثلاً تعلمت الرقص الشعبي على أيدي خبراء روس ومصريين في سن صغيرة وقدمت أشهر التابلوهات الاستعراضية مثل «المبوطية» و«الحجالة» و«البحر بيضك ليه» وغيرها وحققنا نجاحات غير مسبوقة وكان الجمهور يطلبها بالاسم لكي تقدمي على خشبة المسرح، آين الفنون الشعبية الآن بعد رحيل الرواد واعتزال المدربين الكبار؟

■ طعين دور راقصة معتزلة في مسلسل «سكة الهلالي» هل وجدت صعوبة في تقديم الدور، أم أن مهنتك كراقصة فنون شعبية سابقة سهلت هذا الأمر؟

■ أنا من أتصار الراي الذي يقول بأنه لا يوجد دور ضعيف وآخر قوي أو دور صعب وآخر سهل، أنا شخصياً تعاملت مع كل دور بجديّة تامّة ولا أعرف التهاون أو الاستسهال، وأقرأه من الألف إلى الياء وأنا لا أفهم نقطة أو موقف ما أعود للمخرج أو المؤلف واستشيرهم فوراً حتى لا تضيع مني التفاصيل وأندم بعدها على فشل التجربة.

■ وكيف تعاملت مع شخصية الحاجة عليّة شقيقة العنديلبي الراحل؟

■ من خلال «الأسكريت» حيث قرأت الدور بتمعن حتى حفظته عن ظهر قلب.

■ هل استوفيتك أحداث ما في الشخصية؟

■ الحاجة عليّة -رحمة الله عليها- هي التي توقفت عندها طويلاً فقد كانت تمثل أحمى والأب والأخ للعنديلبي الراحل، وكان يستشيرها في كل صغيرة وكبيرة ويعمل بتفاصيلها ويعبدها اسمه، وكانت تتمتع بالدفء والحنان والطيبة وعشق العنديلبي لدرجة أنها ذرفت الدموع في يوم رخصته ويكثرت أدمعته من تيك من قبل فكان كل شيء في حياتها.

■ هل التفتب بها من قبل؟

■ لا، ولكن تعرّفت عليها من خلال الورق الذي يتناول شخصياتها.

■ الأعمال الفنية المأخوذة عن شخصيات أدبية وفنية وفكرية، هل تجد صدق عند الجمهور ولماذا؟



عايدة رياض

■ بالتأكيد هناك ترحيب كبير يتناول الشخصيات العامة التي أثرت في حياتنا في مختلف المجالات، بيدل أن مسلسل العنديلبي سوف يحرص عشاقه على مشاهدته حتى النهاية وكذلك الجمهور الذي أحب السندريلا جنبه في سهرة لا تتعدى 3 ساعات ومن هنا سوف تفكر أي عائلة قبل أن تذهب للمسرح.

■ ارتفاع سعر تذكرة الدخول هل هي الأزمة الوحيدة التي يصدم بها الجمهور؟

■ المسرح في مصر يعاني من كل شيء وإن كنت أرى أن أزمة النصوص هي الأصعب

■ بالتأكيد هناك ترحيب كبير يتناول الشخصيات العامة التي أثرت في حياتنا في مختلف المجالات، بيدل أن مسلسل العنديلبي سوف يحرص عشاقه على مشاهدته حتى النهاية وكذلك الجمهور الذي أحب السندريلا جنبه في سهرة لا تتعدى 3 ساعات ومن هنا سوف تفكر أي عائلة قبل أن تذهب للمسرح.

■ ارتفاع سعر تذكرة الدخول هل هي الأزمة الوحيدة التي يصدم بها الجمهور؟

■ المسرح في مصر يعاني من كل شيء وإن كنت أرى أن أزمة النصوص هي الأصعب

فضائيات

تنظيم سري في التلفزيون المصري.. وأشياء أخرى!

سليم عزوز*

■ لست مع المبع بلديا، محمد صفاء عامر في قراره الغاضب، بعدم التعامل مع التلفزيون المصري، في ظل قيادته الحالية، بسبب استبعاد مسلسل: «حداق الشيطان»، من العرض على شاشته خلال شهر رمضان، لسبب الأول أن القيادات المذكورة لا تعرف أقدار الناس، ومؤك أنهم سيردون عليه بالقول: الباب يفوت جمل. والثاني أن هذه القيادات يفضلها ستنقل في موقعها إلى يوم بيوم، فلا يعيب عن فنتته أن انس الفني وزير الإعلام هو أحد تحليلات الفكر الجديد للحزب الحاكم، وأحد أفراد زمت الإنطلاقات الكبرى، الأولى والثانية، وما إلى ذلك من انطلاقات ستحدث ربما في نهاية هذا القرن.

■ رفض لجنة المشاهدة عرض مسلسل ناجح مثل «حداق الشيطان»، أمر يؤكد أن هذه اللجنة فاقدة للمشروعية، زد على هذا الجدل الذي حدث حول قراراتها المناقضة، بشأن المسلسلات التي شاركت الفنانات المحببات فيها، والتي قبل أنها أجازتها، ثم قبل أن هذا غير صحيح، في حين أن هناك من يقولون أنها بعد أن أجازتها تراجع عن قرار الإجازة بناء على طلب من الوزير، صاحب قرار تشكيل اللجنة واختيار عناصرها، لأنه يحكمه عدم منظر من منظري الفكر الجديد، رأى استبعاد هذه الأعمال، حتى لا يتم الترويج للحجاب، وأوضح أن الحزب الحاكم له وجهة نظر في مثل هذه القضايا الكبرى، على عكس الشائع عنه، وهذه عظمة الفكر الجديد، والانطلاقة الثانية تحقيقاً للمنافية، فإنا نريد أن نعرف أسماء أعضاء هذه اللجنة، لأنه بات من الواضح أنه يتم التعامل معها كما لو كانت تنظيمًا سريًا، يتبع وزير الإعلام، فضلا عن أنه من الواجب أن تكون قرارات اللجنة سببية ومعنفة، حتى لا يخشى الوزير المختص بقراراته العشوائية وراء لجنة، لا يجرؤ أعضاؤها على أن يشأوا أو يشأوا، أو يعلنوا قراراتهم للرأي العام، أو يوضحوا الصورة، حتى وإن كان سوتهم سيقتدهم الفن والاعتبار.

■ أننا في طلبنا هذا لم نطلب لبن الصوفور، ولا نتدخل فيما لا يعنينا، فمعلومات التلفزيون المذكور لم تؤول ملكيته للسيد الوزير بالوراثة، فهو ملك للشعب المصري، ويتم إنفاق الملايين عليه من مال هذا الشعب، وبإعززي صفاء عامر لو انتظرت حتى يرحل انس الفني فسوف تنتظر طويلا.. والبركة في أحقادها!

أصوات البوم

■ وعلى نكر مسلسل (حداق الشيطان)، فإن كاتب هذه السطور يعجب بثورة بعض الفنانين عليه، لأنه استعان بممثل سوري ليقيم بدور أحد الصعايدة، فقد كان الفن المصري في مراحل ازدهاره، يستوعب الفنانين العرب، دون أن نسمع على أصوات ترفض وتعتز، لكن عزنا أننا في عصر الانحطاط النشط، وفيه رأينا من لم يلتفتوا إلى أداء محال سليمان، ومدى تمكنه من الدور، فكان كل ما زعمهم هو جنسيته!

■ طالب مؤخرًا بدعم الفنون أسوة بما يتم مع رغيف العيش، هل مازلت متمسكين برأيك؟

■ لن أتشارل عن رأيي لأن الفنون لكي تستمر في مسيرتها من أجل توير المجتمع لا بد أن تحصل على دعم حتى لا تتوقف، وزمان عندما كانت الدولة تدعم مؤسسة السينما خرجت عشرات الأفلام الناجحة وعندما تخلت عنها الدولة أصبحت على هذا الشكل الذي نراه الآن وتصور أن الدولة لو ظلت تدعم السينما ما وصلت إلى ما فيه الآن.

مني وأخوانها

■ قل (مني سلمان) ولا تقل (مني سليمان)، هكذا لغت القارئ الموريتاني على ولد جود انتهى إلى اسم الذئبة المصرية المتألقة في قارة (الجزيرة)، وقد أخطأت في كتابة اسمها في الأسبوع الماضي. مني سلمان تقدم فقرة (حديث الصباح)، في العرض الإخباري (الجزيرة هذا الصباح)، وعلى الرغم من أنها حديثة عهد بالقيادة الطيرية، إلا أنها نجحت في أن تبدو للمتلقي أنها من الجيل المؤسس، وعلى الرغم من أنها تشارك في تقديم فقرة لا أكثر، إلا أنها لفتت انتباه (بلديتا) في موريتانيا الشقيق، والمرء يعجب لأسباب التي تجعل البعض في (الجزيرة) لا يأخذون فرصتهم اللائقة في الظهور، على الرغم من أننا أوشكنا أن نصاب بالملل مع التركيز على أربعة أو خمسة أفراد لتقديم نشرات الأخبار طوال اليوم وكل يوم، وهذا ما وقف عليه طوال شهر رمضان، باعتباري رهن المحسن، البيت والتلفزيون.

■ أخشى أن تكون رئيسة التلفزيون المصري هي من تضع جدول عمل القوم، فعندنا با مالوفا أن الأمور تسير حسب المزاج الشخصي، والدليل أن واحدًا مثل تامر أمين يقدم حزمة من البرامج على القنوات المختلفة، في حين أن هناك مذيعين لا يظهرهم في الشاشة، لأن أصحاب البني لا يستطيعونهم، (مني سلمان) يهدونها، وثقافتها، وتمكنها من أدائها، وبمصريتها أيضا، إضافة لقيادة (الجزيرة).

خطأ تاريخي

■ اتابع يوميا مسلسل (الشيخ المرافي) على الفضائية المصرية، وهو مسلسل رائع، تفوق فيه حسن يوسف على نفسه، كما تفوق كاتبه المذكور بقاءه إبراهيم على نفسه أيضا، وهو كاتب مسلسل الشيخ الشعراوي الذي قام ببطولته حسن يوسف أيضا.

■ (الشيخ المرافي) نجح في أن يقدم عملا دراميا مشوقا، على الرغم من أن مثل هذه الأعمال باعتمادها على الوظ والإرشاد، تدفع المشاهد إلى عدم متابعتها، لقد شاهدنا جانبًا مما كان حاصلًا في مصر في هذه الفترة من تاريخها، والنمط السائد في الأهرام الشريف، من جمود مفرغ، كما نجح في أن ينقل لنا قضايا فقهية بأسلوب مشوق، لكن ومع انشغالها التامل للعمل من الناحية الفنية، فإنني بت أشك في التزامه الفنية التاريخية، منذ أن تمت أحاطتنا علما من خلاله بأن الشيخ الشعراوي كان طالبا في مدرسة دار العلوم (كلية دار العلوم الآن)، المدرسة التي نافتس الأزهر من أن المعلم عن الشيخ الشعراوي أنه تخرج في كلية اللغة العربية بالأزهر الشريف.

الأطرش في الزفة

■ بعض الصحف تتعامل مع القارئ على أنه شبيه بالأطرش في الزفة، لا يستطيع أن يفهم بسهولة على الأخبار التي تدخل في باب (التعميم) الإعلامي، ولا تهدف إلى تقديم معلومة له، فؤخرًا طالعنا إحدى الصحف بأن السيد الأستاذ مدير البرامج بقناة (دريم) يفكر في الاعتزال، ثم تحققتنا بخبر آخر تمديد على ثلاثة أعداد، وعنوانه بالبطن العريض، وبدأ بعبارة: آخر كلام، نحن في أن يقدم عملا دراميا مشوقا، على الرغم من أن مثل هذه الأعمال خضرت ترك (دريم) ليتمتع بقناة (الراي) الكويتية، في أن قبل أن يصطحب معه مخرج برنامج (العاشرة) مساء، لصاحبه خالدة الشاذلي المنادي.

■ وبعد أن اطمان قلبي، وقلب الأمل، على مستقبل مدير البرامج، إذ أنه به يتحرك بنفسه هذه المرة ليضع حدا للتشاعات التي يلجأ إليها الصحفيين، عندما يتنقشهم بالعلوم، وصرح تصريحًا فتأكد عدد أيضا على ثلاثة أعداد، وبصوته، بنفي فيه أنه سليلحق ب (راي) وأن كان أكد اعتزاله الفنية في (دريم)، وقال أنه سيقترق للكتابة، ولأنه في باضا وأن يدي على قلبي محاكاة أن يهبط مستوى القناة المذكورة بعد قرار اعتزال مدير برامجها، قلبي مع أحد بهجت صاحب دريم، بمناسبة ما هي الإنجازات الجبارة التي تحققت على يد المذكور؟

محمود ينثي

■ وعلى ذكر الاعتزال، فقد أعلن محمود سعد أنه بعد شهر رمضان المبارك سيعتزل برنامج (البيت بيتك)، وسيطلق التلفزيون المصري بثلاثه، طلقة بائنة لا رجعة فيها، ومؤك أننا سنقوم بتعطيم (دسة من القتل الغواي) خلفه، ابتهاجا بذلك، وأن كنت اعتقد أن سعادة المشاهدين ستكون أكثر، لو أنه أخذ معه خارج التلفزيون المذكور تامر أمين، زميله في برنامج (البيت بيتك)، والمشارك في معظم برامج قنوات التلفزيون الراشد، ونجل رئيس الشركة التي تملك النابل سات. لا تعرف ما إذا كان محمود سعد جادا فيما يقول، أم أنه قال ما قال حتى تخرج المظاهرات في ربوع مصر هائفة، لا تنتحي.. لا تنتحي، ومهما يكن الأمر، فقد أخطأ في حق نفسه عندما ترك تخصصه الآن، وتصور أنه يستطيع أن يكون مذيعا شاملا، و(بناح كله)، ذلك منا معشر المشاهدين، فقد اعتدنا على خطا هذا التلفزيون في حقنا، محمود حقق نجوميته بطريقته في الحوار مع الفنانات، والتي كانت مختلفة من حيث الشكل عن الطريقة السائدة، وإن كانت من حيث الموضوع لم تخرج عن أسلوب: أين ترعرت سيدتي الجميلة، فأسئلته على هذا النحو: أنتي ليا فنانة تزوجت كام مرة؟.. اشربي العصير الأول.. لما سقطت في الثانوية العامة ماذا كان شعورك، قبل ما تجيبني على هذا السؤال الصعب خالص.. اشربي العصير.. هي شفايفك جميلة بالظفرة، ولا (علمتي) لها عملية تجميل، أنا معلوماتي، وأنت عارفة أنتي علم بيواطن الأمور، أنك قمت بنفخهم، من ذات المكان الذي تنفخي فيه إطار سيارة المرسيدس عيون، وقبل ما تبصيحها، تشتري السبي ام دبليو، ومعلوم أنه أول سيارة كانت منك في قيات، بأربع عجلات بالأمام، ما رأيك في حضرتي بعد كل هذه المعلومات.. اشربي العصير! لقد ركب الغرور صاحبا، وتصور أنه يصلح لن يكون (بناح كله)، وقرآن ينتقل من ساحته إلى ساحات أخرى هو حديث عهد بها، معتمدا على إعداد ضعيف ومرتعجل، وكان طبيعيا والحال كذلك، أن يحاكمه رئيس تحرير مجلة (روز اليوسف)، على الهواء مباشرة، وكان محمود قد استضافه ليجرح عليه المشاهدين، جعل من نفسه فرجة، ضحيتي لمحمود أن يعود إلى حوارات: اشربي العصير الأول، لأنني لا اعتقد أنه ينوي حقيقة الانصراف من التلفزيون المصري، مع أن انصرافه سيحدثنا بصراحة!

ممثلة وراقصة

■ منة شلبي نجحت بأدائها في مسلسل (سكة الهلالي) أن تختصر الطريق، وتثبت إنها ممثلة من الدرجة الأولى الممتازة، وفيقي عهده أثبتت بكل الأعمال التي شاركت فيها، أن المجالات لا تصنع ممثلة كبيرة، حتى وإن حصلت على البطولة المطلقة، إن لقب راقصة سابقة، أفضل من محاولة الحصول على لقب ممثلة بالوقرة الجبرية.

كاتب وصحافي من مصر
azzo266@maktoob.com

وارصيات

أجمل امرأة في العالم تقترن برجل يصغرها بأربع وثلاثين سنة

أمستردام - «القدس العربي»

- من عدنان حسين أحمد:



جينا لولو بريجيديا

تتوي الفنانة الإيطالية جينا لولو بريجيديا، الحائزة على لقب «أجمل امرأة في العالم» أن تتزوج للمرة الثانية قبل نهاية هذا العام من رجل يصغرها بأربع وثلاثين سنة. وقد صرحت لولو بريجيديا البالغة من العمر 79 عاماً لكجلة «هولا» الأسبانية بأنها عقدت العزم على الزواج من رجل الأعمال الإسباني خافيير ريكارو رافول الذي إنلقته أول مرة في حفلة في مونت كارلو عام 1984، وقد إنقفا على إتمام مراسم الزواج في نيويورك، وأضاف قائلة: «كان لدي دائما ضغف تجاه الرجال المشبان، لأنهم كرماء وليست لديهم عقدة»، وقد قوبل نيا الزواج بإهتمام كبير من قبل الصحافة الإيطالية بحيث دفعت لولو بريجيديا إلى القول: «لقد أصيب بعض الناس بالجنون في إيطاليا، ولم أعرف بأنني سافجر مثل هذه القنبلة»، وجدير ذكره أن زوجها الأول من الطبيب اليوغسلافي ميلكو سكوفيتش عام 1949 قد إستمر لغاية 1971، وقد أنجبت له ولداً واحداً قبل أن يصل إلى مرحلة الانفصال النهائي لتبدأ اجتماعية أبرزها العدد الكبير من المسجلين والسبعين جمالها الخارق للسامية. بدأت لولو بريجيديا «مشوارها» السينمائي في الأربعينات من القرن الماضي، وأنجرت حتى إعتزالها التمثيل في عام 1997 أكثر من 70 فيلماً سينمائياً نالت عن بعضها جائزة الكرة الذهبية مثل «عالم في أيلول 1961»، كما رشحتها الدراما التلفزيونية الأمريكية، ذائعة الصيت «فالكون كريست» لنيل الجائزة نفسها لأحسن ممثلة في دور ثانوي. عملت لولو بريجيديا في بداية حياتها عارضة أزياء واستطاعت أن تلتفت الأنظار إلى ملامح وجهها المنير، ودقة مواصفاتها

من طراز لوجي زامبا، وفيتوريو دي سيكا، من خلال إشتراكها في مسابقة ملكة جمال إيطاليا عام 1947 حيث فازت بالمرتبة الثالثة. ثم تكرر ظهورها ببعض الأفلام الناطقة باللغة الإيطالية قبل أن تتلقفها السينميا الهوليوودية، ويسقط نجمها بوصفها الممثلة الأكثر سحراً وعملاً في العالم، خصوصاً وأنها عملت مع أكبر الأسماء الفنية في دور هوليوود مثل مهنري بوجارت، فرانك سيناترا، شاون كونزي، روك هيدسون، وبيرت لانكاستر، كما تبناها مخرجون كبار

فريق الراب «ارابيات» من عكا إلى لندن!

عكا - «القدس العربي»

- من ميسون أسدي:

بمبادرة من المدير الفني للفريق الشارلي شعبي، يسافر فريق Arapiat الشراي العكي، وأخر الشهر الحالي إلى انكلترا، بمشاركة طلبة المدارس الانكليزية في لندن، وذلك لإحياء سلسلة عروض في العاصمة لندن ضمن مهرجان الشعر الدولي، والذي يقام تحت رعاية الملكة البريطانية. في الفترة ما بين 24 وحتى 29 تشرين أول (أكتوبر).

■ بالإضافة إلى فريق Arapiat، المؤلف من صفاء محتررت ونهوى عبد العال، يشارك في مهرجان الشعر الدولي عدد كبير من الشعراء، والفنانين أصحاب الكلمة اللاذعة والرسالة الهادفة، من العديد من دول العالم، منهم Zena Edwards، والتي تشتهر بلقب «ملكة العروض اللندنية»، Kat Francois، الحائزة على جائزة الشعر Slam Poetry BBC، بالإضافة إلى Lemn و Gabeba Baderoon و Sissyay و Luke Wright و Simon Armie وغيرهم.

■ هذا وستقام عروض فريق Arapiat في



فريق الراب «ارابيات» (القدس العربي)

البنوك الفلسطينية تواجه مأزقا اقتصاديا وأمنيا والمصرفيون يخوضون معركة يومية للبقاء

رام الله (الضفة الغربية)

من محمد السعدي:

يخوض المصرفيون في المناطق الفلسطينية معركة يومية للبقاء تشغلهم عن المعارك الداخلية في مجالس الادارات، ومنع التهديد بفرض عقوبات أمريكية للبنوك من التعامل مع الحكومة. ويعمد موظفون حكوميون ساخطون لم يصرف معظمهم رواتبهم منذ آذار (مارس) إلى تخريب أجهزة الصرف الآلي وغيرها من الممتلكات المصرفية. والاقتصاد في تراجع مستمر. ويقول خبراء أن الفوضى تهدد فرص النجاح على المدى الطويل لأحد عشر بنكا فلسطينيا تعمل في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة. كما لحقت أضرار كبيرة بنحو عشرة بنوك عربية لها فروع في المناطق الفلسطينية. وقال سمير عبد الله الاقتصادي الفلسطيني المستقل «الطلب على الائتمان محدود بسبب انكماش الاستثمار والشركات تخفض النفقات أو تغلق».

وخوفا من مواجهة عقوبات ودعاوى قضائية أمريكية ترفض البنوك التعامل مع حكومة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) منذ تولت السلطة في آذار (مارس). وتصنف الولايات المتحدة حماس كمنظمة إرهابية وقطعت إلى جانب الاقتصاد الأوروبي المساعدات عن السلطة الفلسطينية بسبب رفض الحركة الاعتراف بإسرائيل. وفي غضون ذلك أفضى تشديد شروط الائتمان للموظفين الحكوميين الذين لم يصرفوا رواتبهم بالكامل منذ قرابة سبعة أشهر وانكماش حاد في النمو الاقتصادي هذا العام إلى انحسار أنشطة مصرفية أخرى. وقد البنك

الدولي تراجع نصيب الفرد من النمو في المناطق الفلسطينية بنسبة 27 في المئة في 2006 بسبب حظر المساعدات والقيود الإسرائيلية على تحرك الأفراد والسلع. وقال مصرفي كبير بمدينة جنين في الضفة الغربية «نجاهد لاستعادة أموالنا من أصحاب القروض. شافلنا الأكبر هو استعادة الديون المستحقة لنا لا منح قروض». ورغم الأزمة تقول سلطة النقد الفلسطينية وهي بمنزلة بنك مركزي أن الوضع المالي للبنوك قوي نسبيا. وتظهر أرقام السلطة أن إجمالي الودائع النقدية بلغ 4,1 مليار دولار في آب (أغسطس) مقارنة مع 4,2 مليار دولار في كانون الأول (ديسمبر) الماضي قبل فوز حماس بالانتخابات. ويقول مسؤولون مصرفيون أنه في حين سحب الكثير من العملاء لاسيما الموظفين الحكوميين مدخراتهم فقد زادت تحويلات الفلسطينيين من الخارج. ويقول المسؤولون أنهم يشجعون البنوك على زيادة رأسمالها لمواجهة صدمات أخرى.

وأضافوا أن إجمالي رؤوس أموال البنوك نما إلى 424 مليون دولار في الأشهر الثمانية عشرة الماضية من 316 مليونا. لكن خبراء اقتصاديين حذروا من حاجة البنوك إلى زيادة محافظ قروضها وتحقيق عمولات من تحويلات. ولا تتوافر الكثير من السبل البديلة لجني المال. وقالت سلطة النقد أن البنوك استثمرت مثلا 100 ألف دولار فقط في سوق الأسهم الفلسطينية الناشئة. وقال الاقتصادي ناصر عبد الكريم «البنوك لن تواجه أزمة مالية خانقة ولن تغلق. ما نشهده هو ركود في النشاط المصرفي».

وتما عدت البنوك العاملة في المناطق الفلسطينية منذ توقيع اتفاقيات أوسلو للسلام مع إسرائيل عام 1993 وسط توقعات بتدقق



موظفون فلسطينيون يتفقدون حساباتهم لدى البنوك أمام المصرف الآلي أملا في استلام رواتبهم المتوقفة منذ عدة أشهر

من انتهاك قواعد مكافحة الإرهاب وغسل الأموال الأمريكية. وألح مسؤولون إلى استعداد البنوك الإسرائيلية لتمديد المهلة. وتتولى بنوك إسرائيلية تنفيذ تحويلات البنوك الفلسطينية بالشيفل. (رويترز)

وقالت سلطة النقد أنه في لفتة إيجابية نادرة علقت بنوك إسرائيلية حتى منتصف تشرين الثاني (نوفمبر) على الأقل خططا لإلغاء الخدمات المصرفية التي تقدمها للبنوك الفلسطينية. وتخشي البنوك الإسرائيلية أيضا

أربع مجموعات مسلحة للبنوك في يونيو حزيران «بحجوب» الشعب الفلسطيني. وقال عبد الكريم «هذا ليس مناخا وديا للبنوك (لكن) الانسحاب من السوق سيكون مكلفا وهم يرونه خيارا مطروحا».

ارتفاع الاستثمارات الأجنبية بتونس بنسبة 12 %

■ تونس-يو بي أي: أظهر احصاء رسمي أن الاستثمارات الأجنبية بتونس ارتفعت خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري بنسبة 12,1 بالمئة بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي. وبحسب تقرير لوكالة التونسية للنهوض بالاستثمار الأجنبي (مؤسسة حكومية) نشره أمس الأربعاء، فإن قيمة هذه الاستثمارات بلغت خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي 778 مليون دينار تونسي (589,39 مليون دولار) دون اعتبار عائدات خصخصة 35 بالمئة ووفقا لنفس التقرير، فإن قطاع الطاقة التونسي استأثر بنحو نصف

وتتوزع هذه الاستثمارات بين استثمارات في أسهم الشركات والمؤسسات الاقتصادية، وأخرى مباشرة في مشاريع تنموية، حيث بلغ حجم الاستثمارات في الأسهم منذ بداية العام لغاية شهر أيلول (سبتمبر) الماضي 85,2 مليون دينار (64,54 مليون دولار). وفي المقابل، بلغ حجم الاستثمارات المباشرة خلال نفس الفترة 692,8 مليون دينار (524,84 مليون دولار)، مسجلا بذلك نموا بنسبة 8,7 بالمئة بالمقارنة مع النتائج المسجلة خلال نفس الفترة من العام الماضي.

كما سجل القطاع السياحي تطورا في حجم الاستثمارات الأجنبية بنسبة 37 بالمئة، حيث استقطب خلال الفترة المذكورة 16,3 مليون دينار (12,34 مليون دولار)، مقابل ركود الاستثمارات المباشرة في قطاع الصناعات العملية التي استقر حجمها في حدود 263,3 مليون دينار (199,46 مليون دولار).

تأخر تسليم الوحدات لسكان جزيرة جميرا الصناعية في دبي

■ دبي-رويترز: قال المتحدث باسم شركة نخيل للاستثمار العقاري في دبي أمس الأربعاء ان الشركة متأخرة ما يصل إلى ستة أشهر في تسليم الوحدات السكنية في جزيرة جميرا الصناعية، وينتظر استكمال أكثر من أربعة آلاف وحدة متوسط قيمة الواحدة 11 مليون درهم (ثلاثة ملايين دولار) في حزيران (يونيو) 2007 أي بعد ستة أشهر من الموعد المقرر لاستلام المشترين وحداتهم. وقال المتحدث باسم الشركة أن حوالي 500 وحدة ستكون جاهزة بنهاية مع تسليم الباقي على دفعات. وقال المتحدث الذي طلب عدم نشر اسمه «عندما تنتهي أكبر الجزر الصناعية في العالم يصعب أن تحدد بدقة الوقت الذي تستغرقه... إننا في أرض غير مطروقة».

وجزيرة نخلة جميرا بطول خمسة كيلومترات هي الأصغر بين ثلاث جزر على شكل سعف النخيل تطورها شركة نخيل في الخليج العربي، وجزيرة نخلة ديرة بطول 14 كيلومترا هي كبرى الجزر الثلاثة. كما تطور نخيل مشروع العالم المكون من 300 جزيرة على شكل خريطة العالم قبالة ساحل دبي المركز التجاري لمنطقة الخليج، ويبيع الفيلا في جميرا مقابل حوالي 4,6 مليون درهم في 2002.

وقال المتحدث أن متوسط سعر إعادة البيع حاليا بين عشرة ملايين و12 مليون درهم، وسمحت دبي عام 2002 للاجانب بالاستثمار في العقارات مما ساهم في إطلاق طفرة عقارية بالمنطقة. ووفقا لإحصائيات نخيل فإن 25 في المئة من أصحاب الوحدات في جميرا من بريطانيا وثمانية بالمئة من دول أوروبا أخرى و25 في المئة من الإمارات.

■ دبي-رويترز: قال المتحدث باسم شركة نخيل للاستثمار العقاري في دبي أمس الأربعاء ان الشركة متأخرة ما يصل إلى ستة أشهر في تسليم الوحدات السكنية في جزيرة جميرا الصناعية، وينتظر استكمال أكثر من أربعة آلاف وحدة متوسط قيمة الواحدة 11 مليون درهم (ثلاثة ملايين دولار) في حزيران (يونيو) 2007 أي بعد ستة أشهر من الموعد المقرر لاستلام المشترين وحداتهم. وقال المتحدث باسم الشركة أن حوالي 500 وحدة ستكون جاهزة بنهاية مع تسليم الباقي على دفعات. وقال المتحدث الذي طلب عدم نشر اسمه «عندما تنتهي أكبر الجزر الصناعية في العالم يصعب أن تحدد بدقة الوقت الذي تستغرقه... إننا في أرض غير مطروقة».

وجزيرة نخلة جميرا بطول خمسة كيلومترات هي

تنظيف سواحل لبنان من التسرب النفطي «بالغ الصعوبة»

■ أثينا-اب ف: أعلن خبيران بيئيان في الأمم المتحدة الإثنين في أثينا أن تنظيف سواحل لبنان من التسرب النفطي الذي أصابها في منتصف تموز (يوليو) جراء القصف الإسرائيلي امر «بالغ الصعوبة».

وقال بول ميفسود، منسق خطة العمل في المتوسط التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لوكالة «فرانس برس» أن «المشكلة تكمن في أن عمليات التنظيف بدأت متأخرة»، أي بعد شهر من تسرب النفط في البحر، «ما جعل التلوث يتراكم في الأعماق البحرية».

وأوضح زميله فؤاد أبو سمرا نقلا عن خبراء أن سببين في المدة من كميّات النفط التي تسربت إلى المتوسط أثر النزاع والبالغة 15 ألف طن ركبت، وأضاف «أنه وضع غير مسبق، لا وسائل تقنية لتنظيف الأعماق والخطاسون يجب أن

يعملوا بأيديهم»، وكان الخبيران يتحدثان خلال مؤتمر صحفي. ولفتا أن النفط الذي تسرب إلى الأعماق قد يطفو على السطح في أي لحظة تبعا للرياح والتيارات، مما يؤدي إلى تلوث الشواطئ مجددا علما أنها لا تزال قيد التنظيف.

ونج التلوث من قصف الطيران الإسرائيلي في منتصف تموز (يوليو) لخزانات الوقود التابعة لمحطة توليد الكهرباء في بلدة الجية (28 كلم جنوب بيروت).

ولم تبدأ عمليات التنظيف إلا اثر انتهاء النزاع في 14 آب (أغسطس)، فيما تقول منظمة غرينبيس ان استمرار الحصار البحري الإسرائيلي حتى 8 أيلول (سبتمبر) حال دون اطلاق عملية تنظيف واسعة النطاق.



جنود لجانتيون ومدنيون يحاولون تنظيف بقعة نطف على شواطئ صيدا

«معرض الأفكار» موقع باللغة العربية يتيح الفرصة لمن يمتلك أية أفكار قابلة للتنفيذ ويحولها الى واقع حقيقي

ابو ظبي-«القدس العربي»

من محمود يوسف خضر:

مهما قبل عن تاريخ الأفكار، فميازال تاريخ الأفكار علم أساطير ومقدسات، علم أساطير بمعنى أننا ندخل في شكالات لا يمكن التحقق من صدقيتها وهي غير محددة بشكل دقيق في أغلب الأحيان، كبروميثيوس الذي سرق «النار» من الآلهة وأعطاهم للبشر كما ذهب الأسطورة الإغريقية كما أنه علم مقدسات من جهة أخرى، لأن الكثير من الأفكار العظيمة اكتسبت عظمتها من كونها جاءت في كتاب مقدس، أو على لسان أحد الأنبياء.

والأفكار كائنات حية تمتلك مقومات الحياة خلال قدرتها على التعبير عن الحق والحقيقة وبمقدار قدرتها على التأقلم مع الواقع، وتمتلك الأفكار حيويتها من حاجة الإنسان إليها وتفاعل الناس معها.

ولقد تحولت وتبدلت حياة البشر بفضل الأفكار وحدثت الانقلابات في التاريخ بفضل الأفكار ففي نهاية العصر الحجري القديم، حدث في المجتمعات المحيطة بالبحر الأبيض المتوسط، انقلاب اقتصادي مسابن 8000 - 5000 ق.م حين ظهر النظام الاقتصادي القائم على الزراعة وتربية الحيوانات

محافظة ايرانية تعرض على دبي استيراد المياه المعدنية منها

■ طهران-يو بي أي: قال مسؤول في محافظة جهارمحال وبختياري في وسط إيران أمس الأربعاء انه جرى دراسة فرص تصدير المياه المعدنية من المحافظة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة ومنطقة دبي الاقتصادية.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا) عن مساعد محافظ جهارمحال وبختياري في شؤون التخطيط سعادت الله عباسي قوله ان «هذا الموضوع تم بحثه أثناء زيارة قام بها رجال الأعمال في المحافظة إلى منطقة دبي الاقتصادية خلال الأيام الأخيرة، حيث دعا الشركات ورجال الأعمال في دبي إلى استيراد المياه المعدنية من المحافظة الإيرانية».

وأوضح أن جهار محال وبختياري تمتلك أكبر مخزون من المياه الطبيعية في إيران وهي تقوم حاليا بتصدير 380 مليون لتر من المياه المعدنية سنويا. وأضاف انه تم خلال الزيارة تحديد سقف صادرات السلع من جهار محال وبختياري إلى منطقة دبي الاقتصادية بـ 10 ملايين دولار سنويا.

وتابع عباسي انه جرى أيضا بحث تصدير الفاكهة من جهارمحال وبختياري إلى دبي.

إيران تبغ زبائنها بخفض امدادات النفط

■ طهران-رويترز: قال مسؤول إيراني رفيع أمس الأربعاء ان بلاده أبلغت زبائنها بخفض امدادات النفط بواقع 176 ألف برميل يوميا في اطار اتفاق أوبك على تقليص الإنتاج اثر تراجع في أسعار النفط. كما أبلغ أعضاء آخرون في منظمة البلدان المصدر للبتروول (أوبك) زبائنهم بشأن تخفيضات سيجرونها بموجب اتفاق خفض انتاج المنظمة بـ 1.2 مليون برميل يوميا.

وأبلغ المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «رويترز»، «أبلغنا زبائن بخفض انتاجنا 176 ألف برميل يوميا، موضحا أن الخفض سيبدأ من الشهر المقبل. ولم يعط مزيدا من التفاصيل.

ويسري الخفض على الإنتاج الفعلي لا الحصص الرسمية، وتبلغ حصة إيران في أوبك 4,11 مليون برميل يوميا لكن انتاجها الفعلي في أيلول (سبتمبر) وفقا لتقرير صادر عن أوبك كان 3,875 مليون برميل يوميا. وارتفعت أسعار النفط إلى حوالي 60 دولارا للبرميل مع تأكيد المزيد من أعضاء أوبك تنفيذ الخفض. لكن الاسعار لاتزال منخفضة نحو 20 دولارا عن أعلى مستوياتها التي بلغت في وقت سابق من العام. وأبلغت السعودية أكبر منتج في أوبك زبائنها بالفعل بخفض امداداتها لهم في تشرين الثاني (نوفمبر). وتتحمل المملكة العبء الأكبر من خفض الانتاج الذي اتفق عليه الاسبوع الماضي.

شركة بترول ابوظبي تعلن تفاصيل تخفيضات صادرات تشرين الثاني

■ ابوظبي-رويترز: قالت شركة بترول ابوظبي الوطنية (ادنوك) أمس الأربعاء انها أبلغت زبائنها بأن صادراتها من حقل مريان ستخفض بنسبة 3 في المئة في تشرين الثاني (نوفمبر) فيما ستخفض صادراتها من حقل ام شيف بنسبة 5 في المئة. ولم يذكر بيان للشركة تفاصيل أخرى. وادنوك هي المنتج الرئيسي للنفط في دولة الامارات العربية المتحدة.

وتأتي هذه الخطوة بعد ان قررت اوبك يوم الجمعة الماضي خفض انتاجها النفطي بمقدار 1,2 مليون برميل يوميا وهو الخفض الاول منذ عام 2004. ودولة الامارات عضو في اوبك وتنتج حوالي 2,6 مليون برميل يوميا.

اسرائيل تعزز بيع سندات عشرية بقيمة 750 مليون دولار

■ القدس المحتلة-لندن-رويترز: قال بنك مورجان ستانلي أمس الأربعاء ان اسرائيل تعززت ببيع سندات عشرية بقيمة 750 مليون دولار في اوائل الشهر المقبل. وقال بنك مورجان ستانلي الذي سيتولى ادارة الاصدار مع دويتشه بنك لرويترز انه يعززت تنظيم ندوة ترويجية الاسبوع المقبل على أمل تسعير الاصدار في الاسبوع الاول من تشرين الثاني (نوفمبر)، وأضاف انه لم يتحدد موعد نهائي للاصدار أو حجمه بعد.

وفي سبتمبر الماضي باعت اسرائيل سندات عشرية بقيمة 750 مليون يورو بعائد 3,75 في المئة. وبلغ حجم طلبات الاكتتاب على ذلك الاصدار أربعة مليارات يورو. وفي السنوات القليلة الماضية كانت اسرائيل تطرح سندات للبيع بضمائنات أمريكية.

استمرار توقف صادرات النفط العراقية الى تركيا

■ لندن-رويترز: قال مصدر ملاحى أمس الأربعاء ان صادرات النفط عبر خط الانابيب الشمالي في العراق إلى تركيا مازالت متوقفة بعد وقف ضخ النفط في مطلع الاسبوع.

وأضاف المصدر أن الكمية المخزونة في مرافق جيهان التركي على البحر المتوسط تتراوح بين 3,5 مليون وأربعة ملايين برميل من النفط.

وتوقف ضخ النفط في خط الانابيب في منتصف الليل بالتوقيت المحلي يوم السبت الماضي (2100 بتوقيت غرينتش) بعد أربعة أيام من استئنافه ولم يعرف بعد متى سيستأنف.

وتسببت هجمات تخريبية في تعطيل الصادرات النفطية من شمال العراق معظم الوقت منذ الغزو في آذار (مارس) 2003.



ارتفاع غير متوقع لمؤشر ايفو الألماني في أكتوبر يدعم اليورو لكن السوق تتربق قرار الفائدة الأمريكي

انخفاض محدود لمؤشر نيكي في نهاية معاملات طوكيو واستقرار الاسهم الأوروبية مع تباين تقارير الأرباح

■ طوكيو - لندن - فرانكفورت - نيويورك - روترز: تراجع مؤشر نيكي القياسي 0,5 في المئة في ختام التعاملات في بورصة طوكيو للوراء المالية أمس الأربعاء مع اتخاذ المستثمرين موقفا يتسم بالحنز قبل صدور نتائج أعمال مجموعة من أكبر الشركات اليابانية وأشهرها. وارتفعت أسهم شركة تويوتا موتور إلى مستوى قياسي لليوم الثاني على التوالي بفضل توقعات بان الشركة ستواصل تحقيق نمو الأرباح. وتويوتا هي أكبر شركات السيارات في العالم ربحية. وفي ختام جلسة التعامل في طوكيو انخفض المؤشر نيكي 225.5 بنسبة 0,48 في المئة إلى 81,17 نقطة إلى 16699,30 نقطة بعد تراجع 8,35 نقطة يوم الثلاثاء. وهبط المؤشر تويكس الاوسع نطاقا بنسبة 0,55 في المئة إلى 1653,38 نقطة. واستقرت أسعار الاسهم الأوروبية في بداية المعاملات أمس مع تومي المستثمرين الحذر قبل صدور قرار مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بشأن أسعار الفائدة. وتباينت تقارير الأرباح فارتفع سهم ميشلان الفرنسية لاطارات السيارات بنسبة اثنين في المئة بعد أن أعلنت أن مبيعاتها الفصلية اتفقت بالكاد مع التوقعات.

■ وانخفض سهم بي.بي.في.ايه الاسباني نصفاً في المئة بعد أن أعلن نتائج. واستقر مؤشر يورو فرست 300 للاسهم القيادية في أوروبا دون تغيير على 1449,7 نقطة بعد ارتفاعه يوم الاثنين إلى 1452,57 نقطة ليسجل أعلى مستوياته منذ خمس سنوات. ومن المتوقع على نطاق واسع أن يقرر مجلس الاحتياطي الاتحادي ابقاء أسعار الفائدة دون تغيير على 5,25 دولار للاوقية. لكن الاقتصاديين يعتقدون أن من المحتمل أن يعمل المجلس على رفع مستوى تحذيره من التضخم لكي يوضح أنه سيرفع الفائدة مرة أخرى إذا اقتضت الضرورة. وأظهر مسح أجراه معهد ايفو الألماني ان توقعات الشركات الألمانية ارتفعت على غير المتوقع في تشرين الاول (أكتوبر) الجاري للمرة الاولى منذ أربعة أشهر ان أدت الشركات قدرا أكبر من الثقة في التوقعات الاقتصادية رغم زيادة وشيكة في الضرائب. وقال معهد ايفو للابحاث ان مؤشرا لنمخ الاعمال ارتفع إلى 105,3 نقطة من 104,9 نقطة. ويقوم المؤشر على استطلاع شهري لراء نحو سبعة الاف شركة. وكان الاقتصاديون يتوقعون انخفاض المؤشر إلى 104,5 نقطة. وقال المعهد في بيان «هذه النتائج للمسح تشير إلى

ان النمو الاقتصادي سيستمر رغم زيادة ضريبة القيمة المضافة في العام المقبل». وتعتزم الحكومة الألمانية زيادة الضريبة ثلاث نقاط مئوية إلى 19 في المئة بدأ من أول كانون الثاني (يناير) المقبل. وارتفع اليورو الأوروبي مقابل الدولار في لندن أمس بعد أن فاق تقرير عن توقعات الشركات الألمانية التوقعات لكن حد من الحركة في سوق الصرف الاجنبي ترقب قرار مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بشأن الفائدة. ومن المتوقع على نطاق واسع أن يبقي المجلس أسعار الفائدة دون تغيير على 5,25 في المئة للشهر الثالث على التوالي عندما أعلن قراره أمس لكن السوق تتربق البيان الذي سيصدره لاستشفاف سياسة المجلس مستقبلا. وإذا سلط المجلس الضوء على المخاطر التضخمية فان ذلك سيبيقي الباب مفتوحا أمام احتمال رفع الفائدة وهو ما سيحمل في طياته دعما للعملة الأمريكية. وجاءت قراءة مؤشر معهد ايفو الألماني لتوقعات الشركات أعلى من المتوقع إذ ارتفع المؤشر إلى 105,3 نقطة من 104,9 نقطة بينما كان المحللون يتوقعون انخفاضا.

صعود النفط في نايمكس فوق 59 دولارا

الخام يقفز أكثر من دولار عقب بيانات المخزونات الأمريكية

■ وسعد الخام الأمريكي الخفيف للعقود تسليم كانون الأول (ديسمبر) 1,11 دولار إلى 60,46 (الغز) 5,50 دولار إلى 542,00 دولار للطن. وقفزت أسعار النفط للعقود الاجلة أمس أكثر من دولار عقب اذاعة أحدث بيانات اسبوعية للمخزونات البترولية الأمريكية والتي أظهرت هبوط مفاجئا في مخزونات الخام في الولايات المتحدة أكبر مستهلك للطاقات في العالم.

■ وستا إلى 59,50 دولار للبرميل في التعاملات الإلكترونية لسوق نايمكس. وزاد سعر السولار (زيت الغز) 5,50 دولار إلى 542,00 دولار للطن. وقفزت أسعار النفط للعقود الاجلة أمس أكثر من دولار عقب اذاعة أحدث بيانات اسبوعية للمخزونات البترولية الأمريكية والتي أظهرت هبوط مفاجئا في مخزونات الخام في الولايات المتحدة أكبر مستهلك للطاقات في الامارات العربية المتحدة عضو

السوق فتفتقر إلى الزخم اللازم للخروج من نطاقه السعري الحالي. وقال متعاملون ومحللون ان السوق يحتاج إلى دفعة من العوامل الأساسية لكي تحقق ارتفاعا ملموسا وان ذلك قد يحدث إذا انخفض مخزون المشتقات في الولايات المتحدة. وقفزت أسعار النفط للعقود الاجلة أمس أكثر من دولار عقب اذاعة أحدث بيانات اسبوعية للمخزونات البترولية الأمريكية والتي أظهرت هبوط مفاجئا في مخزونات الخام في الولايات المتحدة أكبر مستهلك للطاقات في الامارات العربية المتحدة عضو

■ لندن - طوكيو - روترز: سجلت أسعار مزيج برنت والخام الأمريكي الخفيف ارتفاعا يتسم بالحنز في أوائل المعاملات الاجلة أمس الأربعاء بينما يتربق التعاملون تقريبا يتوقع أن يظهر ارتفاعا كبيرا آخر في مخزون النفط الخام الأمريكي. وتدل المؤشرات الفنية وتباطؤ الاتجاه النزولي للأسعار على أن السوق قد تشهد ارتفاعا لكن محللين يقولون ان ارتفاع الأسعار الثلاثة مع صغر احجام التعامل يظهر أن

انخفاض مفاجئ في الأرباح الفصلية لهوندا اليابانية

■ طوكيو - روترز: أعلنت شركة هوندا موتور اليابانية انخفاضا مفاجئا في أرباحها الفصلية الصافية أمس الأربعاء بفعل خسائر متصلة بمبيعاتها المالية لكنها رفعت توقعاتها السنوية بفضل انخفاض الين. وقالت هوندا ثالث أكبر شركة للسيارات في اليابان ان أرباح التشغيل فاقت توقعات السوق إذ زادت بنسبة 19 في المئة لتصل إلى مستوى قياسي في الربع الثاني من السنة المالية لاسباب منها تحسن مبيعات السيارات في أمريكا الشمالية والهند والصين. لكن العامل الرئيسي في هذه الزيادة هو انخفاض قيمة العملة اليابانية التي تراجعت بواقع خمسة ينات أمام الدولار 12 و بنا أمام اليورو. وانخفض صافي أرباح هوندا في الأشهر الثلاثة من تموز (يوليو) إلى نهاية ايلول (سبتمبر) 4,3 في المئة إلى 127,91 مليار (1,07 مليار دولار). وبلغ متوسط توقعات المحللين للأرباح الصافية 135,5 مليار ين. وزادت إيرادات الشركة 12,5 في المئة إلى 2,63 تريليون ين.

■ وقالت الشركة انها تتوقع أن تبلغ أرباح التشغيل في السنة المالية التي تنتهي في آذار (مارس) المقبل 820 مليار ين (6,9 مليار دولار) ارتفاعا من 750 مليار ين في التقديرات السابقة. وتتوقع الشركة أن تبلغ الأرباح السنوية الصافية 555 مليار ين بدلا من 550 مليارا. وارتفعت مبيعات الشركة من السيارات إلى 448 ألف سيارة في الأشهر الثلاثة أي بنسبة ستة في المئة.

انخفاض خسائر جنرال موتورز في الربع الثالث

■ ديترتوت - روترز: أعلنت شركة جنرال موتورز أكبر شركة في العالم لصناعة السيارات أمس الأربعاء ان خسائرها الصافية سجلت انخفاضا كبيرا في الربع الثالث من العام بفضل ما حققته من نتائج في خفض تكاليف العمالة والرعاية الصحية. وكثرت الشركة مبيعات بخسارة بلغت 10,6 مليار دولار في العام الماضي. وقالت جنرال موتورز ان خسائرها الصافية في الربع الثالث بلغت 115 مليون دولار أي 20 سنتا للسهم انخفاضا من 1,7 مليار دولار أي 2,94 دولار للسهم في الفترة المقابلة من العام الماضي. وباستبعاد نفقات استثنائية بلغت 644 مليون دولار بسبب بنود منها خفض قيمة وحدة جيماك المالية التابعة لها وإعادة هيكلة شركة دلفي لاجزاء السيارات قالت الشركة انها حققت أرباح تشغيل تعادل 93 سنتا للسهم بالمقارنة مع توقعات المحللين بتحقيق 45 سنتا للسهم. وزاد إجمالي الإيرادات بنسبة 3,6 في المئة إلى 48,8 مليار دولار من 47,1 مليار دولار قبل عام. وتنفذ الشركة برنامجا للاستغناء عن 34 ألف من العاملين وإغلاق 12 مصنعا وقد قالت انها سيبهلا خفض تسعة مليارات دولار من تكاليف التشغيل هذا العام.

443 مليوناً عدد مستخدمي الهاتف المحمول بالعين

■ بكين - يو بي أي: بين أحدث احصاء أصدرته وزارة صناعة المعلومات الصينية ان عدد مستخدمي الهواتف المحمولة في الصين حتى نهاية سبتمبر (أيلول) الماضي وصل إلى 443 مليوناً، أي بعدل هاتف محمول واحد لكل ثلاثة أفراد. ونشرت وكالة أنباء شينخوا ان الاحصاء أظهر أيضا ان إجمالي عدد مستخدمي الهواتف في كل البلاد وصل إلى 812 مليوناً بزيادة 5,5 مليون شهريا. وتمشيا مع الزيادة السريعة لعدد مستخدمي الهواتف المحمولة وصل عدد الرسائل القصيرة التي أرسلت بواسطة الهواتف المحمولة إلى أكثر من 310,4 مليار بزيادة 42,1% على أساس يومي. يذكر ان إيرادات الاتصالات والبريد في الصين حتى نهاية ايلول (سبتمبر) الماضي بلغت 527,8 مليار يوان (66,8 مليار دولار أمريكي)، بزيادة 11,7% مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

واشنطن تطالب سول بإزالة الحواجز أمام تجارة السيارات

■ واشنطن - روترز: قالت سوزان شواب رئيسة ادارة التمثيل التجاري الأمريكية ان على كوريا الجنوبية أن توافق على إزالة الحواجز التجارية التي تعوق استيراد السيارات الأمريكية في إطار اتفاق مقترح للتجارة الحرة مع الولايات المتحدة. وقالت شواب الثلاثاء في مقابلة مع محطة كي.أو.جي.أو الإذاعية في سان دييغو خلال احتفال نفعه البيت الأبيض «نحن بحاجة للتأكد من إزالة حواجزهم أمام صادرات السيارات الأمريكية ولا فلن يكون هناك اتفاق». وجاءت تصريحات المسئولة الأمريكية في الوقت الذي يجري فيه المفاوضات من الجانبين جولة رابعة من المحادثات حول الاتفاق المقترح وقيل أسبوعين من التخطات الكونغرس الأمريكي. وبلغت صادرات كوريا الجنوبية من السيارات وقطع غيارها للولايات المتحدة 11,43 مليار دولار في العام الماضي بينما بلغت وارداتها من السيارات والشاخات وقطع الغيار الأمريكية 693 مليون دولار فقط. وتخشى شركات السيارات الأمريكية من ابرام اتفاق يسهل للشركات الكورية بيع السيارات في السوق الأمريكية وتريد من سول إلغاء حواجز غير جمركية مثل ارتفاع الضرائب على السيارات ذات المحركات الكبيرة إذ تعتقد انها تعوق دخول منتجاتها للسوق الكورية.

شارب تحقق أرباحا قياسية في النصف الأول

■ طوكيو - روترز: أعلنت شركة شارب اليابانية تحقيق أرباح قياسية في النصف الأول من السنة المالية أمس الأربعاء بفضل الطلب الكبير على أجهزة التلفزيون المسطحة وأكدت توقعاتها للنتائج السنوية فيما يتطابق مع توقعات السوق. واستفادت الشركة من الأقبال على التلفزيون المسطح وأنشطة الهاتف المحمول وخاصة هواتفها التلفزيونية. واحتلت شارب المركز الأول بين الشركات المحلية في صناعة الهواتف المحمولة في الفترة من نيسان (أبريل) إلى نهاية ايلول (سبتمبر). وارتفعت أرباح التشغيل للمجموعة بنسبة 20,1 في المئة إلى 90,2 مليار ين (756 مليون دولار) في الأشهر الستة حتى آخر ايلول (سبتمبر) بينما زادت المبيعات بنسبة 9,7 في المئة إلى 1,47 تريليون ين لتسجل رقما قياسيا. وحتى أواخر العام الماضي كانت شركة شارب تحتل المركز الأول بلا منازع على مستوى العالم في سوق أجهزة التلفزيون بشاشات الكريستال السائل قبل أن تفقد هذه المكانة بسبب نقص الإمدادات. ولتلبية الطلب المتنامي على أجهزة التلفزيون المسطح افتتحت شارب في أغسطس اب الماضي مصنعا حديثا للشاشات في غرب اليابان باستثمارات بلغت ثلاثة مليارات دولار.

سيول تتحدث عن احراز تقدم في مفاوضات التجارة الحرة مع واشنطن

■ سيول - يو بي أي: تحدث مفاوضون كوريون جنوبيون أمس الأربعاء عن تحقيق تقدم في مفاوضات الإغفاء الجمركية على المنتجات الصناعية، ما يشجع على الخروج من حالة تباطؤ المحادثات الخاصة باتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة. ونقلت وكالة أنباء «يونهان» عن نائب رئيس الوفد الكوري الجنوبي لي هي - مين، قوله في ختام الجلسة الصباحية «أكملنا مراجعة اقتراح أمريكي جديد حول خفض الجمرك على البضائع الصناعية البالغ عددها ألف صنف، وقد حققنا بعض التقدم». وأضاف «سنعلن عن نتائج ذلك». ويشار إلى ان الجلسات الصناعية في جزء من 18 صنفا تغطيها الجولة الرابعة من المحادثات التي تجري في منتجع جيجو، جنوب كوريا. إلا أن مسؤولين كوريين جنوبيين يقولون ان التركيز الرئيسي في هذه المفاوضات كان على القطاعات الصناعية غير الحساسة. وقال لي ان محادثات اللجنة الصناعية كان يتوقع ان تنتهي أمس الأربعاء قبل يوم من الموعد المقرر، وذلك في إشارة إلى ان اتفاقا غير نهائي يمكن ان يتم التوصل إليه في ذلك القطع قبل ان تنتهي المحادثات الحالية يوم الجمعة المقبل. وكان الوفد الأمريكي قدم الثلاثاء اقتراحا معادلا يقضي بإزالة الجمرك فوراً عن حوالي ألف صنف صناعي. وبالإجمال فان اتفاق التجارة الحرة المقترح يغطي حوالي عشرة آلاف صنف.

■ ووبسك قللت من الشكوك في ان أعضاء المنظمة سينفذون تعهدات بتقييد الإنتاج. وقفز سعر عقود النفط الأمريكي الخفيف لأقرب استحقاق شهر كانون الأول (ديسمبر) 11 سنتا أو 0,18 في المئة إلى 59,46 دولار للبرميل في التعاملات الإلكترونية عبر نظام غلوبكس. وكان العقد قفز 54 سنتا إلى 59,35 دولار عند التسوية يوم الثلاثاء. واتفقت أوبك في أول خفض لها منذ عامين على تقليص العروض 1,2

■ وهلسنكي - روترز: اتفقت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي أمس الأربعاء على دعم التعاون في مجال الطاقة المتجددة و«الفحم النظيف» والسياسات البيئية الأخرى رغم وجود خلافات حول بروتوكول كيوتو الخاص بظاهرة الاحتباس الحراري. وبعد اجتماع استمر يومين في فنلندا التي تتولى حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي اتفق المشاركون على عقد جولة ثانية في الولايات المتحدة عام 2007 مواصلة الحوار بشأن «التغيرات المناخية والطاقة النظيفة والتنمية المستدامة». وقال الجانبان في بيان مشترك عقب الاجتماع تم الاتفاق عليه في قمة عقدت في النمسا في يونيو حزيران في إطار مسعى لمكافحة الاحتباس الحراري والتهديدات الأخرى «وقد الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة اتفقا على تعزيز التعاون الثنائي». واتفق الجانبان على تعزيز تكنولوجيا احتجاز ودفن الغازات المسببة لظاهرة الصوبيا الزجاجية والتي تنبعث من الفحم ودعم فاعلية الطاقة والوقود المتجدد بأنواعه وتحديد معايير مشتركة للوقود الحيوي وحماية تنوع الأنواع على الأرض ومساعدة الدول النامية. غير أن الجانبين حثا جانبا الخلافات بشأن بروتوكول كيوتو

■ وستا إلى 59,50 دولار للبرميل في التعاملات الإلكترونية لسوق نايمكس. وزاد سعر السولار (زيت الغز) 5,50 دولار إلى 542,00 دولار للطن. وقفزت أسعار النفط للعقود الاجلة أمس أكثر من دولار عقب اذاعة أحدث بيانات اسبوعية للمخزونات البترولية الأمريكية والتي أظهرت هبوط مفاجئا في مخزونات الخام في الولايات المتحدة أكبر مستهلك للطاقات في الامارات العربية المتحدة عضو

■ لندن - طوكيو - روترز: سجلت أسعار مزيج برنت والخام الأمريكي الخفيف ارتفاعا يتسم بالحنز في أوائل المعاملات الاجلة أمس الأربعاء بينما يتربق التعاملون تقريبا يتوقع أن يظهر ارتفاعا كبيرا آخر في مخزون النفط الخام الأمريكي. وتدل المؤشرات الفنية وتباطؤ الاتجاه النزولي للأسعار على أن السوق قد تشهد ارتفاعا لكن محللين يقولون ان ارتفاع الأسعار الثلاثة مع صغر احجام التعامل يظهر أن

الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي يتفان على دعم التعاون البيئي

■ وهلسنكي - روترز: اتفقت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي أمس الأربعاء على دعم التعاون في مجال الطاقة المتجددة و«الفحم النظيف» والسياسات البيئية الأخرى رغم وجود خلافات حول بروتوكول كيوتو الخاص بظاهرة الاحتباس الحراري. وبعد اجتماع استمر يومين في فنلندا التي تتولى حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي اتفق المشاركون على عقد جولة ثانية في الولايات المتحدة عام 2007 مواصلة الحوار بشأن «التغيرات المناخية والطاقة النظيفة والتنمية المستدامة». وقال الجانبان في بيان مشترك عقب الاجتماع تم الاتفاق عليه في قمة عقدت في النمسا في يونيو حزيران في إطار مسعى لمكافحة الاحتباس الحراري والتهديدات الأخرى «وقد الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة اتفقا على تعزيز التعاون الثنائي». واتفق الجانبان على تعزيز تكنولوجيا احتجاز ودفن الغازات المسببة لظاهرة الصوبيا الزجاجية والتي تنبعث من الفحم ودعم فاعلية الطاقة والوقود المتجدد بأنواعه وتحديد معايير مشتركة للوقود الحيوي وحماية تنوع الأنواع على الأرض ومساعدة الدول النامية. غير أن الجانبين حثا جانبا الخلافات بشأن بروتوكول كيوتو

شريك في بكين يدعو إلى «غزو» السوق واحترام الحريات



الرئيس جاك شيرك في زيارة للصين مع مجموعة من رجال الأعمال الفرنسيين

■ الصين ستصبح حينئذ «في طليعة اهتمامات العالم»، انه ستكون هناك انعكاسات اقتصادية واجتماعية وأخرى على تطور النظام. وأضاف «ينبغي ان ترضخ

ان تجني فرنسا منها مئات ملايين اليورو. وستنظم الصين الألعاب الاولمبية في 2008 ومعرض شانغهاي العالمي في 2010. واعتبر شيرك الذي يرى ان

■ بكين - مينايمانيل سيرو: دعا الرئيس الفرنسي جاك شيرك أمس الأربعاء في بكين اصحاب الشركات الفرنسية إلى التحرك لـ«غزو» السوق الصينية كما دعا بكين إلى «الوضوح أمام الوقائع» في مجال حقوق الانسان. وأعلن الرئيس الفرنسي امام ثلاثين من ارباب العمل الذين رافقوه إلى بكين وبينهم عدد من كبار اصحاب الشركات المدرجة اسهمها في بورصة باريس (كاك-40) «ينبغي ان نكون حاضرين بصفة جادة في هذه السوق» التي تمثل مع 10% من النمو الاقتصادي السنوي، «هانا رئيسيا». ومع صادرات بقيمة 27,5% في النصف الأول من 2006، بلغت حصة فرنسا في السوق الصينية 1,45% مقابل 1,37% قبل عام، بحسب البعثة الاقتصادية في بكين. لكن الرئيس اعرب عن اسفه اثناء هذه الطقولة المستديرة، اول محطة في زيارته التي تستغرق اربعمسة أيام، لان يكون الاداء الفرنسي «غير كاف». واثاء زيارة الدولة السابقة التي قام بها إلى الصين في 2004، كان الرئيس الفرنسي حدد هدف مضاعفة عدد الشركات المتوسطة والصغيرة التي تعمل من فرنسا

اصلاح عيوبنا قبل التصدي للغرب

■ قبل التصدي للغرب يجب علينا اصلاح عيوبنا التي لا تعد ولا تحصى، لم يسلم الاسلام منذ مجيئه الى البشرية من شتى انواع الهجوم من طرف أعدائه الذين لم يجدوا طريقا الا اسلكوه لمحاربتة وتشويه صورته وقد تعرض الرسول الكريم (ص) للابذاء واتهم بالكذب والسحر وما الى ذلك من الحروب ونقض العهود والشتائم وغيرها ولكنه كان صبورا يدعو بالتلي هي احسن ويعفو عن الاعداء الى ان دخل الناس افواجا في هذا الدين العظيم فكان عليه السلام هو واصحابه مثالا في الاخلاق الفاضلة والصفات الحميدة والعبادة السليمة ولكن رغم كل هذا بقيت فلول الاعداء تكن للاسلام الكره والضغينة والبغضاء على مر العصور والى يومنا هذا تارة بالحروب وتارة بالتشويه والكذب وصف بابشع الاوصاف وكشرت كثير من الحضارة الاسلامية في القرن 13 - من طرف المغول وتدميرها وحرقها، والحروب الصليبية وما خلفته وما زالت الحلقة مستمرة الى الآن.

فبعد احداث 11/9 اعلن بوش الابن عن حربه الصليبية وقد سارع البعض الى اعتبارها زلة لسان في حين لم تكن كذلك وتوالت الاحداث فدمرت المساجد وحرقت ومزق القرآن الكريم واتهم عليه السلام بالترويج للحقد والكذب وصف بابشع الاوصاف وكشرت كثير من الرواسط الحاكمة السياسية والثقافية والصحافية عن انيابها وروجت للكثير من الاكاذيب حول الاسلام وكان اهمها ما جاء على لسان قامة هرم الكنيسة بنديكت 16 عقب محاضرة اكااديمية في جامعة المانية ان الاسلام انتشر بالسيف والعنف وان تعاليمه لا تتماشى مع العقل، متناسيا ما فعلته كنيسة ابيان القرون الوسطى والحروب التي قادتها وما تفعله آلة الاجرام الامريكى والبريطاني والغربي عموما وما تفعله اسرائيل المهجية بفعل خصائنها لها ودفاعهم عنها، ولكن رغم ما يتعرض له الاسلام من الغر ب ف هل توجه اللوم اليه وحده؟ طبعاً لا فيجب علينا ان نغض اعيننا على الداخل وما يلقاه الدين من تهمة وشتم واستغلال ومتاجرة من طرف الحكام وبعض العلماء والكتاب والمثقفين والصحافيين وغيرهم، فكيف سندافع عن الاسلام ونحن نقوم بكل ما نهى عنه الله؟

اذا كيف نزيد من هؤلاء ان يحترمونا ويحترموا مقدساتنا ونحن اول من يبسي اليها بافعالنا وافعالنا وعصريتنا المنيقة وتآمرنا على بعضنا البعض وما خفي كان اعظم فاذا لم نغير امورنا واحوالنا فسيفيق المسلمون على حالهم المشين وسوف يزدادون ضعفا وانزلاقا الى ما هو ادهى وامر وانهي مقالتي:

يعيبون اسلامنا والعيب فينا

وما في الاسلام من عيب سوانا

محمد بلحرمة

الغرب

من الأندلس إلى بغداد

■ 1492م يوم اسود في تاريخ العرب والمسلمين قاطية وذلك بسقوط آخر مدينة اسلامية في الأندلس: غرناطة بيد الاسبان بعد ان كانت في حكم الاسلام والمسلمين وهام ما يزيد على ثمانية قرون بعد توالي عدة دول وملوك ابتداء من حكم الامويين.

لقد كانت الأندلس منارة للعلم والعلماء والتي لم تبخل على أوروبا بشتى العلوم والفنون والاكتشافات وذلك في سبيل خدمة البشرية لقد كانت حقا جوهرة من جواهر العساءم آن ذاك والتي كانت تضاهي بغداد في عمرائها وعلماؤها لكن سرعان ما انفطت واندرت وتبدت اخلالها وسقطت في شراك الكنيسة وتبعتها سبعة ومائة الفتن كانت مركزا للجهاد ومنطلقا للدعوة الى أوروبا التي كانت غارقة في بحر من الظلمات والتخلف والجهل وجعلت من علوم العرب والمسلمين ركيزة اساسية للنهوض بشعوبها وبلدانها.

وما تحسن اليوم نرى سقوط مدينة الرشيد بيد الامريكان الذين خربوها وطمسوا معالم هويتها وجعلوها وكر الارهاب والارهابيين وموطنا للصليبيين وما برحوا الا ان يصلوا الى عمق الدين.

عبد الحميد كريط

الغرب

هل يعود زعمائنا الى رشدهم؟

■ في هذا الشهر الكريم حققت المقاومة العراقية نصراً يؤبوه الله اماماً عين المسلمين وحركاً به ضمير هذه الأمة بين الوبنة والأخرى حيث وصل عدد القتلى من الأمريكان في العراق أكثر من سبعين قتيلاً حسب البيانات الصادرة عن جيش الاحتلال الأمريكي وبعض الفضائيات.

فهذا الإبداع والصمود وغيره من الانتصارات الأخرى المتملة في حركة المقاومة الإسلامية محاسن الجاهدة الانتصار العظيم الذي حققه حزب الله على الكيان الصهيوني الغاصب وعلى أسطورة الجيش الذي لا يقهر كل هذه الصور المشاهدة والمحموسة يضربها الله لكل شعوب هذه الأمة المغلوبة على أمرها وقادتها الأذلاء لهم يعورون إلى رشدهم وينهجون لإصلاح ذات بينهم ويسمون طريقاً لعزهم ومجدهم فهل من معتبر يا زعماء الأمة وشعوبها.

طلال الحذيفي-اليمن

talal_ye2@hotmail.com

بطاقة معايدة

هو القمر يتناقص يوماً بعد يوم
كانه وردة أعياء العيش
فنامت وربقاتها المنقلة بالذبول
لنستيقظ صبيحة الأول من شوال على فجر جديد
وقد امتلات حياة بعد حياة
وأشراقه بحد إشراق
قمرًا بازغاً في يوم جديد
إنه عيد العتق من النار
في عيد العتق من النار، في يوم الفطر المبارك، أتقدم من جنابكم الكريم
باسمي آيات التهنئة ، وأسأله لكم قبول الفطر المبارك، وفسح الجنات،
وان يملا عاتكم
الجديد بالأمن والأمان والإيمان. وكل عام وانتم بخير.

وائل نجم-بيروت

elcheikh_wael@hotmail.com

نهوض الشعوب.. طوبى للشعوب



■ أشكر الرفاق في «النهج الديمقراطي» على افتتاحهم لوسمهم الاعلامي بهيكتا ملف يتعلق بديناميات الحرب الامريكية الصهيونية على لبنان، واهنتهم على حصفاتهم في هذا الاختيار. كما لا يسعني الا ان ابوح لهم ولباقي القراء الأجزاء بأنهم، كانوا ثاني اثنين نهبوني الى ضرورة الانخراط قليلا لتصديد زاوية النظر من البحر الى البحر. ففي حين امتعت العزيرة فيوليت داغر رئيسة اللجنة العربية لحقوق الانسان - باريس، ايان عز العدوان الصهيوني على جنوب لبنان، عن نشر اقصوصتي «ثرات» مرداة ما مفاده ان هذا العدوان، يا مصطفي، يحتاج الى كثير آخر من الجدية في التأمل وفي الفهم وكذا في الكتابة والاحتجاج، هاهم الرفاق في «النهج الديمقراطي» يقترحونني من بين غيري لتتبع تداعيات هذا العدوان، بعد ان أرجا الفراق 1701 العدوان الى أجل آخر.

والواقع، أولا، أتني في الاقصوصة «ترات» كنت قد استلهمت شخصية امرؤ القيس - الأمير الضليل وقد باع سيفه ودرعه وسرجه وحصانه اعلانا منه عن تخليه عن المطالبة باسترجاع الامارة فكتب تظلما الى اليونسكو يشترط فيه تعويضا عن الفرصة التي زعم انه تعرض اليها بيته الشعري «مكر مفر مقبل مدير / كجلمود صخر حطه السليل من عل» من قبل الغربيين مدعيا انهم حاولوه الى معزوفة تلك الرقصه المشهوره باسم «روك أند رول» أي «صخر ويتدحرج»، وذلك في محاولة مني للدلالة على التخلي التام او الجزئي من قبل أنظمة عربية في شمال افريقيا والشرق الاوسط لم تعد ابدأ من اجندة اية من حكامنا الحاليين، فحيثما وجهت ليس هناك سوى خطاب حول ضرورة استقرار أمن السلطة ومؤسساتها وشخصها.

والواقع، ثانيا، أتني في تتبعي لمسار العدوان الصهيوني على لبنان قد تمكنت من استيعاب خلاصة / حكمة سبق لي ان ضمنتها احدى اقصوصاتي العائنة الى فترة السبعينيات تحت عنوان «ثورة الربيع» وهي القائلة: ... وحضرتي شعبي (أو لسنا جزءا من كل من الشعب العراقي والشعب الفلسطيني والشعب اللبناني؟) .. رأيتهم يضغطون، بين الكعب والكعب يحكونه، وشعبي مصنوع من كبريت، حقا، هو الآن أمل، لكنه لا محالة سيحرق غدا. حينئذ سيشتعل شعبي، واشتعال الشعوب، أبدا، ليس كاشتعال أعواد القناب ليستعملها المشاشون فهذه سرعان ما تطفئ. . . كيف ذلك؟

المصطفى صولح

رسالة على البريد الالكتروني

أسرى الداخل بين التنازل و«النخوة» والمفاوض الامين

الخصوص، فقد زجت بالعشرات من أبناء شعبنا في سجونها باحكام جائرة تصل الى المؤبد وغير المحددة مدته الزمنية بتهم ليس لها أساس، وجاء اتفاق اوسلو المشؤوم وسيء الصيت والذي وقع جزء من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية مع الدولة العبرية لتتنازل هذه المنظمة عن حقها في التفاوض في شؤون الداخل الفلسطيني، بمن فيهم الاسرى، وفي نفس الوقت «إتسخى» عدد من قيادات الاحزاب السياسية في الداخل لحل قضية اسرانا على اعتبار ان «مشروع المواطنة»، المؤكدة أنه سيسهل هذا الجزء من أبنائنا إما بالعنفو من قبل رئيس الدولة، أو بتحديدهم حكم المؤبد كباقي السجناء الجنائين من قطاع الاجرام والمخدرات وغيرها، ومن ثم منحهم تخفيض ثلث مدة الحكم المحددة.

ابراهيم كناعنة

عرابة

تسول له نفسه تحطّي الخطوط الحمراء والعبث بأرواح الناس. الشعب وحده القادر على فرض سلطته وترسيخ الوحدة الوطنية وإخراج كل الشوائب والعمل لما فيه مصلحة الشعب والحفاظ على ما تبقى من الأرض والعمل وعلى كافة مستوياته لاحقاق الحق واقامة دولة المؤسسات والقانون عاصمتها القدس.

يقول عبد الرحمن الداخل الامير الاندلسي وهو في قمة مجده وعلو امراهه بعد ان رأى «نخلة» جعلته يحنو الى بلاد الشام، الى الارض والوطن التراث.

نشأت برض انت فيها غربة مثلي ومثلك في الاقصاء والنماتى غلتي

هل هناك أغلى من الوطن؟ هم يريدون اغتيال الوطن بعد ان باعوا قضيتة

وهل هناك شعب ليصدقني لهم ليقول الشعب كلمته فاما حكومة وطنية مستقلة لا وزراء فيها من المجلس التشريعي.. أو ان يكون الحل في حل السلطة برمتها بعد ان اصبحت عبثاً عليه وكى لا تقع الكارثة.

د. جهاد البرغوثي

رسالة على البريد الالكتروني

التحضير له تجد ان روح المشاركة عالية بين مؤسسات المجتمع المدني من حيث ان لا احد يقبل النقد او مناقشة في اي شيء - فجميعهم معصومون عن الخطأ - وترى روح المنافسة عالية انهم حتى لا يجبروا على مواعيد التسمية السياسية اخذت على عاتقها تنظيم امور عمل المؤسسات في الاردن او توفير المناخ المناسب... الخ من الكلمات الجميلة اما المبكي اننا نواجه نوعا آخر من انواع الفساد ضمن مؤسسات المجتمع المدني باشراف من وزارة التنمية السياسية والدخول ضمن دائرة المسويات والشلية التي كانت مؤسسات المجتمع المدني تحاربها يوما.

لارا على العتوم

laraeroum@hotmail.com

القدس الشريف. قسم من هؤلاء المفاوضين البواسل قد تعرض لالاسر على ايدي سلطات الاحتلال الكولنيالي، منهم من تحرر في عمليات تبادل الاسرى التي تمت بين فصائل المقاومة الفلسطينية والاجتماعية، ومنهم من ينتظر الحرية. في عمليات تبادل الاسرى التي تمت بين فصائل المقاومة والاحتلال في العام 1980 و1983 و1985 استطاعت هذه الفصائل ادراج اسرى الداخل في قائمة الاسرى الحريين حيث تحرر ما يقارب 70 اسيرا من اسرى الداخل من سجون الاحتلال، وتمكنت الفصائل من كسر قواعد التفاوض والذين تعرضه اليوم سلطة الاحتلال وخاصة عملية التبادل التي تمت بين الجبهة الشعبية القيادة العامة والاحتلال في العام

حكومة وطنية مستقلة أو حل السلطة!

■ لسنا نحن اليوم أكثر فقراً وأكثر ضعفاً إلا أنه أكثر ارتباطاً بمقتضيات الشرف والضمال. لم يتفكروا لأحد الى أن تشابكت مجموعة عجيبة من شخصيات التقت مصالحها واخذوا يتصرفون بمصير هذا الشعب الصامد المعطاء وكأنهم يتكلمون له أو أنهم الوصاية عليه. فهناك ناطق يتجج بكلمات فارغة لا مضمون لها سوى الحقد والضغينة أو آخر يدافع بالامور الى المزيد من الفتنة عله يستعيد سفارته الكوكبية الى جنيف وواشنطن. حتى اصحت قضية فلسطين كالتوابع والزواج لابن شهيد الاندلسي- والتابع هنا هو الجني وهم فلول فتح والزوجة هو رئيس الجن وهي اسرائيل. انهم يعطلون المسيرة الديمقراطية لشعبنا في الداخل واخذوا يحدقون بانظراهم عبر منظار اسود ليس في مصلحة شعبنا دون اندراك لمسؤولية انسانية أو ان يتحلموا جسامتة المشكلات التي هم مسؤولون عنها من مالية وفساد واموال واستثمارات اخفقت فما عادت يتحدث عنها - وما هي الفتنة التي زرعوها تكاد تعصف بوجود شعبنا على ارضه وبطمس شخصيته السياسية.

التمويل ومؤسسات المجتمع المدني

■ جاءت سياسة التمويل لمؤسسات المجتمع المدني في الاردن كأي دولة في العالم لتشجيع هذه المؤسسة على العمل جنبا الى جنب بجانب الدولة او الحكومة والقيام بالمشاريع التي من شأنها النهوض بالوطن في الاردن وشاركته اكثر بالامور الحياتية التي تنهض بالوطن وه الى درجات التقدم. وكانت الهمية التي وصلت اليها مؤسسات المجتمع المدني في الوطن العربي والعالم كبيرة بحيث اصبحت في بعض الدول الفتاة التي يشعر بها الفرد بقدرته او شعوره بأنه يستطيع ان يفعل اي شيء، وهنا جاءت فكرة التمويل لحد مثل هذه المؤسسات على التقدم والازدهار والعمل والاعداد التقني في تنمية روح العمل الجماعي. ولقد ابدى مثل هذا التشجيع المنابرة من قبل المؤسسات اما في الاردن فخلال مؤسسات المجتمع

أطفالنا.. وطيش الكبار!!

الاتعتقدون معي بأن ضميره الشخصي يؤنبه؟! وأنه لن يرضى عن نفسه التي سولت له اطاعة الأوامر واطلاق الرصاص على جسد طفل هو أيضا من ضحايا عملية الزرع لنخبة العنف الماداة والمتسلقة الشمامسة والمذهلة في تطورهما ونموها كظاهرة عند أطفال مجتمعنا حتى تكاد تصبح هذه النبتة الطفيلية شجرة طبيعية تنمو على جذور الانفلات الأخلاقي، شجرة تثر بشرًا ينتفخون شهوانيا وغرارتيا على الفتل. ألم يسأل وزير الداخلية مستشاريه المتخصصين بالعلوم الاجتماعية والنفسية، لماذا يبغ أطفالنا مسرعين غير مبالين ليوجاهاو بالحجارة والزجاجات

الضاربة أي قوة مسلحة ما دامت توجه سلاحها وروصاصها نحو بيوت اهلهم في احيائهم ومدنهم وقراهم؟! ولماذا يهرعون إلى أماكن الاشتباكات المسلحة ومسارح عمليات العنف الدموي والانفلات الأمني، أخشى ان يأتيها الجواب أنه لا يوجد عندما مستشارين لهذا التصرف!! فنحن لا نطلب إلا أن يكون الجميع على مستوى الأمانة، فالطفل لمطل لم يكن الأول، ويجب باخلاص من يكون آخر اسم من اطفالنا يضاف إلى قائمة القتل عمدا أو «طيشا» من قبل افراد يعملون بأمره مؤسسة حكومية امنية او حتى بأمره رئيسها!! حتى لا نشعر ان الطيش في اجهزتنا ومؤسساتنا، نخشى ان نفتتح عندما مدارس وكليات ومعاهد لاستقبال الدارسين الذين يوردون أن يكونوا في المستقبل مسؤولين طائشين!! فالطفل الضحية محمود لمطل قبل برصاصه

خربشات عالم هناك

■ عالم نبحث عنه كثيرا.. قد نشعر بوجوده او نراه.. ولكن قليلين جدا من يستطيعون الاحبار في محيطه دون الغرق في الالعودة الى الواقع.. عالم يشبه اللحم وله صفات الخيال.. تتوه في حدوده معالم اللغة وتتهادى شدات الشعور الى ما يتناغم في نثاياه من خفايا.. منطلق بترجمه مفهوم الاحتواء ويريه بطول التأمل ليس بعيدا بقدر ما هو عميق.. نخده حيث نبض النور يرتأي السكون في صدر السماء وشمس تعشق الذبول في شفق المساء.. حيث اسراب المطر المهاجر نحو الارض.. حيث هذا وذاك.. احيانا هنا واخرى هناك.

قد يذهب البعض مجاوزا الواقع الى هذا العالم.. ليس هربا بقدر ما هو محاولة لاستجداء الراحة في تقريح المنغصات الحياتية.. وتجسد لحظات تنوق لأن نحياها مرة اخرى.. وبحشا عما يزيد ولا نستطيع الوصول او الحصول عليه.

من المهم ان نعلم هنا ان كلاله طريقته في نسج دبره نحو ذلك العالم ولكن الهم هو اننا جميعا نلتقي بارواحنا وافكارنا ومشاعرنا دون قيود تقيدنا او حدود توقفتنا وحدها الإرادة هي الحدود والقيود وهي صاحبة الكلمة العليا في هذا الشأن.

مها زقوت

غزة-فلسطين

خداوش

أعدّ قراءة ما يلي:
فاتورة الماء والكهرباء
جرائد كل صباح قميم
وجوه الجائنين والفقراء
خطابات عيد الجلوس
كتابات عاشقة
بغفرشة رسم الجفون
هنالك خلف السطور
إذا ما قرات
ستغرق في بركة من دماء
وتصبح أقوى الوثائق
عن حقبة للتسلط والانتحار
وبيع المبادئ بيع الجوارب
بيع التحاميل
والاشياء اخرى تخص النساء
وفي ذكرها ما يؤهن منها
ويخشد لطف الحياء.

عبدالله سعيد العطار-اليمن

alattar2222@hotmail.com

قارنوا بين صدام وبوش!

■ من يعتقد ان الرئيس العراقي صدام حسين شخص عابر في التاريخ او نزل من القمر ليدر العراق عليه ان بعيد الذائبة ويرى ما قبل 68 ماذا كان العراق، وكيف هي بغداد وشوارعها وما حال العالم واهله والتطبيب ومستشفياته ومعامل العراق واتجاهه، وماذا اصبح العراق بعد ذاك التاريخ، وليرى العراق الجديد بعد الاحتلال، العراق الديمقراطي اصبح حديقة لجزر الرؤوس والنفوس والنهب والخراب والدمار.

من كان يخاف من سؤال الامن والمخابرات اليوم لا يكتشر الى الجشث الملعقة على قارعة الطريق والبيوت التي تهدم بالقصف الامريكى والغارات السامة على الطلوجة البيلة الراضة لدخول الزناة الى حبرتها. كل هذه النفوس والمائتية والتمزق لا ترهبهم، من يحاكم بكم ان يقدم الافضل من يحاكم عليه ان لا يكون امريكى لان العراق وذيجه وتقديمه قربانا للسيد بوش وايداء الطاعة للبيت الاسود، فان التاريخ لا يرحم، وكما ان الرجال الذين يحملون على عاتقهم اعادة التاريخ قسامه مع الباطل وعلى من في جمهورية المنطقه الخضراء الامريكى الصنع.

زيد ابراهيم الزبيدي

رسالة على البريد الالكتروني

هل بات دور مصر توصيل الرسائل؟

■ مصر ام الدنيا!! ماذا عن مسلسل الاغراق في بيع القضية الفلسطينية لصالح من هب ودب؟ هل هذه مهمة مصر فحسب؟ اسأل الله ان يفاك اسر الشعب المصري بعد كل هذا التهميش لحصر ودورها الايجابي في خدمة المسلمين والعرب. وهنشأ لحماس فقد تحملت ولها الفخر والفلسطينيين، وان شئنا الله التصرأت آت ولو كرهه الكافسرون والانزهاميون.

حسن محمد

مصر

أمة بأسة

■ انبها لامة بأسة حقا تلك التي يمجّد بعض افرادها صنمًا هوى.. امة لم تتعب من عبادة الأصنام، رغم ان النبي العربي هوى بغأسه على حق الدفاع عن النفس في حال تعرضه للخطر المباشر من مجرم مسلح؛ فما بالك يا طفل ورتوا السلوك العنفي من مجتمعهم او متظاهرين يصرخون بمطالبهم القانونية؛ قال احدهم : يا اخي لماذا لا يستعملون الغاز المسيل للدموع لتخريق المتظاهرين فقلت له انسيت ان الحكومة مديونة فيهي تريد ان توفر، فاذا حسبتا بان ثمن قبيلة الغاز بستين دولارا، وثمان الرصاص بالجملة نصف دولار فبماكانك ان تحسب المبلغ الذي ستوفره وزارة الداخلية.. الا إذا كنت انا غلطانا وبارتت اسف غلطانا انا.

أبو خلدون دمشقي

سورية

السلطات الامنية في أي بلد بالعالم على القاء القبض عليهم بدون ايداء، لأن رجل الأمن ليس مخول بالاعتداء على أي شخص مهما بلغت درجة اجرامه، لكنه امتلك حق الدفاع عن النفس في حال تعرضه للخطر المباشر من مجرم مسلح؛ فما بالك يا طفل ورتوا السلوك العنفي من مجتمعهم او متظاهرين يصرخون بمطالبهم القانونية؛ قال احدهم : يا اخي لماذا لا يستعملون الغاز المسيل للدموع لتخريق المتظاهرين فقلت له انسيت ان الحكومة مديونة فيهي تريد ان توفر، فاذا حسبتا بان ثمن قبيلة الغاز بستين دولارا، وثمان الرصاص بالجملة نصف دولار فبماكانك ان تحسب المبلغ الذي ستوفره وزارة الداخلية.. الا إذا كنت انا غلطانا وبارتت اسف غلطانا انا.

موفق مطر

رسالة على البريد الالكتروني

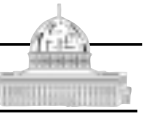
رسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الغرض للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

رسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الغرض للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة

والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K



التحديات الاجتماعية التي تواجه اليمن في الفترة 2006 . 2015 (2 من 2)

نخب تبحث عن الأثراء السريع وتمارس التهريب ومجتمع تنهار فيه قيم العمل وجودة الاداء

ثقافة العولة يجب استيعابها ايجابيا عبر اطر مؤسسية واهلية والتنمية البشرية المستدامة هي الحل



الموجه للخدمات الاجتماعية (التعليم الصحة المرافق العامة مشروع الضمان الاجتماعي . غياب على للتأمين الصحي). ومع التطور الكبير في سوق العمل ومتطلباته من حيث المهارات الصحابة للتطور التقني ومع رداءة التعليم اليمني فان خريجي الجامعات لا يجدون فرص عمل ملائمة ولا يحصل عاطلون على فرص عمل اذا لم يتم تدريبهم واعادة تأهيلهم لواقعية سوق العمل (الحاجة الى تعليم مستمر والى تدريب متواصل). هذه العملية بكل موارثها عملت على اعادة توزيع الدخل القومي لصالح النخبة الحاكمة والجماعات المتحالفة معها. كل ذلك ترتب عليه آثار سلبية خطيرة (اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا) في عموم المجتمع، اهمها شعور ابناء الطبقة الوسطى بالخوف من الجهول ومن المستقبل غير المضمون نجم عنه حالة من الاعترا ب (ضيا ع المرء وغريبه عن ذاته ومجتمعه) وترتب على ذلك مزيد من العزلة والانتماء وتضخيم الشعور بالعجز والانفصال عن المجتمع ومن ثم الميل والاتجاه الى العنف والتطرف والانتماء من النظام السياسي ومن المجتمع.

الجدير بالذكر ان ضعف البرجوازية الحضرية (التجارية والصناعية) ساعد في دعم استمرار نفوذ كبار الملاك وشيوخ القبائل ومؤلاء عملوا على بناء التحالفات مع كبار موظفي الدولة مدنيين/عسكريين (ومعنى ذلك ان مصالح الطبقة تتغير باتجاه ممارساتها النوعية، اي ان حدود الممارسة الطبقة هي انعكاس للبيئة الاجتماعية فالصالح الطبقة هي صالح موضوعية وليست مستخيلة). هذا التحالف اثر سلبيا في بناء الديمقراطية ويتعاظم هذا التأثير في حالة ضعف الدولة ومؤسساتها الرسمية كما اثر سلبيا في ضعف المجتمع المدني وحامله الاجتماعي (الطبقة الوسطى، الطبقة العاملة الحضرية). وهنا اصبح الحصول على عقد عمل مع الشركات الأجنبية وفي الخارج حلم يداعب مخيلة غالبية افراد الطبقة الوسطى وخاصة اساتذة الجامعات للبحث عن نمط جديد للحياة والاستهلاك مقابل ان المجتمع اليمني اخذت تنهار فيه قيم العمل وجودة الاداء لتحل محله قيم الثراء السريع والكسب غير المشروع.

تساءه العولة وتأثيراتها الثقافية والاقتصادية والسياسية:

بعيدا عن التنظير حول مفهوم العولة يمكن القول ان المتغيرات الدولية التي تسارعت وتيرتها منذ بداية التسعينيات في القرن الماضي تعددت مظاهرها وآثارها لم يعد بإمكان اي مجتمع او دولة ان يعزل ذاته عنها سلبا او ايجابيا فالعولة كحركة تاريخية تستند الى بنية علمية غير مسبوقة في التطور. ولعل اهم سماتها انها جعلت العالم اشبه بقرية صغيرة. هنا يمكن القول ان العولة عملت على انكماش مفهومي الزمان والمكان واصبحت الحدود مفتوحة لحركة رأس المال والسلع والأشخاص. ولعل اهم تأثيرات العولة ليس كما يرى البعض في الجانب الاقتصادي بل في الجانب الاجتماعي والثقافي والسياسي. فالعولة عملت على تزايد المتغيرات الثقافية واصبحت اهم سمة لعصرنا الزمان انه عصر المعلوماتية حيث الفضائيات والانترنت تقدم لكل فرد مزيدا من المعارف والبيانات والمعلومات بشكل يتجاوز حتى قدراته على استيعابها. وهنا تبرز تحديات هامة وخطيرة امام الدولة والمجتمع في اليمن ذلك ان مجمل المتغيرات العولمية لا بد من استيعابها ايجابيا من خلال اطر مؤسسية رسمية واهلية وهو الامر الذي يتطلب مزيدا من بناء القدرات واعادة التأهيل المستمر للقوى البشرية. ومعنى ذلك ان التنمية البشرية المستدامة هي المدخل الاساسي بل والوحيد للتعامل الايجابي مع العولة وهذا هو التحدي الذي يجب مواجهته.

* استاذ علم الاجتماع السياسي المشارك - جامعة صنعاء

موظفي الدولة (مدنيين/عسكريين) والقيرويون من دوائر صنع القرار الاقتصادي والسياسي فهؤلاء يستغلون مواقعهم في ادارة مؤسسات الدولة وتجميع ثروات طائلة دون محاسبة قانونية. ذلك ان احتكار السلطة ادى الى احتكار مآثر الثروة ولحماية هذا الاحتكار كان لا بد من اضعاف او تعقيب المشاركة الشعبية واضعاف الممارسة الديمقراطية او تخفيفها. هذا الاحتكار مسؤول عن حالات التفاوت الشديد في توزيع الدخل والثروة وتمهيش قطاعات واسعة من المجتمع. هنا برز تحالف قوى شكل نخبة متعددة النابع (كبار المدراء للمؤسسات المدنية والعسكرية مع رموز النظام القبلي مع المستثمرين والشركات الأجنبية) تعتمد الفساد والافساد والاثراء غير المشروع ونهب المال العام وتهريبه الى الخارج. بمعنى آخر ان هذا التحالف شكل طبقة طفيلية تعتمد الربيع السياسي اسلوبا لكسب الاقتصادي والوجهة الاجتماعية لربط بها ظهور السوق السوداء والتهريب واضعاف فاعلية المؤسسات العمومية وتعقيب دولة القانون واعتماد سياسات خارجية مضادة للمصلحة الوطنية.

ثامنا: دور الدولة في اضعاف وتدعيمركزا الطبقة الوسطى:

الطبقة الوسطى مصطلح واسع في دلالاته ويفتقر الى تحديد تحومه. ولكن اهم ما يميز هذه الطبقة ان دخل افرادها الاساسي ناجم عن العمل الذي يغلب عليه الطابع الذمهي والتقني. وهي تنقسم الى ثلاث شرائح عليا ووسطى ودنيا. وقد اتسع حجب الطبقة الوسطى في اليمن منذ ثلاثة عقود باعتبارها نتاجا لعملية التحديث والتنمية الا انها لم تكتمل في نموها الطبقي فلا تزال مشدودة عاطفيا الى البنى التقليدية التي انحدرت منها.

ولكن كيف تشكلت هذه الطبقة؟ يمكن القول انه في اطر تزايد عمليات التنمية الاقتصادية التحديث الاجتماعي تبرز تقسيمات اجتماعية جديدة من خلال ظهور شرائح وطبقات طبقية جديدة كتاج لعملية التعليم والتحضّر والتصنيع والاعمال التجارية والخدمية والصناعية وبرزت المرّة الى سوق العمل والتعليم والترشيع الرفيعة نحو الحضر وهنا تتسع الطبقة الوسطى كما وكيفا. وانها تتسم بالضعف (ضعف الفاعلية والقدرة) الامر الذي ادى الى عدم توازن الدولة بين الدولة والمجتمع فهطور الهيمنة المطلقة للقوة على المجتمع يغيب معه المجتمع المدني ويضعف او يغيب البناء الديمقراطي كما ان وجود دولة ضعيفة بغرض تنازع القوى المجتمعية مع ميل الى سيطرة القوى التقليدية. ففي حالة البلدان ذات المستويات المنخفضة في التنمية مثل اليمن تسيطر الدولة على معظم الفرص الاقتصادية المهمة، ومن ثم التحكم في السلوك السياسي لافراد. هنا تضعف فرص التعددية السياسية وتضعف فرص المشاريع الاقتصادية الفردية بسبب تقيص منافسة القطاع الخاص ومزاحمته من الحكومة او من ابناء المسؤولين وقاربهم. هنا يصح الفساد السياسي والنشاط الريعي الأدوات الرئيسية للحركية الاجتماعية والاقتصادية، وهنا يكون الاقتصاد مسيسا ويكون الكسب الاقتصادي الفردي نتاجا للوصول الى السلطة والقوة السياسية او الارتباط بها وليس نتيجة لزيادة الانتاجية والكفاءة. واهم ملامح الوضع المناسوي للطبقة الوسطى (وغالبية افراد المجتمع) ما يلي:

تدهور الوضع الاقتصادي للطبقة الوسطى من خلال الانخفاض الكبير في الاجور الحقيقية، فقدان فرص العمل (غلق التوظيف الحكومي وغياب التوظيف الخاص)، زيادة معدل البطالة، زيادة الاعباء المالية التي تحتملها هذه الطبقة نتيجة للسياسات الاقتصادية الجديدة المتمثلة في تحرير الاسعار والاسواق والخصخصة وزيادة الضرائب واعطاء القطاع الخاص مميزات اعفائية وغيابها عن الفقراء وعن الطبقة الوسطى اضافة الى ارتفاع سعر الطاقة وما يترتب عليها من متغيرات عدة. اضافة الى خضف الانفاق العام

ولا بد من تعزيز الديمقراطية وخضوع الحكومة للمساءلة، ولا بد ان يكون للناس القدرة على انتخاب حكاهم وممثلهم محليا وطنيا، ولا بد لهم من التأثير في السياسات والقرارات التي تؤثر على حياتهم (اي لا بد من اللامركزية والمجتمع المدني). وهنا تبرز العلاقة العضوية بين التنمية والديمقراطية حيث تميل كل منها الى تعزيز الاخر وتطويره وهنا يمكن القول ان الديمقراطية تشكل ضرورة لاستدامة التنمية لانها توسع من حجب المشاركة الشعبية وتضمن ممارساتها لكل الافراد. فالحكومة الجيدة او الحكم الجيد ليس من قبيل الترف بل باعتباره ضرورة حيوية، فالسوق ذاته لكي يتطور ويحقق نموا اقتصاديا يحتاج الى دولة تستند وتنظم نشاطاته وتحمي عمليات المنافسة داخله وتمنع الاحتكارات وتجسد التشريعات والقوانين اللازمة، وتدعمه بتطوير البنى التحتية التي من دونها لا يتجح السوق في مهامه. اي انه مطلوب دولة قادرة على عملية التوظيف بين دينيات الرأسمالية - السوق - وتحقيق الاستقرار الاجتماعي والسياسي: دور محدود للدولة اقتصاديا ودور فاعل اجتماعيا وسياسيا. ان الديمقراطية والحكم الجيد يضمنان توظيف الموارد بطريقة افضل ويلزمان الحكم بتجنب السعي نحو تحقيق مصالح خاصة بل يفرضان عليهم تحقيق الصالح العامة.

ثانيا: المدخل الانتقالي يركز على العمليات السياسية من خلال مبادرات النخب لتفسير عملية الانتقال من حكم تسلطي الى حكم ليبرالي. ثالثا المدخل البنوي يهجم بتغيير بني القوة والسلطة. ولما كانت الخريطة الاجتماعية في اليمن اتخذت ابعادا جديدة وخلقت تكوينات مستحدثة فان تزايد تعقدها ارتبط بمجمل التحولات السياسية والاقتصادية (الدولية والمحلية) وخاصة التحول الداخلي نحو اقتصاد السوق وتزايد الاندماج في النظام الرأسمالي العالمي الامر الذي يتطلب تجديدا في عمليات التنمية ومفاهيمها ومؤثراتها، فمعيار الزيادة الكمية في الناتج الاجمالي القومي او في دخول الافراد لم يعد هو الغاية. ومع اننا لا نستطيع وليس مطلوبنا رفض اقتصاد السوق بل يجب ان نجعل الاسواق تعمل لصالح الناس. في هذا السياق كانت اهم مقترحات جون ماينرد كينز لتهديب قوى السوق من خلال الدور الفاعل الذي يلعبه التدخل الحكومي في الجالين الاقتصادي والاجتماعي (فالسوق له فاعليته المستمرة لكنه بلا عقل ولا قلب)

سابعاً: الفساد ودوره في عاقبة التنمية والديمقراطية:

اصبح الفساد مدرجا في اجندة جميع المنظمات الدولية والاقليمية والمحلية وينظر اليه كسبب رئيسي في جهود التنمية البشرية وبناء الحكم الجيد. فالفساد كظاهرة يعني استخدام الوظيفة العمومية للمصالح الشخصية، اي التملك الشخصي للمناصب العمومية الذي يدفع اصحابها الى استغلالها في غير الغايات المحددة لها قانونا. كما انه نتاج ضعف مأسسة الدولة والبيئات القانونية وتعاقم الازمة الاقتصادية وما رافقها من سوء الادارة اضافة الى ضعف القضاء وتدخل الحكومة في شؤونها وتأثيرها على البرلمان مما افقدت دوره الاساسي في الرقابة والترشيع. ولما كانت الشفافية احدى ميكانزمات البناء الديمقراطي والتي تمكننا من كشف عمليات الفساد فان وجود قوى في جسم الدولة تعارض بشكل غير مباشر التطور الديمقراطي حيث فيه الية لهم مصالحها الخاصة التي تعودت على كسبها من خلال الهيمنة واستغلال النفوذ وهنا تتم عاقبة التطور الديمقراطي بهدف اعاقبة الكشف عن الفساد. في هذا السياق يمكن القول ان التحول الحالي في بعض الدول العربية (منها اليمن) نحو الديمقراطية تحكت نخبة الحاكمة في مسار تطوره وتشكله ضمن نطاق محدود لا يسمح بتجسيد قدرة المواطنين على انتاج حياتهم الخاصة وتنظيمها بمعزل عن تدخل الدولة. ان الواقع العاش يشهد اتساع حجب القوى المنادية بالاصلاح والتغيير السياسي وتزايدها في عمليات النقد من خلال الصحافة الحزبية والاهلية. ومع غياب مشروع التغيير او الاصلاح من قبل احزاب المعارضة (جميع الاحزاب والتنظيمات السياسية) حتى الحزب الحاكم (لا تمتلك رؤية متكاملة تتضمن مشروعا وطنيا في الاصلاح السياسي) برزت ظاهرة اهتزاز ثقة الشعب بالحكومة وسياساتها الاقتصادية التي نظر اليها غالبية الافراد خاصة الطبقة المتوسطة انها لا تحمل اي ذاتها اي أمل حقيقي في تحسن احوالهم المعيشية حاضرا وتزيد من تخوفهم مستقبلا. اضافة الى اهتزاز وع غياب ثقة الشعب بالمعارضة التي اعتبرت غير فاعلة في الشأن العام مقابل بروز فاعليتها في تحقيق المكاسب الخاصة بقياداتها. فالطبقة الوسطى منذ قيام الثورة وحتى اليوم لعبت دورا قياديا فاعلا في عملية التحديث الاقتصادي والاجتماعي والسياسي وقد حصلت على مكاسب متعددة تم تدميرها باعتماد سياسة اقتصادية جديدة منذ عام 95 في نفس الوقت استفاد من هذه السياسات كبار

سياسيا، اما نهم لا يملكون حدا ادنى من المعرفة او لعدم القدرة على ذلك او انه لا يعرف اية بدائل اخرى. ثقافة سياسية تابعة: اي تواضع اسهام المواطنين في الممارسات السياسية بالرغم من ان لديهم معرفة تامة بالنظام السياسي وبمخرجاته وقواعد اللعبة السياسية وانما ينبع عزوفهم عن المشاركة السياسية من ادراكهم عدم جدواها. ثقافة سياسية مشاركة: ترتبط بمعرفة الجماهير ووعياها بالنظام السياسي في حركته وقواعده ومؤسساته (اي مدخلاته ومخرجاته) فهم افرادها المشاركون بفاعلية من خلال (احزاب، منظمات، نقابات)، او من خلال التصويت والترشيح في الانتخابات، او غير ذلك.

سادسا: غياب الترابط بين الديمقراطية والتنمية: يشهد العالم تحولات بنوية واسعة النطاق افرزت متغيرات ذات اهمية كبيرة في مجال التحول الديمقراطي. هذا التحول اثار مجموعة من التمساة، ومعنى ذلك ان زعما القبائل يشكلون ان تحدر وتتماسس في الواقع وفق شروطها واستمرار جماعات ضغط تقليدية تتناقض معصالحها مع المصالح العامة للمجتمع، فهي ذات عقلية براغماتية، ترتبط بجهاز الدولة طاملا لتستفيد منه ماديا ومعنويا، وتتفصل عنه بل وتدمره اذا ما حاول تقليص مصالحها او تحجيج نفوذها (قوة القبيلة تطفئ على سلطة الدولة وألياتها القانونية في كثير من الأحيان).

خامسا: ضعف البناء الديمقراطي ومنظومته الثقافية:

ان واقع المجتمع وتركيبته الاجتماعية لم يسمح بتطوير المجال المدني الحديث الذي يعبر عن تزايد حجم الفاعل باستقلال عن الدولة والقبيلة في آن واحد. فالنظور السياسي والاقتصادي الذي تشهدته اليمن حاليا في اطر تزايد اندماجها في النظام الاقتصادي الرأسمالي لا يصاحبه بنفس السرعة والوضوح تشكل المجال المدني والسياسي الحديث. ولما كانت الدولة لم يتكلم بناء مفاهيمها الحديثة (المؤسسية والادارية والتنظيمية) فهي لذلك تعبر عن عدم اقتناعها باستقلالية العمل الحزبي والاهلي باستمرار سعيها المباشر وغير المباشر نحو اخراق الفضاء المدني الحديث رغم اتجاهها في خطابها السياسي الرسمي الى التأكيد على دعمه وتشجيعه وضمان استقلاله، هنا تبرز الاسوداجية في شخصية الدولة التي تكثف عن اسسها التقليدية الراسخة. صفوة القول ان الديمقراطية اليمنية تنتمي الى كتل الديمقراطية الناشئة وهي لذلك تعتبر تجربة حديثة تمارس في اطر مجتمعي تقليدي يتصف بقوة التكوينات العضوية التي تمارس تأثيرها على مجمل انماط العلاقات والتفاعلات الاجتماعية بل وعلى السلوك السياسي في الدولة والمجتمع.

في هذا السياق يرى مايكل هدسون ان بعض القيادات التقليدية والسياسية الحديثة في اليمن لا تزال تعتقد ان المجتمع اليمني المعاصر (غير جاهز للديمقراطية) وان ذلك يعبر عن رغباتها الخاصة في الانتعاش لغرائهم ونزعاتهم المضادة للديمقراطية. فالقول بعدم جاهزية اليمن للديمقراطية مجانب للصواب فالتناقض والصراع القيمي السائد منذ اعلان الوحدة لا يدل - في مجمله - على عدم تقبل قيم الحداثة السياسية بل منظومتين من القيم السياسية والاجتماعية تعبران عن تآرجح السار العام للتطور في الدولة والمجتمع بين التقليدية والحداثة. في هذا السياق يمكن رصد ثلاثة انواع من الثقافة السياسية السائدة في اليمن تعكس اهم ملامح تجربة التعددية الحزبية مع العلم ان الواقع المجتمعي في اليمن لايعرف صورة نقيضة من هذه النماذج بل يقدم مزيجا مختلطا منها.

ثقافة سياسية ضيقة: يقتصر دور الفرد على تلقي مخرجات النظام السياسي - فالافراد ليست لديهم الرغبة في التعبير عن نواتهم كمشاركين

ثقافيا وقيميا يعبر في دلالاته عن ذلك التحول الذي نقيسه امبيريقيا من خلال مؤشرات ومحددات تتطور في انماط السلوك والعلاقات والتفاعلات السائدة يوميا بين الدولة والمجتمع وبين مختلف الافراد والجماعات والقوى السياسية والاجتماعية. ذلك يعني ان الدولة اليمنية المعاصرة في تمثها نسق سياسي ليبرالي لا بد وان يرتبط به بالضرورة تغيير ثقافي يطرأ على النظام الاجتماعي وعلاقته المتعددة (افقيا وعموديا). في هذا الصدد يرى Michael Hudson ان المؤسسات السياسية الحديثة في اليمن قامت على البنى التقليدية التي عملت بدورها على اعاقبة التقدم السياسي والاجتماعي. ويشير Paul Dreish الى ان القبائل اليمنية التي تعبر عن البنية الاجتماعية التقليدية قد استطاعت ان تبسط نفوذها على الحكومة وان ترد مصطلحات وقيمات حديثة كانت حكرا على الدولة، وذلك يعني في دلالاته ان القبيلة كمؤسسة اجتماعية تقليدية تسمح للتحولات السياسية الحديثة، ولكنها لا تتيج لهذه التحولات ان تحدر وتتماسس في الواقع وفق شروطها ومعنى ذلك ان زعما القبائل يشكلون باستمرار جماعات ضغط تقليدية تتناقض معصالحها مع المصالح العامة للمجتمع، فهي ذات عقلية براغماتية، ترتبط بجهاز الدولة طاملا لتستفيد منه ماديا ومعنويا، وتتفصل عنه بل وتدمره اذا ما حاول تقليص مصالحها او تحجيج نفوذها (قوة القبيلة تطفئ على سلطة الدولة وألياتها القانونية في كثير من الأحيان).

ثقافيا وقيميا يعبر في دلالاته عن ذلك التحول الذي نقيسه امبيريقيا من خلال مؤشرات ومحددات تتطور في انماط السلوك والعلاقات والتفاعلات السائدة يوميا بين الدولة والمجتمع وبين مختلف الافراد والجماعات والقوى السياسية والاجتماعية. ذلك يعني ان الدولة اليمنية المعاصرة في تمثها نسق سياسي ليبرالي لا بد وان يرتبط به بالضرورة تغيير ثقافي يطرأ على النظام الاجتماعي وعلاقته المتعددة (افقيا وعموديا). في هذا الصدد يرى Michael Hudson ان المؤسسات السياسية الحديثة في اليمن قامت على البنى التقليدية التي عملت بدورها على اعاقبة التقدم السياسي والاجتماعي. ويشير Paul Dreish الى ان القبائل اليمنية التي تعبر عن البنية الاجتماعية التقليدية قد استطاعت ان تبسط نفوذها على الحكومة وان ترد مصطلحات وقيمات حديثة كانت حكرا على الدولة، وذلك يعني في دلالاته ان القبيلة كمؤسسة اجتماعية تقليدية تسمح للتحولات السياسية الحديثة، ولكنها لا تتيج لهذه التحولات ان تحدر وتتماسس في الواقع وفق شروطها ومعنى ذلك ان زعما القبائل يشكلون باستمرار جماعات ضغط تقليدية تتناقض معصالحها مع المصالح العامة للمجتمع، فهي ذات عقلية براغماتية، ترتبط بجهاز الدولة طاملا لتستفيد منه ماديا ومعنويا، وتتفصل عنه بل وتدمره اذا ما حاول تقليص مصالحها او تحجيج نفوذها (قوة القبيلة تطفئ على سلطة الدولة وألياتها القانونية في كثير من الأحيان).

خامسا: ضعف البناء الديمقراطي ومنظومته الثقافية:

ان واقع المجتمع وتركيبته الاجتماعية لم يسمح بتطوير المجال المدني الحديث الذي يعبر عن تزايد حجم الفاعل باستقلال عن الدولة والقبيلة في آن واحد. فالنظور السياسي والاقتصادي الذي تشهدته اليمن حاليا في اطر تزايد اندماجها في النظام الاقتصادي الرأسمالي لا يصاحبه بنفس السرعة والوضوح تشكل المجال المدني والسياسي الحديث. ولما كانت الدولة لم يتكلم بناء مفاهيمها الحديثة (المؤسسية والادارية والتنظيمية) فهي لذلك تعبر عن عدم اقتناعها باستقلالية العمل الحزبي والاهلي باستمرار سعيها المباشر وغير المباشر نحو اخراق الفضاء المدني الحديث رغم اتجاهها في خطابها السياسي الرسمي الى التأكيد على دعمه وتشجيعه وضمان استقلاله، هنا تبرز الاسوداجية في شخصية الدولة التي تكثف عن اسسها التقليدية الراسخة. صفوة القول ان الديمقراطية اليمنية تنتمي الى كتل الديمقراطية الناشئة وهي لذلك تعتبر تجربة حديثة تمارس في اطر مجتمعي تقليدي يتصف بقوة التكوينات العضوية التي تمارس تأثيرها على مجمل انماط العلاقات والتفاعلات الاجتماعية بل وعلى السلوك السياسي في الدولة والمجتمع.

في هذا السياق يرى مايكل هدسون ان بعض القيادات التقليدية والسياسية الحديثة في اليمن لا تزال تعتقد ان المجتمع اليمني المعاصر (غير جاهز للديمقراطية) وان ذلك يعبر عن رغباتها الخاصة في الانتعاش لغرائهم ونزعاتهم المضادة للديمقراطية. فالقول بعدم جاهزية اليمن للديمقراطية مجانب للصواب فالتناقض والصراع القيمي السائد منذ اعلان الوحدة لا يدل - في مجمله - على عدم تقبل قيم الحداثة السياسية بل منظومتين من القيم السياسية والاجتماعية تعبران عن تآرجح السار العام للتطور في الدولة والمجتمع بين التقليدية والحداثة. في هذا السياق يمكن رصد ثلاثة انواع من الثقافة السياسية السائدة في اليمن تعكس اهم ملامح تجربة التعددية الحزبية مع العلم ان الواقع المجتمعي في اليمن لايعرف صورة نقيضة من هذه النماذج بل يقدم مزيجا مختلطا منها.

ثقافة سياسية ضيقة: يقتصر دور الفرد على تلقي مخرجات النظام السياسي - فالافراد ليست لديهم الرغبة في التعبير عن نواتهم كمشاركين

ثقافيا وقيميا يعبر في دلالاته عن ذلك التحول الذي نقيسه امبيريقيا من خلال مؤشرات ومحددات تتطور في انماط السلوك والعلاقات والتفاعلات السائدة يوميا بين الدولة والمجتمع وبين مختلف الافراد والجماعات والقوى السياسية والاجتماعية. ذلك يعني ان الدولة اليمنية المعاصرة في تمثها نسق سياسي ليبرالي لا بد وان يرتبط به بالضرورة تغيير ثقافي يطرأ على النظام الاجتماعي وعلاقته المتعددة (افقيا وعموديا). في هذا الصدد يرى Michael Hudson ان المؤسسات السياسية الحديثة في اليمن قامت على البنى التقليدية التي عملت بدورها على اعاقبة التقدم السياسي والاجتماعي. ويشير Paul Dreish الى ان القبائل اليمنية التي تعبر عن البنية الاجتماعية التقليدية قد استطاعت ان تبسط نفوذها على الحكومة وان ترد مصطلحات وقيمات حديثة كانت حكرا على الدولة، وذلك يعني في دلالاته ان القبيلة كمؤسسة اجتماعية تقليدية تسمح للتحولات السياسية الحديثة، ولكنها لا تتيج لهذه التحولات ان تحدر وتتماسس في الواقع وفق شروطها ومعنى ذلك ان زعما القبائل يشكلون باستمرار جماعات ضغط تقليدية تتناقض معصالحها مع المصالح العامة للمجتمع، فهي ذات عقلية براغماتية، ترتبط بجهاز الدولة طاملا لتستفيد منه ماديا ومعنويا، وتتفصل عنه بل وتدمره اذا ما حاول تقليص مصالحها او تحجيج نفوذها (قوة القبيلة تطفئ على سلطة الدولة وألياتها القانونية في كثير من الأحيان).

د. فؤاد الصلاحي*

رابعا: تناقض البنية الاجتماعية التقليدية مع الدولة ولوازمتها التحديدية:

ان قراءة سوسيوولوجية لتطور النظام السياسي والحزبي في اليمن، تؤكد حقيقة بالغة الاهمية هي ان القوى المضادة للتحديث وعصرنة المجتمع (اي التيار التقليدي - القبلي/الاصولي) اعتبرت التحديث والديمقراطية خطرا يهدد مقومات الأمة ومركزاتها الأساسية، فالديمقراطية كما يراها اكبر الاحزاب الدينية في اليمن (تعتبر مفهوما اقل اهمية في بناء الدولة من مفهوم الشورى الذي يعد قيمة سياسية وقانونية لازمة تعدد طبعة نظام الحكم، وهو نظام عام يصنع مختلف جوانب الحياة). وكما قال رئيس مجلس النواب وشيخ قبيلة حاشد ورئيس حزب الاصلاح انه اذا تعارضت الديمقراطية مع القبيلة فانه يفضل القبيلة. في هذا الصدد يرى بعض الباحثين اليمنيين ان صناع القرار اليمني قد ثابروا على اتخاذ قرارات تهدف الى الترويج لقيمهم وبالتالي مصالحهم الشخصية، هذا يعني ان الدولة لا تزال ضعيفة وغير قادرة على نشر وفرض مشروعها الحداثي بكل محدثاته، وان ضعف الدولة في فرض وجودها القانوني والمؤسسي وبالتالي وجودها الثقافي والرمزي ادى بالافراد الى الارتباط بالعصبويات التقليدية من اجل تمرير متطلباتهم وتحقق مصالحهم، وادي بهم الى البحث عن وسائل تحكيم وضبط اجتماعي غير رسمي بدلا من وسائل الضبط الرسمية القانونية التي يجب ان تكون اهم آليات الدولة الحديثة.

لقد حولت النخب الحاكمة مشروعية بناء الدولة الحديثة من كونها منبعا لقيم الحرية والساواة الى دولة رديفة للقيم القهرية وأداة استلاب تحكمها عقلية القبيلة والغنمية. هنا يمكن القول بصعوبة البناء الديمقراطي (ترسيخ الذي يجعلنا نتساءل عن مدى استجابة البنى الاجتماعية التقليدية للتعددية الحزبية. معنى ذلك كما يرى الباحث ان بناء الديمقراطية والمجتمع المدني يستلزم بالضرورة احداث تحولات بنائية وهيكلية شاملة في الدولة والمجتمع بل وفي سيكولوجية الفرد والجماعة.

ففي مجال بناء الدولة الحديثة والخطاب الذي رفع شعاره سياسي لا يكاد يدخل أي خطاب حزبي او رسمي من اشارة الى اهميته، لا نجد اتساقا بين مضمون هذا الخطاب ووسائل تنفيذه التي تعتمد آليات تقليدية في بناء دولة حديثة من اهمها: تعقيب الاطر القانونية لهذه الدولة مقابل تدعيم العلاقات القبيلة ومنظومتها في الضبط الاجتماعي، اضافة الى اتجاه النخب الحاكمة نحو اعادة انتاج Reproduction القبيلة ومنظومة القيم المرتبطة بها (وفق مصالح خاصة بالنخبة الحاكمة او متبادلة مع المشايخ). الجدير بالذكر ان استمرار البنى التقليدية في اليمن المعاصر ليس كظواهر ماضوية بل باعتبارها بني فاعلة ومقررة في مختلف جوانب الجال العام، وهو الامر الذي يخلق في واقع المجتمع معانعة قوية تعيق تاصيل وتجزد النشاط الحزبي والاهلي الحديث وتكبح تطور مأسسة الدولة. ومع ذلك لا بد من الاقرار بان ملامح التحديث السياسي والاقتصادي تنتشر ببطء ووفق عملية مزدوجة تأخذ طابع التوفيق/التلقيب بين التقليد والحداثة، مما يعطي شكلا مشوها لطبيعة الدولة واليات عملها، هذه الازدواجية ترجع الى ازدواجية ماثلة في نمط الانتاج ومنظومة العلاقات الاجتماعية، حيث ان تغلغل النمط الرأسمالي للانتاج لم يستطع ازاحة النمط التقليدي السابق، بل تتمفصل علاقاتها بحيث تبدو مظاهر التحديث متجاورة ومتشابهة مع المظاهر التقليدية في صورة تشوه البناء الاجتماعي والنظام السياسي العام في الدولة والمجتمع.

ان التحول الديمقراطي يتطلب بالضرورة نسقا



عمر الخطيب

■ ما الذي يعنيه توقيع اتفاق اسمره للسلام بين الحكومة السودانية وجبهة الشرق؟ وما هي انعكاساته المتوقعة على المشهد السياسي السوداني؟ لا شك ان الاتفاق يعتبر إضافة لاتفاقي نيفاشا الخاص بالجانب وابوجا الخاص بدافور، كما يمكن النظر اليه كخطوة في طريق لم يكن مبهدا بهدف استعادة الاستقرار الداخلي ورفع مستوى مشاركة كافة المجموعات السودانية في الحكم، ضمن مشروع وطني واحد عملا بعبء الوحدة في التثوع.

توقيع اتفاق اسمره للسلام بين الحكومة السودانية وجبهة الشرق

هي اذن محاولة سودانية ثالثة، وفي اقل من عامين، يتم الاتفاق فيها على ازالة ما تراكم من مظالم في حق جزء من الوطن وحق الشرق وانشائه البسيط هذه المرة. في هذه السطور سنتعرض لخلفيات المشكلة، وكيف تطورت؛ واذنا انتهت الى استخدام السلاح؛ وما علاقتها باسئلة الهوية واشكالات التنمية في السودان؛ فضلا عن دور دول الجوار في تاجيح وحل نزاعات السودان الداخلية.

واخيرا سنعمل على مقارنة فرص نجاح الاتفاق لمعرفة ما اذا كان سيضمن استعادة الثقة المفقودة بين الجانبين.

خلفيات المشكلة
تكن جذور مشكلة شرق السودان في اشكالات الهوية القائمة منذ سنوات الاستقلال الاولى. فقد قاد فشل الحكومات السودانية في حسم سؤال الهوية الى حالة من التذمر لدى المجموعات غير العربية بدءا من الجنوب مرورا بدافور ووصولاً الى الشرق.

بدأت هذه المجموعات تعي ذاتها وحظ مناطقها من التنمية عطفًا على الجدل الدائر بشأن الهوية عبر علاقات تاراحت بين التوافق الظاهري والتعلم البسيط على والانفجار اخيرا. بداية يجب التأكيد على ان مشكلة شرق السودان تختلف من مشكلتي الجنوب ودافور وذلك لاسباب سناتي على ذكرها لاحقا.

تدرج وعي ابناء الشرق بمشاكل منطقتهم في سياق تاريخي متصل، فانسان الشرق يرى انهم هميش حتى وان عجز عن تبيان اوجه هذا التهميش في بعض الاحيان، الا ان النخب المحلية نحتت في بلورة ابعاد المشكلة وتجنيد العامة من ورائها قبل دخولها مرحلة السودان والعمل المسلح بالتالي، جغرافية شرق السودان ساهمت بصورة اى واخبرى في رسم ملامح تاريخ المنطقة وبنيتها الديمغرافية، الاطلالة على البحر الاحمر والوديان والصحاري والمدان والثروة الحيوانية مثلت جميعها عوامل جذب لوجات متتالية من الهجرة، اذنف الى ذلك مجاورته لبلاد الحبشة قديما واثيوبيا واريتريا الآن الى جانب علاقاته التاريخية مع مصر منذ عصور الفرانعة وصولا الى الروابط مع القبائل القميعة جنوب شرقي مصر حاليا.

ولا يعني ذلك اغفال علاقة المنطقة بالداخل السوداني حيث وفدت اليها جموع سكانية متنوعة صعد بعضها الى الواقع مهمة بحكم النشاط التجاري والعمل في الجهاز الحكومي ما زده فيه ابناء المنطقة او قل غالبية معتبرة منهم.

تضم ديمغرافيا شرق السودان خليطا متنوعا من القبائل عاشت في هذا الجزء على مر التاريخ بتفاوت واضح في تواريخ النزوح والاقامة، ونظل البجا المجموعة السكانية الاكبر في النطقة (نحو اربعة ملايين) بجذورها الضاربة في القدم، تتوزع البجا على خمس قبائل هي الهدندوة والامرار والحلقة والبنبي عامر والبشاريين والتي تتقاسم الانتماء البجائي العام اي الهوية الجامعة والحاصفة للوعي بالذات والآخر، وان شرق السودان درجات هذا الوعي باعتبار التفاوت بين من استقروا في المدن والبلدات والقرى، ومن احترفوا الترحال بحكم ممارستهم لحرفة الرعي.

ارتبطت هوية البجا بجذورها التاريخية حتى وهي تنتزع الى المستقبل، وقد اختار البجا التثوق حول ذاتهم فهم لا يغادرون مناطقهم على عكس باقي القبائل السودانية مما جعل

اتفاق شرق السودان والطريق الى السلام

منهم نشازا في دولة تشكلت وتطورت عبر الهجرات الداخلية، يفضل البجا العيش في الريف حتى في المدن نجدهم يقيمون في احياء خاصة بهم وهذا يدل على طبيعة علاقتهم بالآخ. وفي هذا يقول المؤرخ سليمان صالح ضرار ان البجا لا يتقون في الواوسدين وينظرون اليهم نظرة ملؤها الشك اي أنهم لم يأتوا الا طمعا في اراضي الخصبة والمنطقة المسيطرة عليها. واذا كان الانسان محكوما بالنشاط الاقتصادي و العمل الذي يؤديه وصولا الى الماركمة قناعات خاصة بالوجود الحياتي، فان البجا لم يستفيدوا كثيرا من عمليات التحديث التي عرفها السودان منذ الحكم التركي المصري (1821- 1885) قاربثاجهم بحرفة الرعي وما يقتضيه ذلك من تجوال مستمر خلق جفوة بينهم وبين المدن كغلبة دخيلة على مجتمعهم البدوي. اما من مارسوا الزراعة فتأثروا بتذبذب مستويات الامطار ويؤايقون الملكية التي لم تكن في صالحهم على اي حال. فاقم من وطاة ذلك ان الشروق يضم ثلاثة من اهم مسن السودان وهي بورسودان الميناء الرئيس وكسلا مهد الطريقة الختمية ونات الأراضي الزراعية الخصبة، والقضارف رائدة الزراعة الآلية هذا الى جانب مدن صغيرة لا تخلو من مزايا اقتصادية و انتاجية اغرت القبائل الاخرى بالهجرة الى الشرق.

تنامى هذه المدن وتزايد معدلات الهجرة الداخلية الهجرت زاد من الجفوة بين البجا والوافدين الجدد فكما تضاعفت الهجرة الداخلية كلما اختار الانسان البجائي الرحيل الى الاطراف مستبعدا عن الاغراب لا سيما في بورسودان، اما في كسلا فاختلف الوضع قليلا لانها معقل الطريقة الختمية التي يتبعها معظم البجا وقد استقر من استقر قرب المزارات والتكايا الختمية.

تقويت الفرص

اخطت الحكومات المتعاقبة في تقدير الآثار السالبة لهذه الهجرات ولم تلقت لردات الفعل البجاوية التي بدت انطوائية نفورة في اول الامر الا انها طورت زوية خاصة بحكم البجا الانسان البجائي في تعريف نفسه وتعريف الاخر الدخيل. ويكفي النظر للثكات والحكايات الساخرة لدى هذه المجموعة وقد حفظت ما يمكن اعتباره موقفا بجائوا صارما تجاه الآخر. لم تهتم الحكومات بوضع البجا فانعزالهم كان مؤشرا لما ستؤول اليه الاوضاع بعد حين. فمن الصعوبة بمكان اقتناع انسان بتقديم كل هذه التنازلات وجني الفئات بينما استأثر الوافدون الجدد بنصيب الاسد من السلطة والثروة. كان لا بد من دراسة انعكاسات التحديث على مجتمع ظل مغفورا لقرون وقد ارتبطت مظاهر التطور فيه بالوافدين او نسبت اليهم ان شئنا الله.

قد يقول قائل ان الحكومات السودانية المتعاقبة بنت المدارس والمستشفيات والؤسسات الخدمية في الشرق اسوة بمناطق السودان الاخرى، بل قد يعضي البعض في مقارنته الى القول بان مدن الشرق تفوق باقي المدن عدا الخرطوم من حيث التطور والخدمات.

وهناك ايضا من يتهم البجا بانهم اختاروا العزلة بمحض ارادتهم قبل بدخولها اليهم الى المدارس الا قلعة منهم وانهم يفضلون طرق التداوي الشعبي على الذهاب الى المستشفيات، كما انهم اختاروا شظف العيش في ريفهم الصحراوي بكل ما يعنيه ذلك من قصور في الخدمات والوقوع في براثن الامراض. مثل هذه المسالجات لا تفيد من يحاولون انكار الظلم الذي لحق بالبجا كما انها لا تعني بعض البجاة والقول البعض من مسؤولي التفسير ورفض مظاهر الحداث.

غني عن القول ان هذا الجدل جرى و لا يزال يجري في اطار ما اصطلح على تسميته مشكلة التهميش التي ورائها السودان بعد نيل استقلاله عام 1956. فالتمهيش كخطاب وبقيل الصلة باشكالات الهوية السودانية فمن الجنوب في دافور وجبال النوبة وجنوب النيل الازرق وصولا الى الشرق تبدو التباينات الهوية اكثر وضوحا وهي تقارع السلطة المركزية او الحاسات لهوية عربية جرى اعتمادها والتبشير بها قسرا متجاوزة الاختلافات الموجودة في اطراف البلاد.

فالبجا مجموعة لها تاريخها وثقافتها الخاصة ووجودها في السودان سبق عمليات التعريب بقرون طويلة ويحز في نفوسهم ان لغتهم غير مكتوبة وان الخاطا والتعليم جردا ثقافتهم من الديومة والبادرة، لذلك اصبحوا اكثر حذينا للماضي بل بات الماضي مدخلهم المفضل للتعامل مع اشكالات الحاضر والتخطيط للمستقبل.

التنمية والمشاركة

اكتفى البجا من خطاب التهميش بمظهري التنمية والمشاركة في السلطة فلم يطرحوا مطالب ذات طابع ثقافي كما فعل الجنويون مثلا. وهم لم يفعلوا ذلك تفصلا لانهم يلقدون مع الهوية السودانية الجامعة في كثير من الاشياء فالهوية البجاوية لا تدرج في ذاتها وانما هي محصلة ما جناه هؤلاء مشرع الدولة السودانية الحديثة.

وعليه ظهر تنظيم مؤتمر البجا في 1958 قبل ان يشارك في الانتخابات بعد بضوثة تشرين الاول (تشرين) 1964 وقدم المؤتمر نفسه كتتنظيم مناطي يسعى للحصول على نصيب من الثروة المحلية والقيمة وانصاف البجا. وحصل بالفعل على مقاعد في البرلمان حينها لكن الخلافات داخل النخب البجاوية ودور الحزب الاتحادي الديمقراطي المنبثق عن الطريقة الختمية اضعفت مؤتمر البجا.

مؤتمر البجا في الخرطوم

مؤتمر البجا في الخرطوم

ثانيا: تبني المعارضة للعمل المسلح انطلاقا من الشرق بحكم مجاورته لاريتريا. عامل تمثّل في دخول الحركة الشعبية لتحرير السودان بزعامة الراحل جون قرونق الى الشرق بقوة قوامها ثلاثة آلاف مقاتل ونجاح هذه القوة بالتعاون مع مقاتلي الشرق في السيطرة على مدينة همتكوريب ذات المكانة التاريخية المعروفة. اذن جنى البجا بالسلام كما لم يجنوه سلما مستفيدين من توجه الحكومة لتطويق المشكلة قبل ان يتم تدويلها مثل مشكلة دارفور.

يستطيع سكان دارفور والجنوب الحديث عن ثقافة محلية تتقاطع مع ثقافة المركز ولعل هذا ما اكسب احتجاجهم وعلمهم التسلم بالتالي زخما يفقدته الشرق السودان فالثقافة الافريقية الخالصة في الجنوب والاستقطاب القبلي في دارفور لا اثر لهما في الشرق حتى ان تنظيم جبهة الشرق يضم قبائل عربية وهذه حالة لا نجدها في دارفور والجنوب. استيعاب هذا الواقع تبدي في خلو خطاب جبهة الشرق من الدعوة للانفصال والافتقاء بقضايا المشاركة. مقارنة اخرى قد تساعد في فهم خصائص التمرد في شرق السودان وآملاته المستقبلية، وهي سهولة الاستدلال على الفوارق بين الجموعات العربية وغير العربية في جنوب السودان ودافور بدرجة اقل. وهذا ما يفقده الشرق ايضا فسحة امله في نفسها السحنة الوسط للانسان الشمالي السوداني، كما ان الجموعات الشمالية المهاجرة استقرت في المنطقة وتغلقت في نسجها مستقوية بجهاز الدولة والنشطة الاقتصادية التي تمارسها.

وهنا يتساءل المرء عن ما دفع البجا للتفاهم مع قبائل الرشايد العربية القحة التي تتعالى على جميع اهل السودان وترفض التخالط معها او السكن الى جوارهم، في نفس الوقت الذي يعاودن فيه انما تعاضوا معهم طويلا وتزواجوا معهم، ومنهم التاجر الذي يتعاون منه والمعلم والطبيب وخلافهم. تطرف بعض النخب البجاوية وتوزيعها الاتهامات على الشماليين بكل لا يساعد على توفير مناخ ملائم لبناء دولة حقيقية. فالتهميش طال الولايات الشمالية اكثر من غيرها وهذه حقيقة ملغوسة لكن الخطاب البجائي يتجاهل الفوارق بين الخفية والاسكت بتلابيب الدولة منذ استقلال من جهة ومعم الشماليين من جهة ثانية. فالتركيز على عدد الوزراء المنحدرين من الشمال لا يعني تمتع مناطقهم بالخدمات

والتنمية. ونمثل هنا بحال مدينتي كريمة ومروي في الولاية الشمالية اللتين لم تعرفا الطرق العبيدة الا قبل عامين. مقارنة مشكلة التهميش تتطلب البحث عميقا في تراكيب الثقافات المحلية وموقفها من العمل والوظيفة والتكيف مع المتغيرات الوافدة المحلية. فالشماليون هاجروا كافرين الى مختلف بقاع السودان وجدوا واجتهدوا مغتتئين الفرص هذا ان لم يخلقوها من العدم، ولم يدر في خلدهم انهم يستولون على حق الخير او يستأثرون بفرصه. نقول هذا على الصعيد الفردي اما تراكم هذه النجاشات ونظرة ابناء المناطق المعنية لها فيحتاجنا مقارنة اعمق ننظر في المقدمات قبل الحكم على النتائج.

اذن البجا في حاجة ماسة لمارسة النقد الذاتي وليس الاكتفاء بدور الضحية، فالجمععات التي لا تنتقد نفسها ولا تراجع مسيرتها تحكم على نفسها بالموت. نقول ذلك ونخب البجا على وشك الدخول في لعبة النخب وتحالفاتها.

الاتفاق المبادئ

اتفاق المبادئ الذي مهد للتفاوض بين الحكومة وجبهة الشرق اثار الى التهميش في اعادة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية على انه جوهر مشكلة الشرق. لكن اهل الشرق لا يستطيعون توضيح ان تمهيش ثقافتهم خاصة وان الدولة السودانية لم تعكث استراتيججية واضحة للتعامل مع الثقافات، نقول ان ثمة محصلة او تفسير جرى اعتمادهما لتحديد موقف الجماعات المختلفة من سياسة الدولة تجاه الثقافات الطرفية. ان الطريقة التي جرى بها تقاسم السلطة منذ استقالات السودان اوجدت مظالم لا تحظىهم العين اذ استأثرت مجموعات بعينها بالناصب العليا ونفس الشيء ينطبق على التنمية باستثناء المدن، فالناظر لخارطة المدن في السودان يجد ان اصغرها واقلها حظا في التنمية توجد في ولايتي الشمالية ونهر النيل بينما سكانها متهوون بالفقر بالسلطة.

اذن النخب هي من يلام على هذا الوضع اما التعميم فسيزيد الجفوة بين السودانيي كما انه لا يوصل الى حل.

على اي حال اصبح التهميش تحديا حقيقيا مع تقدم دولة الاستقلال او الدولة الوطنية وترام المعادلات الخاطئة والخضاع البولة لسلوة نخب محدودة توزعت بين المؤسسة العسكرية والمدنيين. وهذه النخب هي من صاغ العلاقات بين المركز والخرطوم لفقوب هذه الجموعة على حساب تلك وهذا هو دليل.

واللافت للنظر ان الاحزاب السياسية لم تطور استراتيجية طوية المدى لاستيعاب الخلل في تركيبة السلطة والسياسات فحزب الامة الذي يتمتع بنفوذ تاريخي في دارفور يصعب تيرثته من المسامحة في ما اوصل ازمة دارفور الى هذا الحد. فنخب الاقليم وفي اطار تزعمها على الاحزاب السياسية والمؤسسة العسكرية تجاهلت التراكم السالب للمظالم الازهان القواعد الاجتماعية مفضلة الخوض في لعبة السياسة بكل ما لها من عابها. واليوم تقود التمرد في دارفور نخب حديثة تتقاطع مع النخب القديمة على راسها قيادات شابة لا تفقر بين حزب الامة ونظام الاقائد لان وعى الازمة لا ينبت عن التاريخ بل بعيد انتاعه.

اما الحزب الاتحادي الديمقراطي صاحب النفوذ الاقوى في شرق السودان فقد اكتفى بالرابطة الختمية عبر الطريقة الختمية بدلا من السعي لتطوير رباط قوي متكامل يساعد البجا على الاندماج مع الآخرين. وتبدو خصومة المثقفين البجا مع الحزب الاتحادي اكثر فجورا من خصومتهم مع نظام الاقائد الذي يحاربونه.

وقد شهدت اروة التجمع الوطني المعارض الذي يضم الاحزاب والتنظيمات المعارضة لحكم الاقائد خلافات حادة مما حدا بمؤتمر البجا والاسود الحرة الى الخروج من التجمع وبدء مفاوضات مباشرة مع الحكومة السودانية قبل تكوين جبهة الشرق في 2005.

بدأت المفاوضات برعاية اريتيرية في حزيوان (يونيو) الماضي بعد توقيع اتفاق المبادئ. لم تكن المفاوضات سهلة فجبهة الشرق استوعبت تجارب الجنوب ودافور مع التفاوض وبما انها تتفاوض دون ضمانات دولية فقد دفعها لترك عقد صفقات للحصول على اكبر قدر من التنازلات. لكن الجبهة قدمت تنازلات مقابلة فستقلت عن المطالبة بالعودة لصيغة الاقليم الواحد بدلا من نظام الولايات الثلاث المعمول به الا على ان يراجع هذا الطلب بعد عام وعبر مؤتمر

حيثا التدريس
انتخاب لجنة تقوم بتلقي

المقترحات والمساهمات التي تأتي تعليقا

على مشروع الوزارة العام والقطفراض»

ثم تقوم بصياغة قانون متكامل يعكس

مصالح الجميع، وليس مصلحة فئة بعينها،

او اتجاه معين في العمل السياسي والاقتصادي.

كما ان مشروع الوزارة لا يبين اجراءات جلدية ومتكاملة لتطبيق وتنفيذ ما تحمله البنود الجديدة، كما في بعض تحقيق الاهداف المعلنة فهي بشكل عام، فقيل سبيل المثال لا الحصر: ما الذي يضمن ان يكون البند الذي ينص على ان «الاعلان الفتحوح هو الاساس في الترشيح والاختيار لكافة مستويات القيادات الجامعية»، هو

باب خلفي آخر احياها اشخاص من خارج كلية معينة على حساب ائبنائها؟ وما الذي يضمن ان يتم هذا الاختيار على اسس امنية

بجثة مثل ما يتم اختيار كافة قيادات الجهاز البيروقراطي والموؤسسات الصحافية

والشركات الكبرى؟

اما ما يتغير الضحك فهو نص المشروع على

الاهداف المجتمع المدني في ادارة ومراقبة

اداء مؤسسات التعليم العالي... وتحفيزه

على المشاركة في اقامتها». فبيد ان حيث

البدا اقتراح رائع، لا جدال في ذلك، لكن

كيف يمكن لجمعته مدني مكبل بسلاسل من

القوانين المقيدة للحريات وعلقت ان يفض

المقترح لتحدث عن «الفصل بين كلية

المؤسسة التعليمية وادارتها وليات تمويل

الخدمات التعليمية»، وتظهر نية الوزارة

صراحة في البند الذي يقول: «مجانبة

التعليم هي علاقة مباشرة بين الطالب

والدولة، اما علاقة الطالب بالمؤسسة

التعليمية فهي علاقة بين طالب خدمة

تعليمية ومقدمتها بمقابل». وبقية البررات

والفلسفات التي تضمنتها المشروع، اما انها

اعادة صياغة لبنود تضمنتها القوانين

والتشريعات الجامعية الراهنة، او انها

صياغات عامة سيسكن الشيطان في

التفاصيل التي تضمنتها الوزارة، كما سكن

ان الدولة ان لظلم متزمته بتقديم عملة

مجانبي. ومنذ زمن انشئت المدارس الخاصة

في المرحل قبل الجامعية، وتراجعت

مدارس التعليم الى درجة ان مجانبته

التعليم اصبحت وهما. والان جاء الدور

على التعليم الجامعي، بعد سنوات من

انشاء جامعات خاصة ضعيفة كاديبيا،

وهذا هو الهدف الحقيقي لمشروع الدكتور

لالال. وكل ما تضمنته المشروع غير ذلك هو

دخان للغمية على نار التدريس والمطالبين

وغير المدروسة التي تمد السننها لتحررق

تباعا كل شيء في مصر.

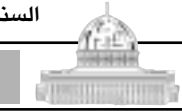
السنة الثامنة عشرة- العدد 5415 الخميس 26 تشرين الاول (اكتوبر) 2006- 4 شوال 1427 هـ

احزان في العيد: متى يستريح شعبنا؟

د. جمال المجايدة*

الماضية، هذا القتل والارهاب الذي يصعد

ارمضان الكريم



رأي القدس

أيام حكومة المالكي باتت معدودة

■ يبدو ان صبر الرئيس الأمريكي جورج بوش بدأ يتآكل، وان أيام حكومة نوري المالكي في العراق باتت معدودة للغاية، ويتحتم هذا بجلاء من خلال التصريحات التي ابدى بها الرئيس بوش يوم أمس وخصصها للحديث عن الأوضاع المتدهورة في العراق.

فالاتفاقيات من هوة بدأت تتسرع بين الرئيس الأمريكي والاتصالات الشيعة الحاكم في بغداد، مما يعكس وجود توجه نحو تغيير الاستراتيجية الأمريكية في التعاطي مع السيد المالكي ابدى اعتراضه الشديد على الغارة الأمريكية التي استهدفت قوات جيش المهدي التابعة للسيد مقتدى الصدر في منطقة العمارة وأسفرت عن مقتل واصابة المئات. وقال انه سيطلب توضيحات من الإدارة الأمريكية حول هذه المسألة، الأمر الذي يتعارض مع التأكيدات الأمريكية التي تفيد بأن هذه الغارة جاءت بعد موافقة حكومة المالكي، ويتسابق مسبق معها.

التعاطي الأمريكي الجديد مع الشأن العراقي ربما يكون مختلفاً، من حيث نسج تحالفات مع قوى أخرى على الساحة العراقية وعدم الاستمرار في الزهان على السيد المالكي والتحالف الشعبي الذي يمثله، وهذا ما يفسر الانباء التي تتسرب بين الحين والآخر عن وجود اتصالات سرية بين مسؤولين أمريكيين وجماعات عراقية سنية مسلحة ترغف راية المقاومة ضد الوجود الأمريكي.

الامر المؤكد ان الادارة الأمريكية توصلت إلى قناعة مفادها عدم جدوى الاستمرار في تاييد حكومة المالكي بسبب عجزها عن الالتزام بتعهداتها في بسط الأمن، وحل المياليشيات الطائفية، وتحقيق الصلحة الوطنية بين مختلف الطوائف والاعراق في العراق. وهذا ما يفسر قول الرئيس بوش في مؤتمره الصحافي الذي عقده أمس بان «لصبر أمريكا حوداً».

فالسيد المالكي فشل فشلاً ذريعاً في فرض الأمن في العراق، ومنع فرق الموت التابعة لحلفائه في التحالف

■ جادلت خلال العامين وبالثلاثة الماضية، في هذا الموقع وفي مواقع ومسابقات أخرى، بأن العنف الذي يمس العلاقة بين الولايات المتحدة والعالم الإسلامي هو في جوهره تعبير عن أزمة قوة أمريكية، وبأن الإخفاق الأمريكي في إقامة ستكون له نتائج وأصداء أوسع بكثير من العراق ذاته، ما أقصد في السائلين هو التالي: ان الولايات المتحدة، باعتبارها أهم القوى الكبرى في العالم، تسلك في الحقيقة سلوكاً إمبراطورياً، سواء قبلت النخبة الأمريكية بهذا التوصيف لنورها أو لم تقبل. ربما لا تبدو الولايات المتحدة في علاقاتها مع الشعوب والودول الأخرى كما بدت الإمبراطورية الرومانية، أو العثمانية أو البريطانية، بمعنى اننا لسنا إزاء إمبراطورية كلاسيكية. ولكن هذا لا ينفي حقيقة منظمة السيطرة التي ورثتها الولايات المتحدة عن القوى الغربية الإمبريالية السابقة، في حالتيها وأشطن غوالب أكثر من نصف قرن تطوورها وجعلها أكثر فعالية، الولايات المتحدة، إضافة إلى ذلك، لا تمارس استغلالاً اقتصادياً مباشراً لنطاق العالم الأخرى، ولكن ذلك لا ينفي وقوفها على رأس نظام اقتصادي غير عادل، يصعب في النهاية لصالح النظام الاقتصادي في الشرق الأوسط الأمريكي.

كما لا إمبراطوريات، لا يفترض أن تقوم الهيمنة الأمريكية على التوظيف الدائم لوسائل القوة والعنف، الأنظمة الإمبراطورية تستند إلى دلالات القوة، إلى الخبرة من الآخرين من التعرض لعصبة القوة والإمبراطورية وبطاعتها. ان اضطرت الإمبراطورية إلى اللجوء إلى السيطرة على الوسائل العسكرية، فإن تكاليف الهيمنة قد تصبح أكبر بكثير من عائداتها. ولكن ما عرفه التاريخ دائماً ان غير الممكن لنظام إمبراطوري ان يستمر في ما هو عليه، وان عوامل عديدة، ثقافية، واقتصادية، وسياسية، تؤدي في النهاية إلى انحطاط نظام إمبراطوري ما صعود آخر. في النظرة التي نستشعر فيها قوة إمبراطورية ما بنائها توجه تحديات متصاعدة لهيمنتها، يصاح أكثر عنفاً وشراسة، وأكثر استعداداً للجوء إلى وسائل القوة والعنف الجبردة، أو تصعب بكتلة أخرى، كخسارة دعوية. خلال القرنين والقرنين الآخرين من حياة روما، كان جيش الإمبراطورية يخوض المعارك على كافة الجبهات؛ وخلال القرن الأخير من حياة الإمبراطورية العثمانية، كان الجيش العثماني ينتهي من حرب في اليونان ليواجه أخرى في البلقان، وما ان ينتهي من تلك الحرب يوجه تحدياً في اليمن أو نجد. وليس ثمة من بلدان في الاستخدام الأمريكي المفرط للقوة خلال السنوات القليلة الماضية هو تعبير

■ ما زالت وسائل الإعلام الغربية تتصوّر بصورة مستمرة عما تسميه جرائم التطهير العرقي في دارفور وهي جرائم تنسبها إلى مليشيات الجنود المدعومة من الحكومة، وتحدثت هذه الوسائل في الوقت نفسه عن الوضع في دارفور بشكل أكبر كأنه إنسانته بوجهها العام. وتجد هذه الاتهامات دعماً من الولايات المتحدة وبريطانيا وأوروبا التي تظهر جميعها باهتمامها بالجوانب الإنسانية في السودان. ولا نريد في الواقع أن نؤكد أو ننفي دور الحكومة في ما حدث ويحدث في دارفور- ولكننا نريد أن نحلل موقف المجتمع الدولي وآثاره على الوضع في السودان. والبحث في ما إذا كان التركيز على إرسال قوات دولية إلى الإقليم هو الحل لهذه المشكلة. وينطلق موقعنا من حقيقة أن الدول المؤثرة في هذا المجتمع وفي مقدمتها الولايات المتحدة لا تقدم الدعم المطلوب للاقليم وترهن موقفها بقبول حكومة السودان إرسال قوات أممية لتحل محل قوات الاتحاد الأفريقي وهو موقف ينجبر شكوكاً لدى حكومة السودان التي ترى أن علاقاتها الطبيعية مع الولايات المتحدة مشوّرة وهي في الوقت نفسه تخضع لعقوبات تفرضها عليها واشطن وبالتالي فإن الإصرار على إرسال قوات أممية إلى الإقليم دون أن يكون هناك تعاون في المجالات الأخرى لا يمكن أن يفسر من قبل الحكومة إلا على أنه محاولة لإخلاق قوة عسكرية إلى السودان تكون قادرة على ردع الجيش السوداني في فرض سياسات أجنبية تخدم أغراضها ربما لا تكون متوافقة مع رؤية الحكومة السودانية. وحتى نتعرف على هذا الواقع فلا بد من استجلاء حقيقة الموقف من السودان بصورة شاملة.

يرجع تكوين السودان الحديث إلى العقد الثالث من القرن التاسع عشر على يد حاكم مصر آنذاك محمد علي باشا الذي أدت تحركاته نحو تشكيل إثنية وشمولية السودان وهي دولة شاسعة الأطراف تبلغ مساحتها مليون ميل مربع وتقتضيه مجموعات كبيرة ومنوعة من القبائل والثقافات المحلية، وعلى الرغم من هذا التنوع فإن الجغرافيا وطبائع الناس المسألة لعبت دوراً مهماً في تراطبه هذه الحالة التي وجدت استقرارها النهائي في عهد السلطة البريطانية التي امتدت من نهايات القرن التاسع عشر إلى منتصف القرن العشرين وخلال هذه الفترة من الحكم قسمت الإدارة البريطانية البلاد إلى ثماني مديريات، ثلاث منها في جنوب السودان وخمس منها في شماله، وكان من أهم ما

الحاكم من مواصلة تصفياتها الجسدية للعراقيين من أبناء الطائفة الأخرى، مظلمة فمثل في منع الاقتتال بين مليشيا قوات بدر التابعة للسيد عبد العزيز الحكيم، وقوات جيش المهدي التابعة للسيد مقتدى الصدر في العمارة والحلة.

الرئيس بوش بدأ يدرك ان سياسته في العراق انعكست سلباً على شعبيته وشعبية حزبه في اوساط الأمريكيين، وباتت معظم التحليلات ترجح فوزاً كبيراً للحزب الديمقراطي في الانتخابات النصفية للكونغرس، الأمر الذي سيجعل الرئيس بوش «بطة عرجاء» لا يسيطر على الأوضاع في بلاده في العامين المقبلين المتبقين من فترة رئاسته الثانية.

لعنة العراق باتت تطارد الرئيس بوش واطعاء ادارته، وتعطي مفعولها مباشرة من خلال التقارير الاعلامية التي تكشف فشل السياسة الأمريكية في العراق، وتحول هذا الكلف إلى فييتنام أخرى للإدارة الجمهورية الحاكمة. فالرئيس بوش اعترف بان شهر تشرين الاول (أكتوبر) الحالي الذي قتل فيه حوالي 95 جندياً أمريكياً حتى الآن كان الشهر الأسوأ والأكثر دموية منذ بداية الاحتلال الأمريكي.

شهر عسل الائتلاف الحاكم في العراق مع الإدارة الأمريكية بدأ يقرب من نهايته وبسرعة قياسية، وباتت العديد من الاقلام تؤكد خطأ الغزو الأمريكي، وتترحم على أيام حكم الرئيس العراقي صدام حسين، باعتبارها كانت أيام امن واستقرار، على عكس أيام الديمقراطية الأمريكية الحالية التي باتت مرتبطة باكثر من 655 الف قتيل عراقي وثلاثة آلاف قتيل أمريكي، وبغياب كامل للأمن والخدمات الاساسية من صحة وتعليم وماء وكهرباء ووظائف.

الانقلاب السياسي، وربما العسكري، لإطاحة بحكومة المالكي بات مسألة وقت وتوقيت، وقد يكون أسرع مما توقعه الكثيرون داخل العراق وخارجه، فالوضع في العراق بات خارج نطاق الاحتمال الأمريكي ناهيك عن احتمال العراقيين انفسهم.

أعزائي المشاهدين..

كل عام وأنتم بألف خير.. أعاده الله علينا وعليكم وعلى الأفتين الشرق أوسطيين بالخير والبركة!



معنى العراق: للولايات المتحدة، للمنطقة، وللوضع العالمي

د. بشير موسى نافع *

ان الاحتلال، ان الإدارة الأمريكية منقسمة بين تقدير وزن الأثر المرتبطة على الاعتراف بالفشل والإخفاق في العراق والعراق كالتزام على مواصلة الحرب والاحتلال. وهذا ما يأخذني إلى القسم الآخر من هذا التعليق. فقد نشرت صحيفة الغارديان البريطانية في عدد الخميس 19 تشرين الأول الأمريكي الحالي مقالة لمارتن ولكوت، واهي على حال لم تهزم عسكرياً في فيتنام، الذي تحضر دائماً في معرض النقاش بالواقع العراقي، الولايات المتحدة دولة تلك آلة عسكرية هائلة، وثروات لا تقارن بها ثروات أي من القوى الكبرى المعاصرة، وخسارة بضعة آلاف من الجنود وخمسين ألف إصابة في فيتنام خلال عشر سنوات، أو ثلاثة آلاف إصابة في العراق خلال ثلاث سنوات، لا تمثل هزيمة عسكرية. ولكن الشروع الأمريكي في كلا الحالتين أخفق، لأنه لم يعد من الممكن سياسياً تسويق الخسائر بحجم الازدواج الذي يجني من استمرار الحرب والاحتلال. كما وصل الشعب الأمريكي، والعالم أجمع، في مطلع السبعينات إلى ان واشطن لم تعد تستطيع تبرير الموت والدمار الذي كانت توقعه الحرب الفيتنامية، فإن الرأين العامين الأمريكي والعالمي يصلان الآن إلى ذات القناعة فيما يتعلق بالعراق. هذا لا يعني ان الولايات الأمريكية باتت وشيخاً، ولا يكون من المستغرب ان تحالول الإدارة الأمريكية للجوء إلى استراتيجيات جديدة للتغلب على الأزمة المتفاقمة في العراق، بما في ذلك التوصل إلى صفقة (أو صفقات) مع دول الجوار. ولكن هذا في رأيي لن يخفف من وقع إخفاق المشروع الأمريكي في العراق، ولأن المتوقع ان تفشل كل المقترحات المتداوله حالياً في التوصل إلى حل انتقادي لهذا الشروع، وثانياً لأن بعض ما هو متداول الآن يمثل في حد ذاته توكيداً على إخفاق الشروع واضطرار واشطن إلى طلب الاتفاق من كانت نتيجته هدفها لخطط التغيير الشامل في الشرق العربي والإسلامي.

وأسباب الموت والدمار والتشظي التي نجمت عن الغزو

مقاوات من الباطن مع إيران وسورية، ولا تعليق الأمل على قيام حكومة المالكي الباشية في فرض الأمن بالقوة، سيحول الإخفاق إلى نجاح. الحل الوحيد هو التفاوض مع قوى المقاومة ومع القوى الوطنية التي عارضت الاحتلال وترفض تقسيم البلاد، والتفاوض لإنهاء الاحتلال وتعويض عراق المستقبل ومساعدهته على الخروج من حالة الخراب الشاملة التي أوقعتها الإحتلال وحلفاؤه. كل المشاريع الأخرى التي يجري تداولها الآن في واشنطن ستاتي بنتائج أسوأ بكثير من حالة الإخفاق الحالية، من تصعيد حالة العداء والمرارة والتراخي بين الشعوب المنطقة للولايات المتحدة وسياساتها، إيصال التوتر بين العالم الإسلامي والكتلة الغربية إلى مستوى الانفجار والغوص، انتشار العنف في أنحاء الشرق العربي - الإسلامي كله، تحويل العراق إلى كتل متصارعة في حرب أهلية طويلة تجر قوى اقليمية إلى حلقها، إلى توفير مآرأة أمنية لتتظلمات مناصر إرهابية من كل صنف ونوع، وربما هنا يأتي دور أصدقائه واشطن العرب والأوروبيين في إقناع الإدارة الأمريكية بأن الخروج السريع من العراق هو الخيار الأنجع، وان التفاهم مع القوى الوطنية وقوى المقاومة هو الطريق الأسلم.

في النهاية، على الدول العربية والإسلامية ان تعيد قراءة المسألة العراقية بصورة أشمل، صورة تأخذ في الاعتبار دروس التاريخ والتغيرات الحالية على الساحة الدولية، ما فعلته هذه الدول في 2003 انها تعاملت مع غزو العراق واحتلاله بمقاييس أتانية، صغيرة، وضيقة، إذ طالت كانت العصا الأمريكية موجة للغير، فلا ضير من التفاهم معها. فعلياً ومعنوياً، كل دول الجوار العراقي كانت شريكة في الغزو، الآن، وبعد ان وصل العراقيون مشروع الهيمنة إلى نهايتها، فينبغي رؤية الهاشم الكبير الذي سيفرده الإخفاق الأمريكي في العراق لشعوب المنطقة ودولها على السواء.

ما يتضح سريعاً، وأسرع مما توقع كل مراقبي الشأن العالمي تقريباً، ان عالم القرن الحادي والعشرين لن يكون عالم التفرد الأمريكي، بل عالم تعدد القوى. ربما لن يعرف العالم لعدة عقود قادمة دولة كبرى تمتلك كل أدوات القوة الأمريكية مجتمعة: المال والسلاح والعلوم والاقتصاد والبشر والثقافة والتعليم. ولكن العالم يشهد بال تأكيد بروز دول تمتلك كل واحدة منها عملاً أو أكثر من عوامل القوة هذه، وهو ما يفتح الباب لعلاقات دولية أكثر عدلاً وتوازناً.

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

د. يوسف نور عوض *

الاصغر في العلاقة الخاصة مع القوة الإمبراطورية الأمريكية الصاعدة، الولايات المتحدة، بالطبع، ليست في وضع مماثل لوضع بريطانيا في منتصف الخمسينيات، ذلك ان الأخيرة خرجت من الحرب العالمية الثانية بانتصار مطلق من شبه القارة الهندية إلى مصر أنحاء وجدت نفسها في مواجهة مطالب استقلالية في كل احوال الإمبراطورية، من شبه القارة الهندية إلى مصر إلى قلب إفريقيا، وهي المطالب التي وجدت تشجيعاً آنذاك من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، القوتين السامعتين على المشروع الدولي، فيما قبلت لتروته التفضيلية وموقعه الاستراتيجي. مشروع عظيم واحتلال العراق كان مشروعاً لإعادة بناء نظام الهيمنة الإمبراطوري على قواعد التقليدية، قواعد الردع، ليس فيما يتعلق بالخصوم مثل سورية وإيران وقوى المقاومة الإسلامية في فلسطين والبنان وحسب، بل وللصين ولأحلام الأصدقاء في مصر والسعودية أيضاً، وربما حتى تركيا؛ ومن إعادة بناء نظام الهيمنة في الشرق إلى إعادة بنائه في الساحة الدولية ككل. احتلال العراق وصياغته من جديد وتحويله إلى أداة أمريكية وصورة استعراضية لا يتعلق في الحقيقة بتهيبة بريطانيا، بقدرتها العظمى، بل بالأهم من ذلك، بتميزها بالعودة الروسية إلى منتدى الضغوط من أصحاب القرار في العالم، عندما بناها مشروع العراق، وهو قد انهار بالفعل، سيفرض على منطلق القوة التراجع، والاعتراف بأن العالم أكثر تعقيداً من الانصياع لإرادة البطش الإمبراطوري.

كما سرعت الولايات المتحدة في إبرك هذه الحقائق كان أفضل، ليس للعراق والعرب وحسب ولكن أيضاً لمستقبل الموقع والدور الأمريكيين في العالم، محاولات الإنقاذ العينية للمشروع الأمريكي في العراق، والحالات المستمرة بلا نجاح منذ ثلاثة أعوام، لن تؤدي إلا إلى مزيد من الألم والمعاناة والموت بالنسبة للعراق وأهله، ومزيد من الخسائر بالنسبة لوزن الولايات المتحدة الدولي، لا تسليم العراق لنظام عسكري، لا صفقة

هل تقوم الولايات المتحدة بمغامرة جديدة في إقليم دارفور؟

د. يوسف نور عوض *

حربها على مسامته الإرهاب وتعلن سياسة مواجهة مع سائر الحركات الإسلامية الراديكالية وكان السودان مصنفًا ضمن الدول التي اتخذت الولايات المتحدة موقفًا محاكمًا تطور موقف الولايات المتحدة ليصبح سياسة شرق أوسطية تصب في صالح إسرائيل وكانت بذلك حرب أفغانستان وحرب العراق والموقف من سوريا وإيران. وأما الموقف من السودان فقد كان حديكي بسياسة مؤجلة وموجهة نحو مصر بشكل خاص، وأدركت حكومة السودان النوايا الأمريكية فقدمت تنازلات واضحة في اتفاقية نيفاشا التي وقعتها مع الحركة الشعبية في أمل ان يساعد ذلك على تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة ولكن واشطن التي كانت تعمل وتنفذ استراتيجية واضحة لم تعر الاتفاق اهتماماً في تغيير سياستها ونفخت على الفور ملف دارفور وقدمت الحكومة السودانية تنازلات جديدة على أمل ان يكون ذلك حافزاً للولايات المتحدة لتغيير سياستها تماماً كما فعلت مع ليبيا ولكن حساب أمل الحكومة السودانية التي أدركت ان الولايات المتحدة كانت وراء بعض الفضائل التي رفضت التوقيع على اتفاق أبوإجا حتى تتمكن من مواصلة الضغط عليها ولحظت الحكومة السودانية ان الولايات المتحدة بدأت تشير العالم كله عليها لكي يدعم موقعها في دارفور ويحدث ذلك في الوقت الذي رفضت ان تقدم أي دعم عسكري لقوات الاتحاد الأفريقي أو أي مجال إنساني آخر يهيم سكان دارفور.

ولدى تطور الموقف على هذا النحو قررت حكومة السودان رفض القرار رقم 1706 واعلنت انها ستقاوم أي تدخل أجنبي في دارفور وأفضل هذا الموقف جهود البعثات الإنسانية خيلازي بن والمعوث الأمريكي أندرو نتانسون كما أدى إلى طرد بعوث الأمين العام للأمم المتحدة في السودان يان برونك وكان تقدير الحكومة السودانية هو أن مجيء قوات الأمم المتحدة يعني إنهاء النظام وسيطرتها على البلاد وأن مقاومة هذه القوات يوفر

فعلته الإدارة البريطانية فصل الجنوب عن الشمال إدارياً من خلال ما عرف في ذلك الوقت بقانون المناطق المقفولة الذي يحدد حركة التنقل بين شمال السودان وجنوبه، وكانت رؤيتها في ذلك أنها تريد حماية الجيوبية - في مجتمع ينتمي حسب زعمها بكامله إلى الثقافات الأفريقية - من تأثيرات مجتمع الشمال الذي ينتمي إلى الثقافة العربية الإسلامية، وفي بداية الخمسينيات عندما قررت بريطانيا منح السودان استقلاله بدأت حركة تمرد ضد الشماليين ورفعت هذه الحركة شعارين أحدهما الانفصال التام عن الشمال والأخر هو إنشاء دولة فدرالية في ظل السودان الموحد ولكن حركة التمرد في جنوب البلاد ولدت رد فعل قوية من الشمال، وخلال فترة حكم الرئيس إبراهيم عبود بدأت عملية مواجهة عسكرية ضد الجنوبيين ولكن تغير الوضع في عام 1964 بعد ثورة أكتوبر على النظام العسكري وعقد مؤتمر المائدة المستديرة، إلا ان هذا الوضع تدهور من جديد في عهد الرئيس محمد نوري حيث ظهرت حركة السودان ايتانيا 1 وايتانيا 2 ثم ظهرت بعد ذلك حركة التمرد بقيادة جرتق الذي كان في أول أمره يسارياً ولكنه استطاع بداهته السياسي ان يغير موقفه وينحاز إلى الولايات المتحدة التي ساعدته حتى توصل إلى اتفاقية نيفاشا المعروفة ولم يظهر جرتق نوايا انفصالية ولكن نظريته في السودان الجديدة كانت تنهب إلى ابعده من ذلك حيث كانت تستهدف تفكيك البنية الأساسية للسودان بأسره ولعبت ظروف سياسية دورها في إنجاح حركته..

وهنا لا بد ان نشير الى أنه منذ ان تولت حكومة الإنقاذ الحكم في السودان عام 1989 فتحق أبواب البلاد للراديكاليين فجاء أسامة بن لادن وكارلوس وعدد كبير من الناشطين الإسلاميين الذين نظمت لهم معسكرات التدريب وقاموا بعملية تكتورية داخل مصر وكان أكثرها خطورة محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في أدبيس أيبايا. ثم جاءت أحداث الحادي عشر من سبتمبر لتعلن الولايات المتحدة

فرصة التأييد القومي وماكينة كسب المعركة، وكان موقف المعارضة السودانية متراجحاً بين رفض القوات ومعارضة موقف الحكومة ولكن المؤكد هو ان المعارضة قدرت ان مواجهة المجتمع الدولي لحكومة سيسبب في صالحها هو تقدير قد لا يكون صحيحاً بسبب تعقيدات الموقف في السودان، أما الموقف العربية فقد أظهرت درجة عالية من الضعف هو الذي ظل يسيطر على السياسات العربية في سائر القضايا المصرية بسبب تواطؤ بعض الحكومات العربية وعدم قدرتها على قراءة الموقف الأمريكي الإسرائيلي بطريقة واعية.

ولكن هذا الوضع لا يعني ان الحكومة السودانية تواجه خطراً محدقاً يكون الشنق الذي يوجه إلى الرئيس الأمريكي جورج بوش في داخل الولايات المتحدة والفشل الظاهر في سياساته في العراق وأفغانستان بالإضافة إلى الانتصار اللبناني على إسرائيل أوجد مناخاً جديداً في السياسة الدولية وأصبح من الشكوك فيه ان تقدم واشطن على أي عمل يورطها في مغامرة جديدة غير محسوبة في إقليم تبلغ مساحته مساحته فرنسا ولكن ذلك بكل تأكيد لن يقفل شهية النخب التي تدرك حركات التمرد في مختلف أنحاء السودان والعراق وأفغانستان ما إذا يجب ان يكون بعد تجاوز هذه المشكلة وذلك في المعضلة السياسية التي ستواجه مستقبلها السودان والتي لا يملك لها هذا النظام حلاً، بسبب تركيزه على سياسات ثبت أنها لا تحل مستقبل السودان.

ومؤدى قولنا هو ان الفشل الذي يواجه الولايات المتحدة في العراق وأفغانستان وانتصار لبنان على إسرائيل قد يثني الولايات المتحدة عن القيام بأي مغامرة جديدة في السودان ولكن ذلك لا يعني خروج الحكومة السودانية من المأزق لأن المارد الذي خرج من القمقم من الصعب عودته إليه من جديد.

* كاتب من السودان

الملف النووي الإيراني والأسئلة الصعبة

د. علي محمد فخرو

■ أما وقد عاد الملف النووي الإيراني للطرح بقوة في الساحة الدولية فباعتقادي أن فهم ذلك الملف أو الوقوف منه سيعد من نوع الإجابة على أسئلة أساسية محددة، ولسنا هنا معنيين بالموقف الرسمية فكلنا لها حساباتها التي لاتخضع في الكثير من الأحيان للمنطق أو لمقتضيات المبادئ، والذي يعيننا في الأساس هم الأفراد والشعوب. دعنا نطرح الأسئلة والملاحظات التالية على انفسنا:

أولاً: هل هناك مبررات أخلاقية وعملية تستدعي أن يقتصر امتلاك علم وتكنولوجيا وأسلحة الدمار النووي على مجموعة صغيرة من الدول وتحرم من هذا الحق الأغلبية الساحقة من دول العالم؟ فإذا كان الجواب، وهو المعنى أساساً بهذا الموضوع، يرى في امتلاك الأسلحة النووية خطراً كبيراً على البشرية، فلماذا لا ينتقل من حيث ندمها وإزالتها بصورة نهائية ودامنة، وإلا فما هي المبررات التي تعطي لمجموعة صغيرة من الدول القدرة على ابتزاز الآخرين وتهديدهم بأسلحتهم النووية وتحرم الآخرين من امتلاك تلك القدرة؟ إن هذه الخثرة التي لاتنتهي عن منع الانتشار وذلك الصمت المطبق عن ضرورة الانتقال إلى مرحلة تخليص العالم كله من هذا الخطر يثيران الكثير من الريبة والشك في نوايا الدول النووية جميعها.

ثانياً: هل حقاً هناك دول لا يفرض نظامها السياسي الإلزامية كحساء مرتزقين، وبالتالي فخلافو على العالم من الأسلحة للأسلحة النووية، بينما هناك دول لا يفرض نظامها السياسي إلا العنوين والظائنين، وبالتالي فيجب أن تحرم من ذلك السلاح؟ فمأذا إذن نقول عن إفريقيا النظام الذي يدعي بان يمتنعوا عنه تحبس في المنشط، ونعني به النظام السياسي الأمريكي؟

في القرنين الثمانينات من القرن الماضي الرئيس السابق ريجان الذي قال عنه الصحفي الأمريكي روني دجر بأنه كان يؤمن بما تقوله الأصولية المسيحية عن معركة إرمادون في فلسطين والتي ستدبرها جبرم ثوبية وتنتهي بروجع المسيح المخلص؟

ثالثاً: كيف تكاسر وابتغى، المعنى آنذاك بالأمن القومي، من كان يردد نبؤات العهد القديم باقتراب نهاية العالم في محاضراته ومقابلاته؟ ألم تفرز الجنرال جون فاري، رئيس الأركان في الجيش الأمريكي آنذاك، الذي كان يطلب من شريك أمريكا للاتحاق بجيش الله الأمريكي لإحاق الهيمنة بجيوش أعداء المسيح؟ ألم يفر القادة الأمريكية الحالية التي تعيش الإشراقات والإبادة الدينية التي لها تأثير محتم في السياسة الأمريكية الخارجية، وعلى الأخص في منطقة الشرق الأوسط هل حقاً هكذا أنظمة وهكذا قادة، سواء في أمريكا أم غيرها من الدول النووية، يعطلون ضمانات مؤكدة ضد استخدام الأسلحة النووية في الصراعات على المصالح؟ ثالثاً: هل تتقدم الالتزامات الدولية، والتي هي في الغالب تقرها وتعليها وتفرضها الدول الكبرى، على الالتزامات القومية والإسلامية؟ فما الذي سيحسم من التضامن القومي والأخوة الإسلامية ان تقدمت عليها الالتزامات بالقرارات الدولية التي تبين بوضوح عدم صواب الكثير منها؟ هل نستطيع نسيان القرار الدولي باحتلال العراق الذي بني كله على الظن والكذب والتلفيقات؟ وفي الملف النووي الإيراني السن يكون لب الموضوع برمته هو إبقاء العرب والمسلمين في منطقة الشرق الأوسط تحت الابتزاز الصهيوني وهيمنة امتلاكه للسلاح النووي؛ وأيضاً إيصال كل ما تحاول شعوب الخليج بنائه من عمران إلى نهايته، بل وزواله، عندما تنتهي فترة عمر البترول الحالية؛ ألا يتطلب كل ذلك التروي والحذر قبل الغفر في القطار المسرع الذي تقوده أمريكا؟

ليست هذه الأسئلة التي يسيل الإجابة عليها، ولا يقصد من طرحها الإحالة بتأييد هذا الموقف أو ذاك، لكنها أسئلة لا يجب أن يتجنبها تارة باسم الواقعية وتارة باسم ثارات وهلوسات اتعتب العرب والمسلمين عبر القرون الطويلة، نحن أمام مسألة حقوق دولية يجب ان تكون متساوية، وأمام أنظمة سياسية في العالم غير متخالفة، وأمام الالتزامات القومية والإسلامية يجب عدم التفريط فيها، المطلوب ان لا نخضع ولا نستعمل وأن نلتزم بتحكيم العقل والضمير العادل والمبادئ الكبرى.

Al-Quds Al-Arabi
daily Independent News Paper
Published In London,
New York and Frankfurt
by Al Quds Al-Arabi
Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badan Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066089
Paris Office: Tel / Fax: (331) 420 57364

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هميرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الدور الأول - مقة رقم (2). هاتف/فاكس: 3901523 (202)
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 للطابق الرابع - الرباط. هاتف/فاكس: 770594 (212 37)
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف/فاكس: 5066089 (9626)
مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364 (331)

الافتتاح: 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.
الناتج: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان
يومية سياسية مستقلة
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم
رئيس التحرير:
عبد الباري عطوان
الاشتراكات:

40 في المائة فقط من سكان العاصمة الأردنية صاموا رمضان!

المحول يؤثر على عدد الحيوانات المنوية لدى الرجال

■ نيو أورليانز-يو بي آي: أشارت دراسة حديثة صدرت في مدينة نيو أورليانز بولاية لويزيانا أن الإشعاعات الكهرو-مغناطيسية التي تصدر عن أجهزة الهاتف المحمول تؤثر سلباً على عدد الحيوانات المنوية لدى الرجل. وذكر موقع الكهروني أن الباحثين الذين قدموا نتائج دراستهم أمام المؤتمر السنوي الثاني والستين لجمعية طب إعادة الانتاج الأمريكية، قالوا أن الحيوان المنوي قد يتأثر أيضاً نتيجة الحرارة المرتفعة لجهاز الهاتف المحمول. وقال الباحثون من كليفلاند وموماي ونيو أورليانز أن التأثير على عدد الحيوانات المنوية لدى الرجال يتوقف على عدد الساعات التي يقضيها في استخدام جهاز الهاتف المحمول يومياً، وأضافوا أن المعلومات التي استنتجوها من دراستهم لحالة العقم لدى 364 رجلاً والذين لا يستخدمون أجهزة الهاتف المحمول أظهرت أن معدل عدد الحيوانات المنوية لديهم بحدود 86 مليون بالمليليتير يكون 40% منها في حالة طبيعية فيما 68% في حالة ميتة، في حين أن الرجال الذين يستخدمون الهاتف المحمول أكثر من أربع ساعات يومياً فإن عدد الحيوانات المنوية يكون 66 مليون بالمليليتير و 21% منها طبيعياً و 48% ميتة.

نمساوي يطلق زوجته.. واصبعه

■ فيينا-رويترز: قالت وكالة الانباء النمساوية ان رجلاً من فيينا قطع اصبعاً من يده يحمل خاتم زواج من زوجته وقدمه لها بعد الطلاق. وقال الرجل الذي وجهت له اتهامات بالضرب الخفيفة والاعتداء امام جلسة الاستماع انه لا يندم على قطع الاصبع وانه اختار تمهداً لا يعيد تنشيطه. ونقل عن الرجل قوله «انها مسألة نيل الحرية» وقال انه لم يتفقد اصبعه ويمكنه ان يعمل جيداً بدونه ولا يعترزم ان يتزوج مرة اخرى ابداً.

رسائل مايكل انجلو وبيتهوفن في المزاد

■ نيو يورك-اف ب: تباع عدة رسائل من الاثنى في العالم، احدها مايكل انجلو تتناول دفع مرتبات مساعديه او اخرى للملكة كاترين زوجة ملك انكلترا هنري الثامن لتجنب الطلاق، في مزاد علني تقامه دار سوثبيز في نيويورك في 11 كانون الاول/ديسمبر المقبل. وتضم المجموعات الاحدى والثلاثون المعروضة ومصدرها مجموعة مواطن امريكي لم يكشف عن هويته، مذكرة من بيتهوفن يطلب فيها باسم ابن شقيقه الذي لديه ميول انتحارية من قاض في فيينا العفو عنه وكتاب عفو صدره ستالين على ضابط في الجيش محكوم عليه ورسالة من دوستوفسكي الى احد المعجبين به، ورسالة مايكل انجلو المكتوبة في العام 1521 تتعلق بدفع نوكت ذهبية الى نخاتين انجزا العمل على تماثيل قيامه المسيح في كنيسة سانتا ماريا سويرا مينيرفا في روما. وهي جزء من مجموعة تضم ثلاثة وثائق تقدر قيمتها بين 200 الى 300 الف دولار. وتطلب الملكة كاترين في رسالة قصيرة العام 1534 من قريبها الامبراطور شارل الخامس استخدام نفوذه مع البابا ليرفض ان يطلقها زوجها ملك انكلترا هنري الثامن الذي تزوج بعدها خمس مرات. وهذه الرسالة التي تصفها دار سوثبيز بانها وثيقة اساسية في الخلاف بين الكنيسة الكاثوليكية والنظام الملكي الانكليزي قد يصل سعرها الى مئة او 150 الف دولار.

مستخدمو الهاتف المحمول في الصين: 443 مليوناً

■ بكين-يو بي آي: بين أحدث احصاء أصدرته وزارة صناعة المعلومات الصينية ان عدد مستخدمي الهواتف المحمولة في الصين حتى نهاية ايلول (سبتمبر) الماضي وصل الى 443 مليوناً، أي بمعدل هاتف محمول واحد لكل ثلاثة أفراد. وذكرت وكالة انباء شينخوا ان الاحصاء اظهر أيضاً ان اجمالي عدد مستخدمي الهواتف في كل البلاد وصل الى 812 مليوناً بزيادة 5.5 مليون شهرياً. وتمشيا مع الزيادة السريعة عدد مستخدمي الهواتف المحمولة وصل عدد الرسائل القصيرة التي أرسلت بواسطة الهواتف المحمولة الى أكثر من 310.4 مليار بزيادة 42.1% على أساس سنوي.

واعتبر الباحث ان ذلك أسهم في جعل رقم الصائمين مفاجأة لمن قاموا على اعداد البحث، الذي نفذ لصالح إحدى الجهات الحكومية. ويشكل المسلمون نحو 97 في المئة من سكان الأردن البالغ عددهم وفق أريج الاحصاءات 5 ملايين نسمة، فيما يتركز أكثر من نصف هذا الرقم في العاصمة عمان. واعتبر مراقبون ان النسبة التي أوردتها الدراسة تعتبر قليلة جداً في دولة مثل الأردن، محريين عن «صدمتهم» من نتائج الدراسة، وطالبوا علماء الدين والمتخصصين بالتحرك السريع لعرفة سبب ذلك

القصيرة خلال السنوات الماضية حينما كان الشهر يحل في فصل الشتاء، متوقعاً ان يواجه الصائمون مزيداً من الصعوبات خلال السنوات المقبلة، حينما يتوسط شهر الصوم فصل الصيف الحار في الأردن. الا انه أشار في ذات الوقت الى ان الأردنيين، مازلوا يظهرن احتراماً «كبيراً» لشهر رمضان، حيث يجاهد القليل فقط بافطارهم، فيما يفضل بقية المفطرين عدم اظهار افطارهم، وتناول طعام الافطار مع عائلاتهم وأصدقائهم بصورة طبيعية.

وصلت الى نحو 78 في المئة، لتراجع هذه النسبة بسرعة بعد ذلك وتصل الى نحو 40 في المئة، وأشار المسؤول الى ان عينة البحث شملت نحو 2300 مواطن أردني من الجنسين. كما أوضح ان نسبة الصائمين من الاناث فاقت نسبة الصائمين من الذكور بنحو 22 في المئة. وأرجع الباحث تراجع نسبة الصائمين في الأردن، الى حلول شهر الصوم في فصل الصيف حيث ساعات النهار الطويلة، قياساً الى ساعات النهار

في عمان-ق. ب: كشف باحث أردني يعمل في قطاع البحث الاجتماعي واستقصاء الرأي العام، ان جزءاً كبيراً من سكان العاصمة الأردنية عمان لم يصوموا شهر رمضان. وأوضح الباحث، الذي تحدث الى «قدس برس» رافضاً الإشارة الى اسمه، عن ان بحثاً ميدانياً نفذ بالتعاون مع أحد المراكز البحثية، استهدف طلاب الجامعات وموظفي القطاعين العام والخاص وبعض رجال الأعمال من كافة مناطق العاصمة، بين ان نسبة الصائمين في الأيام الخمسة الأولى من شهر رمضان

قصبتا ليل الجمعة الماضي في «جدل»، حانة بيروتية في منطقة كراكاس جعلها الشباب في ضرب من البطولة اللغظة، موعداً ثابتاً لقراءة الشعر، وهي راحت مع الأيام تستدعي الكل، بمن فيهم ضيوفنا بالشعراء والكاتب العرب، وغير العرب. فتنني عنوان الأمسية، ويدعو الى سماع قصائد هايكو للمخرج والشاعر الإيراني عباس كياروستامي في إصداره، مع «الريح» وترجمته عن الإيرانية شيرين بارسا.

الكتاب كان ترجم الى لغات خمس اخرى غير العربية، سوى ان الصدفة التي جمعت بارسا بكياروستامي في احد المهرجانات السينمائية في طهران، أتاحت لنا مترجماً الى العربية، وفردت فرصة لتعلق حوله في «جدل».

كياروستمي، كما تكتبه المترجمة - عمل في التصوير الزيتي والجرافيك والرسم التصويري والتصوير الاعلاني حتى ظهور فيلمه الأول (الخبز والزقاق) ليعود كمخرج سينمائي وينجز ما يزيد عن 23 فيلماً حصلت جوائز في مهرجانات دولية.

كياروستمي، كما تكتبه المترجمة - عمل في التصوير الزيتي والجرافيك والرسم التصويري والتصوير الاعلاني حتى ظهور فيلمه الأول (الخبز والزقاق) ليعود كمخرج سينمائي وينجز ما يزيد عن 23 فيلماً حصلت جوائز في مهرجانات دولية.

ثمة سكتينة في هذه القصائد التي تناوب على قراءتها الشباب، ولعل سكتينها محمّنة بلوغ التجلي في العذاب النهائي للكائنات التي تسكن هذه القصائد. هناك الدعة، في بعض ما علق في ذهني من قصائد كياروستامي وأوردتها الآن، سوى انني فلتقت من وفرة هذه الدعة، ومن سكتينها المستحيلة، ومن الراحة المبهمة التي -برايي- تعيق منتهى الشعر، فلتست أرى له الراحة والسكتينة والدعة. على انني كشاعرة غيور، ابحث عند الآخرين في اسباب اللكك، على الرغم من قوة عمل كياروستامي، وحذقة الدقيق، ورهافة الذين أثاروا اغبرتي، لا ريب.

■ على حبل الملايس
علقا الطلج...
في هذا الجو البارد
لن يجف
الثلج
بهذه السرعة!!

■ مهر أبيض
يأتي من الضباب
ويختفي
في الضباب..
■ منذ سنين
مثل القش
حيزان
بين الفصول.
■ قرص القمر
يطلع بحذر
من قمم البراكين.

■ زهرة صغيرة بلا اسم
نمت وحدها
في شق جبل شامخ.
ليست الحياة القليلة لفصائد عباس كياروستامي، سوى امتداد الكاميوت، وشيء يشبه النقط الغفل في الاشياء، يتفقد قلم الشاعر. في التساؤل الوجودي للكائنات، هناك بصمة كلماته الخاصة، الدوار، القوة، الثلج، قوام القصيدة مزهوة بضعفها، ورقيقة لانها من دون شكل، الأمر الذي لا يضعفها بل يفتننا بها. كل قصيدة هي مشهد يعلن عن اختفائه القريب. مجموعة مشاهد محتضرة نأسي عليها وتنتقل في أن الي موتها غير المرئي.

كل الاشياء التي لم تعد نراها، موجودة في قصائد كياروستامي، فننتبه فجأة الى اختفاء الجمال من حياتنا. يكتب الشاعر في الصوت غير السموخ، وفي اللحظة العابرة، التي واضحة مع ذلك في عبورها، بل من اوضح لحظات الشعر، ما دام الشعر هو انشجار الوضوح في عبور اللحظات.

ان اقتصاد اللغة في شعر كياروستامي، ذو طابع علائقي بدلالات الاشياء وليس بوفرتها، ما يخدم الشعر. كما احبه. ويخدم التجريدية هنا.

الكلمات لا تستمد الكشافة من نفسها، بل من اشارتها الى شيء ما، هو نفسه مهمل لعلاقة القارئ بذلك الشيء. عنده، اللغة غائصة دائماً في حقيقة داخلية وجوهرية، ما يجعلها حين الكتابة، ممتدة نحو حقائق اخرى، وهي يامتدادها، سلسلة حقائق او قصائد.

عالم كياروستامي ليس شفاهياً، الموسيقى واللوان والاشكال جزء منه. قرأ الشاعر عباس بيضون بعضاً من قصائد كياروستامي، كما قرأ الشعراء بالتتابع: نظام السيد وفيديل سيبتي وغسان جواد وحنان عاد، كيفما قرأ كل منهم، كانت القصيدة تصيبنا. كنا في الحانة والنساء القليل، وكانت القصائد في النور، ظنينة وثلجية، تعبة وتكايد بلطف.

أظن انني غير قادرة تماماً على الحكم التقني الامين على الصياغات، سوى ان لدي شعوراً بشأن هذه القصائد، يكمن في مكان في قلبي، وحسبها عملاً فنياً، وهو شعور داخمي في «جدل» أخذاً بالتاليور من قصيدة الى اخرى، ليغدو شعوراً قوياً جداً، مع مشاعر اخرى نهضت في

علي الوحدة التي استقطت بالشعور بالقصائد الى هذا الحد، ولعل بعضهم لم تهتم تماماً. القصائد كانت تحاكبني، وهي يدت اقرب لي من اي شيء يمكن ان تخيله قريباً على الاطلاق. قد يكون من المؤلم انها وضعتني حيال عالم مدهش لن استطيع اليه. بعض القصائد مع ذلك، لم تنل مني، وحين واجعت الأمر مع عباس بيضون وجدت قد اكتشف عددا هائلاً من المعاني التي خفيت علي.

يحدث في بريطانيا: طلبت الزوجة الطلاق رسمياً ففجر الزوج البيت.. ودمره

لندن - «القدس العربي»: بعد دقائق من تسلمه الاوراق الرسمية التي تعلن فيها زوجته التي هجرت بيت الزوجية - رغبتها في الطلاق، ففجر الزوج البيت! وقد رفض الزوج ان يحدد او يكلف محامياً للقيام بجراءات الطلاق.. وراح يطارد الزوجة التي تركت عش الزوجية بالكلمات الهاتقسية والرسائل الالكترونية الزاخرة بالتهديدات والشتائم. وعندما حاولت «صابرينا» استصدار حكم قضائي بمنعه من مطارقتها وتهديدها والتحرش بها بالسباب ففشت لانها لم تتمكن من الحصول على عنوانه.. بعد ان غادر البيت! وعندما سافرت الى بلدها ايطاليا، عاد الى بيت الزوجية، وعلقت في ذلك واستمعت هيئة محكمة «نوريتش» الى قصة العلاقة المتوترة بين الزوجين منذ 9 سنوات في عمر زواجهما، وكيف تغلب شعور الغيرة على الزوج فظن ان زوجته ارتبطت بعلاقة غرامية مع رجل آخر. وفي اذار (مارس) الماضي قالت له «صابرينا» انها ترغب في الطلاق..

يقتلان 3 اشخاص لسرقة 15 دولاراً

المانا - رويترز: قالت الشرطة في قازاخستان انها ألقت القبض على رجلين قتلوا ثلاثة اشخاص ليسرقاً مبلغاً من المال يعادل 15 دولاراً. وقالت وكالة انباء قازاخستان نوادي ان الرجلين اتحمسا شقة سكنية في مدينة كازاجندا الهادئة وطعنا صاحب الشقة واثنين آخرين حوالي 50 طعنة. ونقلت الوكالة عن الشرطة قولها «قال المشتبه فيهما انها ارتكبا جريمة القتل من اجل الفتي تنجني في العملة»

الرجال يفكرون في الجنس دائماً

نيويورك-يو بي آي: قال الباحثون في معهد كيسلي للابحاث الجنسية التابع لجامعة انديانا، ان معظم الرجال يفكرون دائماً في ممارسة الجنس. وفي دراسة نشرت في مجلة الأكاديمية الوطنية للعلوم، تبين ان 54% من الرجال و 19% من النساء اعترفوا بانهم يفكرون بالجنس يومياً. أو عدة مرات في اليوم -في مجتمع يستعبدون فيه صوراً متغيرة في وعيم بشكل مستمر. وقال العلماء في جامعة مينيسوتا انهم وجدوا صوراً جنسية مثيرة تحت عتبية الشعور الواعي للانسان في

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اعلن أمس ردا على أسئلة المواطنين أثناء «الخط المباشر» أنه لا يستخدم هاتفاً محمولاً قائلاً: لدي الكثير من الهواتف المحمولة، ولكن لا يعمل أي منها؛ مؤكداً توفر الكثير من وسائل الاتصالات الأخرى لديه.

نزهة الشقروني وزيرة التربية المغربية المكلفة بالجاليات المغربية بالخارج وعضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ترأست الدورة الحادية للجنة الامة الاشتراكية الخاصة بالهجرة، بمدنيتي روديس (اليونان) ومارماريس (تركيا).

عزوز بجاج الوزير المولد في فرنسا لوالدين جزائريين والمنتدب لتكافؤ الفرض في الحكومة عبر امس عن ضيقه من ابتواره «رمز للحرب» في الحكومة الفرنسية المحالفة بعد عمل على مدى أكثر من 20 عاماً للمساعدة في منح الاقلية العرقية في فرنسا، وعلى الرغم من أنه كتب 40 كتاباً وحاضر بوصفه أستاذاً زائراً في الولايات المتحدة.

انتخابات الاتحاد الاسويي للصحافة الرياضية التي ستجري في كوريا الجنوبية الشهر المقبل وسيخوضها أربعة مرشحين عرب هم فيصل القناعي (الكويت) لمنصب الرئاسة والنائب الاول للرئيس وعدنان السيد (الكويت) لعضوية المكتب التنفيذي ومنصور الخضري (السعودية) ومحمد المالكي (قطر)



كاتي هولز وتوم كروز يتزوجان يوم 18 من تشرين الثاني

لوس انجليس-رويترز: بعد قصة حب سريع وانجاب طفل حدد توم كروز والنجمة كاتي هولز يوم 18 من نوفمبر تشرين الثاني موعداً للزواج. وقال ارنولد روبنسون وهو ممثل عن اشهر ثنائي غير متزوج في هوليوود انهما سيتزوجان في ايطاليا وسوف يقوم المصمم الشهير جيورجيو ارمانى بتصميم فستان زفاف العروس. وامتنع روبنسون عن اعطاء المزيد من التفاصيل، وارتقت كروز وهولز خطبتهما في حزيران (يونيو) 2005، ورزقت هولز (27 عاماً) وكروز بولودهما الاول في نيسان (ابريل) وهو طفلة أطلقا عليها اسم سوري، ونقلت مجلة

المكلف بالاعلام يقضي ايام عطلة عيد الفطر في المغرب.

● نوال المتوكل البطلة الأولمبية العداة المغربية كانت من بين أربع عداة ومدربات اخترن هذه السنة للانضمام الى لائحة المشاهير التي اختارها مؤسسة «الرياضة النسائية» الأمريكية وتم تكريمهن في حفل المؤسسة السنوي 27 بمدينة نيويورك.

● محكمة الجنابات بالقاهرة اصدرت حكماً بتأييد تجديد حبس الدكتور عصام العريان عضو مكتب الارشاد لجماعة الاخوان المسلمين ومحمد مرسى عضو المكتب خمسة عشر يوماً اخرى.

● جوزيف رعيدي رئيس «جمعية ابناء الجيميزة» والتقيب السابق لاصحاب المطابع في لبنان، عاد الى بيروت، بعدما امضى اياماً في لندن تطلتها زيارة المؤسسة الطبية في تورينش ودور النشر البريطانية المهتمة بتراث وثقافات الشرق الاوسط، كما التقى محمد الفايد صاحب متاجر «مارونز» وحضر حفل توقيع كتاب «بيوت مصر» مؤلفته ماهي خليفة.

● اسرة واصدقاء الناشطة السياسية المصرية الراحلة الدكتورة فوزية مخلوف تحيي ذكرى الاربعين لوفاتها يوم الجمعة 11/3 في منزلها بلندن.



كلام النجوم	لا تحبس نفسك في البيت كل ايام الاسبوع بل حاول تغيير الجو والظروف.	نظف قلبك اولاً وتذكر الله في كل خطوة تخطوها.	العلم بالشيء افضل الف مرة من جهله وتكرانه.	عيون كثيرة حولك تحسدك على ما انت فيه فاستعن بآيات الذكر الحكيم.	النور يبعد الظلمات والحب يعمل المعجزات ميدان التزم بهما دائماً.	الوقت مناسب لبيع وشراء ممتلكات بالنسيئة اليك.	ستتخذ قراراً لن يكون صائباً بسبب الكسل وعدم الشدة مع نفسك.
الجمعة 21-الاربعاء 23	الجمعة 21-الاربعاء 23	الجمعة 21-الاربعاء 23	الجمعة 21-الاربعاء 23	الجمعة 21-الاربعاء 23	الجمعة 21-الاربعاء 23	الجمعة 21-الاربعاء 23	الجمعة 21-الاربعاء 23
الجمعة 21-الاربعاء 23	الجمعة 21-الاربعاء 23	الجمعة 21-الاربعاء 23	الجمعة 21-الاربعاء 23	الجمعة 21-الاربعاء 23	الجمعة 21-الاربعاء 23	الجمعة 21-الاربعاء 23	الجمعة 21-الاربعاء 23
الجمعة 21-الاربعاء 23	الجمعة 21-الاربعاء 23	الجمعة 21-الاربعاء 23	الجمعة 21-الاربعاء 23	الجمعة 21-الاربعاء 23	الجمعة 21-الاربعاء 23	الجمعة 21-الاربعاء 23	الجمعة 21-الاربعاء 23

مسؤوليات جديدة تطرح عليك فحاول تسخيرها بتفعل.
مشاكل بسيطة تقع في صفوف العائلة أنت لست سبباً فيها. طموحك لا يحتاج الى ايداء الآخرين.
كن متسامحاً مع شخص تعزه يخطئ في موقف معك.